by: hany taher elgornalgy



صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المشرف الفنى
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير
أمانى زيان

الغلاف للفنان
ياسر حسين

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539- 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 - 03 / 4847527
مكتب الإسماعيلية : 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت : 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من ش قصر العينى - القاهرة تليفون : 27923514

قبل الطبع

كيف أوقفت مصر العدوان على غزة؟

الفلسطينيون يهتفون للسيسى.. واستمرار الاحتفالات فى الضفة والقطاع بالهدنة



مساعدات إضافية ضخمة للفلسطينيين بتوجيهات رئاسية — صورة خاصة

كتبت- **ياسمين خلف** و **خلود عدنان :**

استمرت احتفالات الفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية احتفالًا بدخول اتفاق وقف إطلاق النار، برعاية مصر، حيز التنفيذ، وتوقف الاعتداءات الإسرائيلية بعد 11 يومًا من العدوان على القطاع.

ورفع محتفلون فلسطينيون الأعلام المصرية وهتفوا باسم الرئيس السيسى، مثمنين موقف القاهرة وقدرتها على إلزام الأطراف المختلفة بالوقف الفورى لإطلاق النار.

وبينما أوفدت مصر وفدين أمنيين إلى إسرائيل وغزة لمتابعة الالتزام بالهدنة، واصلت المستشفيات المصرية، فى العريش والإسماعيلية والقاهرة، استقبال الجرحى الفلسطينيين لتلقى العلاج، وظل معبر رفح مفتوحًا استثنائيًا لدخول المصابين وأصحاب الحاجات من الفلسطينيين، فى حين أكدت الحكومة المصرية استعدادها لتنفيذ مبادرة الرئيس السيسى بإعادة إعمار غزة، والتى رصد لها 500 مليون دولار.

وقدمت مصر اضخم قافلة مساعدات لقطاع غزة ، تضم 130 شاحنة عملاقة محملة بعدد 2500 طن مواد غذائية، وادوية، وألبان اطفال، وملابس، ومفروشات، واجهزة كهربائية … وغيرها من المواد المتنوعة المقدمة من خلال صندوق تحيا مصر..

وكان الرئيس الأمريكى جو بايدن قد أعرب فى اتصال هاتفى عن تقديره وتثمينه لجهود الرئيس عبدالفتاح السيسى الحثيثة مع جميع الأطراف، والتى أدت لوقف العنف وبدء الهدنة رسميًا بدءًا من فجر الجمعة، ووصف بايدن، تحركات القيادة السياسية المصرية بـ«الاتزان والحكمة من أجل تحقيق الأمن والسلام للمنطقة»، وهو ما يرسخ دور مصر التاريخى والمحورى فى الشرق الأوسط وشرق المتوسط وإفريقيا، وهو الدور الذى تدعمه وتعول عليه الإدارة الأمريكية.

وأكد بايدن تطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية مع مصر بما يمكن الدولتين من مواجهة التحديات غير المسبوقة إقليميًا ودوليًا فى ضوء الأولويات المشتركة بين البلدين الصديقين.

وخلال الاتصال شدد الرئيس السيسى على موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل جذرى شامل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة فى إقامة دولته وفق المرجعيات الدولية، وبما ينهى حالة التوتر والعنف المزمنة فى المنطقة ويحقق الأمن والاستقرار.

بايدن يُثمِّن جهود الرئيس السيسى 13
..وتفاصيل وإشادات دولية بمصر 16 - 15

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار -السودان 0.60 دولار - المغرب15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 50. 6 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى -ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب : 12035

افتتاحية



وليد طوغان

مصـر- فرنســا.. القـ

تراكمات السياسات الرشـ

السياسة المصرية الخارجية تنطلق من مقومات تاريخية وتتحـ

للسياسة مُحددات وأُطر. ترسم الدول الكبرَى أطرَ سياساتها على المحيط والإقليم. تختلف منطلقات السياسة وثوابت الدول باختلاف المعايير والمواريث.

للدول مواريث كما للشعوب مواثيق. تتحدد مواريث الدول ومواثيق الشعوب طبقًا للمَكانة.. وحسب التاريخ.

تنطلق السياسة المصرية الخارجية من مقوّمات تاريخية، ومعايير مكانة على خريطة العالم بحُكم الزمن.

منطلقات السياسة المصرية أخلاقية فى الأساس. تتلمّس مصرُ معاملاتها طبقًا لمعايير المبادئ.. قبل براجماتية السياسة ومتغيراتها.

تتحرك مصرُ فى المحيط وفى الإقليم بثوابت أخلاقية قبل أىّ اعتبارات. ترسم مصرُ المصالح وفقًا لمعايير الشرف.. قبل القانون.

الخمسة عشر يومًا الماضية، بأحداثها، وتفاصيلها، وتحركاتها، ومُلابَساتها، من زيارة ناجحة للرئيس «السيسى» إلى فرنسا، إضافة إلى نجاح الجهود المصرية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية عَيّنة من وعاء سياسة رشيدة تنشد حقوقًا بلا اعتداء.. وتسعى لحلول بلا صخب.. وتنفذ لبواطن الالتهابات بمشارط الحكمة.. وترياق الاتزان.

لا تعتمد مصرُ أبدًا سياسة المسَكّنات كما يدمن بعضهم. تعتمد مصر عبدالفتاح السيسى مسئوليات المواجهة، ورجولة الثبات على المواقف مهما تغيرت الظروف.

تحوز مصر السيسى إصرار الجنود على تحقيق انتصارات مشروعة، والتوصل لأهداف بنُبل المقاصد.. وعدالة القضايا.

السياسة ميادين قتال هى الأخرى. ساحات السياسة الدولية رقع حروب مكتومة أحيانًا.. وطاولات نزاع هادئ أحيانًا أخرى.

فى الشرق الأوسط تتسارع ديناميكيات السياسة، وتتغير المعادلات كل يوم، وتتبدل المُلابَسات كل ساعة، وتتعالى طموحات من آن لآخر، بعضها فى غيْر مَحلها، وبعضها الآخرَ فى غيْر مكانه.. يحدث هذا كل دقيقة بالمعنى الحرفى.. وكل ثوانٍ بالمعنى الدقيق للكلمة.

مع التغيرات ورُغْم تلاحُق التطورات تظل سياسة مصر رشيدة تبدأ وتنتهى من منظور يَعتبر الصدق أقرب الطرُق للحلول. الصدق معادلة طبعتها مصرُ بخاتم «عبدالفتاح السيسى» على جدار الإقليم.

(1)

للدعوة التى تلقاها الرئيس «السيسى» من الرئيس الفرنسى «ماكرون» أكثرُ من دلالة وكثيرٌ من الإشارات. مصرُ لاعبٌ أساسىٌّ وشريك فى كل قضايا الإقليم. تمتد الخيوط إلى القاهرة ومنها.

مصرُ الدعم الأول للسودان انتقالًا من مرحلة صعبة إلى آفاق التنمية، بالتطلع إلى الأمام بضمانات وحدة أراضيه.. وحقوق شعبه.

لعبت القاهرة الدور الأهم فى دعم الخرطوم فى سبيل الاستقرار واستعادة الدولة لمؤسّساتها. جاءت الدعوة الفرنسية تقديرًا للدور المصرى، وإشارة إلى الرقم الكبير الذى تمثله مصر فى دائرة القضايا الإفريقية على العموم.

دعوة الرئيس «السيسى» لمؤتمر دعم السودان فى باريس، ليست فقط إشادة بأدوار القاهرة تجاه الأشقاء فى الجنوب؛ إنما أيضًا دلالة على تطلع فرنسى لمزيد من شراكة مع مصر فى قضايا إفريقيا.. وقضايا إفريقية كثيرة.

ترغب باريسِ فى مزيد من تدعيم الشراكة مع القاهرة نفاذًا إلى باقى العواصم الإفريقية. تؤمن باريس بقوة الشريك المصرى وقدرته على إقرار المعادلات فى شرق المتوسط؛ خصوصًا فى مواجهة أطماع تركية سابقة، بدأت تتهاوَى بعدما انفجرت فى الهواء بالونات العنجهية وتساقطت أمام الواقع هلاوس نظام أنقرة.



ماكرون يستقبل الرئيس السيسى أمام الإليزيه

تسعى فرنسا لتوسعة دورها فى المنطقة والإقليم، ومصر السنوات الأخيرة بدت شريكًا أقوى، لا يراهن على الصخب.. كما يدمن آخرون، ولا توجِّهه براجماتيات المصالح لو تعارضت مع الثوابت ومقتضيات الحقوق.

تدرك فرنسا أن لدى مصر مفاتيح عدة فى ليبيا، وتؤمن باريس أيضًا أن معادلات الحلول فى ليبيا ثلاثة أرباعها فى القاهرة، فيما يتناثر الربع الباقى فى دول أخرى بالإقليم.

الشراكة فى السياسة مصير، لكن مصر تطلب التعاون دائمًا، وفق حرية تقرير المصير.. وفق حرية تحديد التوجُّهات.. ووفق مُطلق الحرية فى تحقيق الرؤى والسير للإمام فى خطوات ترسمها مصر وحدها..

ـــاهرة - غـــزة

ـيدة.. والصبر الاستراتيجى

ـرك بثوابت أخلاقية أولاً قبل أى اعتبارات



وتبادر بها وحدها وفق ما تراه وحدها.

تدعم مصرُ الرغبات الفرنسية فى التعاون، وفق سياسات الند بالند.. ووفق خريطة المصالح. مصرُ ثالث متلقى للاستثمارات الفرنسية فى الإقليم. بعيدًا عن ثوابتها، فإن حياد القاهرة الإيجابى حرّر إرادة مصر فى تنويع مصادر السلاح، وعليه عقدت مصر وفرنسا أكبر صفقات سلاح من نوعها على مراحل.. توّجتها دفعة طائرات الرافال الأخيرة.

رسّخ الرئيس «السيسى» مزيدًا من سياسات مصرية معلومة للجميع تنشد التعاون وتمد أيادى الرغبة فى البناء والتنمية من فرنسا، لكنه فى الوقت نفسه أكد على خطوط القاهرة الحمراء بإرادة قادرة على إعادة رسم الخرائط.. عندما تقتضى الظروف.

يؤمن قصر الإليزيه الفرنسى بأن مصر على قائمة دول عريقة لا تخلط أبدًا المصالح بمنطلقات المبادئ وثوابت الأصول. نجاح زيارة الرئيس «السيسى» لفرنسا تدفع فى الطريق لمزيد من حلول ناجزة لأزمات مختلفة، وفقًا لمعايير القانون الدولى، تحقيقًا لمصالح مشروعة لا حياد عنها.

لا تزال القاهرة تُقر حقوقها بسياسات الصبر الاستراتيجى. فى شرق المتوسط تساقطت الثمار بالصبر الاستراتيجى. دفع الصبر الاستراتيجى مع خطوط حمراء وقت اللزوم بالأوضاع فى ليبيا إلى الطريق للحلول.

فى الجنوب الإفريقى تواصل القاهرة صبرها الاستراتيجى دون أى مساس بحقوقها التاريخية فى مياه النيل. من فرنسا جدّد «عبدالفتاح السيسى» تأكيداته على ثوابت القاهرة فيما يتعلق بالنّيل كقضية وجود.

تضيف القاهرة مزيدًا من التراكمات فى رصيد سياسات رشيدة، مع الحفاظ على معاملات القدرة.

من فرنسا جدّد «عبدالفتاح السيسى» اطلاع العالم على ثوابت مصر عمومًا، وتوجّهاتها بالنسبة للسودان وإفريقيا. أعاد الرئيس التأكيد على حدود مرسومة.. وخطوط لن تسمح القاهرة أبدًا بتخطيها.

إذا كانت فرنسا أحد أبواب مصر لأوروبا والعالم؛ فإن مصر لفرنسا بابٌ يكاد يكون وحيدًا.. وهو الأكثر اتساعًا لإفريقيا والإقليم.

(2)

ثمّن الرئيس الأمريكى «جو بايدن» الجهود المصرية تجاه القضية الفلسطينية. ثمّن «بايدن» اتزان القاهرة وحكمتها التى أدت إلى التوصل للهدنة فى غزة.

معلوم.. قضية فلسطين ثوابت سياسة مصرية نابعة من التزامات أخلاقية قبل التزامات التاريخ وقبل مسئوليات المكان والمكانة.

فى تحليل منشور قالت المونيتور الأمريكية إن نجاح الجهود المصرية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين عكست سياسات مصرية صادقة، فى التعامل مع القضية الفلسطينية، على عكس سياسات أخرى، لدول أخرى، عادة ما تمارس الشجب الدائم، والتعبير المستمر عن الغضب، دون إجراءات ملموسة ولا تحركات حقيقية على أرض الواقع.

مرّة ثانية، انطلقت مصرُ لإقرار الهدنة فى غزة من معايير أخلاقية، قبل اعتبارات القومية.. وقبل مقتضيات المسئولية. الأزمة فى غزة هذه المرّة لم تكن كسابقاتها، وسط ظروف معقدة، وخيوط شديدة التشابك، بمتغيرات متباينة، وسياق متداخل التفاصيل.

قول واحد: لولا ثقل القاهرة لما وصلت الأمور للتهدئة.

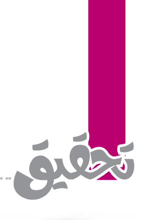
فى الوقت نفسه لم تكن الهدنة هدفًا وحدها، بقدر ما كانت الهدنة سبيلا لدعوة جدّدتها مصرُ لتحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط، وفق الثوابت وتماشيًا مع المرجعيات الدولية.

لا تعرف مصرُ حلولًا وسطًا عندما تستدعى الأمور قرارًا. لم يحدث أن سعت مصر لعلاجات قشرية تكملها المسكنات.. وتخدرها الموضعيات.

جددت مصرُ دعوتها لإحياء عملية السلام فى المنطقة، بمفهوم لا تحيد عنه لسلام قائم على العدل، والشمول ضمانًا لحقوق مشروعة للشعب الفلسطينى على رأسها القدس.

مازالت جهود القاهرة نحو تسوية عادلة للقضية الفلسطينية فى حاجة لمزيد من إرادة دولية لإنهاء معاناة شعب له كل الحق فى الحياة والأرض.

بينما قدر مصر أن تستمر هادئة رُغم مزايدات بعضهم.. وثابتة رُغم تخرّصات آخرين. تبقى مصرُ سندًا صادقًا شريفًا.. فى عوالم المتغيرات.



إعادة رسم خريطة الم

500 مليون دولار لإعادة إعمار غزة.. وضرورة التوصُّل لحل ش

ياسمين خلف

أيام قليلة ونتائج عظيمة.. تلك هى محصلة زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى باريس، والتى انتهت مساء الأربعاء. وعبر لقاءات ومشاورات وإجراءات اتخذها الرئيس السيسى يمكن القول أن خريطة جديدة أعاد رسمها رأس الدولة المصرية للمنطقة من باريس، ويبرُز بالقلب منها دور مصري عالمي لا تخطئه عين.

وإذا كانت وسائل الإعلام العالمية قد احتفت بدور مصر المهم والبارز، وأشادت بالحضور الطاغى للدولة المصرية فى مؤتمرى دعم السودان والاقتصاد الإفريقى،اللذين انعقدا بالعاصمة الفرنسية، فإن مخرجات المؤتمر أكدت دور مصر كشريك أساسى فى تواصل العلاقات الإفريقية - الأوروبية ومحاولاتها وقف إطلاق النار فى غزة ودعمها الكامل للسودان، مع التأكيد على الحقوق التاريخية المصرية فى مياه النيل، وتجديد الدعم المصرى للدول الإفريقية فى التصدى لجائحة كورونا.

مبادرة دعم غزة

فى التفاصيل شارك الرئيس السيسى فى قمة ثلاثية بقصر الإليزيه حول تطورات الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية مع كل من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، والملك عبدالله الثانى بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، من أجل بلورة تحرُّك دولى مشترك من قبل الدول الثلاث لوقف العنف ولاحتواء التصعيد الخطير فى الأراضى الفلسطينية الذى أدى إلى تفاقم الوضع الإنسانى والمعيشى داخل قطاع غزة، بالإضافة إلى تداعياته السلبية على السلم والأمن الإقليميين.

وأكد الرئيس على استمرار مصر ببذل قصارى جهدها من أجل وقف التصعيد المتبادل، بتكثيف الاتصالات مع جميع الأطراف الدولية المعنية، ومع الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى، مع دعم مصر لكل الجهود الدولية الرامية لإنهاء حالة التوتر الحالية واستعادة الاستقرار والحد من نزيف الدماء والخسائر البشرية والمادية..

وأعلن الرئيس عن تقديم مصر من جانبها مبلغ 500 مليون دولار كمبادرة مصرية تخصص لصالح عملية إعادة الإعمار فى قطاع غزة، مع قيام الشركات المصرية المتخصصة بالاشتراك فى تنفيذ عملية إعادة الإعمار.



دعم مصر مستمر للسودان

وتثميناً لأواصر العلاقات المصرية- الفرنسية، التقى الرئيس عبدالفتاح السيسى مع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون الذى أكد تقدير فرنسا لمصر على المستويين الرسمى والشعبى، واعتزازها بالروابط التاريخية التى تجمع بين البلدين الصديقين، والتزام فرنسا بتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية المشتركة فى مختلف المجالات، ودعم قدرات وجهود مصر بقيادة الرئيس السيسى لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف ولتحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة بأسرها.

شهد اللقاء التباحث حول عدد من الملفات الإقليمية، لا سيما تطورات الأوضاع فى شرق المتوسط وليبيا وسوريا؛ حيث أكد الرئيس أنه لا سبيل لتسوية تلك الأزمات إلا من خلال الحلول السياسية، بما يحافظ على وحدة أراضيها وسلامة مؤسساتها الوطنية لتوفير الأساس الأمنى لمكافحة التنظيمات الإرهابية

الحفاظ على وحدة وسلامة المؤسسات الوطنية ومكافحة التنظيمات الإرهابية

ـــنطقــة مـــن باريـــس

ـــامل يضمـن حقـوق الفلسـطينيين


ماكرون يحتفى بالرئيس السيسى لدى وصوله الإليزيه

ومحاصرة عناصرها للحيلولة دون انتقالهم إلى دول أخرى بالمنطقة.

وأعـرب الرئيـس «مـاكـرون» عن تطلع فرنسا لتكثيف التنسيق المشترك مع مصر حول قضايا الشرق الأوسط، وذلك فى ضوء الثقل السياسى المصرى فى محيطها الإقليمى، مشيدًا فى هذا السياق بالجهود التى تبذلها مصر لدعم مساعى التوصل إلى حلول سياسية للأزمات القائمة.

كما استعرض الجانبان مستجدات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام فى ظل التطورات الأخيرة؛ حيث أعرب الرئيس الفرنسى عن تقدير بلاده البالغ تجاه الجهود المصرية ذات الصلة، مبديًا تطلعه لاستمرار التشاور مع مصر فى هذا الخصوص.. وقد أكد الرئيس موقف مصر الثابت بوقف أعمال العنف فى أسرع وقت ممكن، والتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطينى وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية.

اللقاء تطرق أيضًا إلى قضية سد النهضة؛ حيث أكد الرئيس تمسُّك مصر بحقوقها المائية من خلال التوصل إلى اتفاق قانونى منصف وملزم يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، ويحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف، مشددًا على أن مصر لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية.

استقرار السودان

وفى إطار المجهودات المصرية المبذولة لدعم السودان، التقى الرئيس فى باريس مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالى السودانى.

وأشار الرئيس إلى أنه التزامًا من جانب مصر ببذل كل الجهود لمساندة الخطوات التى اتخذتها الحكومة السودانية لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والتخلص من ديونه المتراكمة وتخفيف أعبائه التمويلية؛ فإن مصر ستشارك فى المبادرة الدولية لتسوية مديونية السودان من خلال استخدام حصة مصر لدى صندوق النقد الدولى لمواجهة الديون المشكوك بتحصيلها، مؤكدًا استعداد مصر لنقل التجربة المصرية فى الإصلاح الاقتصادى وتدريب الكوادر السودانية.

وقال الرئيس: إن نهر النيل يمكن أن يمثل ركيزة لتعاون أشمل بين دول حوض النيل إذا ما توافرت الإرادة السياسية لدى الجميع؛ بحيث يتم تحقيق التنمية المنشودة دون الإضرار بأى طرف، ومن بينها الشعب السودانى،بما يعزز الاستقرار فى المنطقة..

اقتصاد إفريقيا

وشارك الرئيس السيسى فى فعاليات «قمة دعم الاقتصاديات الإفريقية»، حيث تم التوافق خلال القمة على أهمية بلورة رؤية مشتركة لدعم القارة الإفريقية خلال جائحة كورونا، بما يشمل موارد من القطاع الخاص ومبادرات لتعظيم التمويل الميسر المتاح للقارة من خلال المؤسسات الإنمائية الدولية والمانحين على المستوى الثنائى، مع الإسراع بإنتاج التقنيات الطبية المرتبطة بالجائحة مثل اللقاحات والتحاليل والعمل على توزيعها العادل فى القارة.

وقال الرئيس إن ما استطاعت القارة الإفريقية تحقيقه على صعيد التنمية الاقتصادية يشهد اليوم تراجعًا ملموسًا جراء التداعيات السلبية للجائحة، وهو ما قلص بشكل واضح من مصادر دخل دولها من النقد الأجنبى، وهو ما تسبَّب فى ضغوط جمة على حجم السيولة المتاح لإفريقيا، بما ينعكس على قدرتها على التعافى من تبعات الأزمة الراهنة.

وطالب المجتمع الدولى بتوفير الدعم اللازم الذى تحتاج إليه الدول الإفريقية فى ضوء اعتبارات العدالة والتكاتف فى مواجهة الجائحة التى لن يتمكن العالم من تجاوزها دون نفاذ كافة الدول إلى التطعيمات اللازمة لإعادة إطلاق الحياة الاقتصادية.



مصر لن تقبل الإضرار بمصالحها المائية.. والالتزام بقواعد واضحة لملء السد

حلول سياسية لمشكلات سوريا وليبيا وشرق المتوسط ودعم المرحلة الانتقالية فى السودان

وأشار الرئيس إلى أن مصر وجدت ذاتها مضطرة إلى التعامل مع الصعوبات المالية المرتبطة بالجائحة فى الوقت الذى تعمل فيه على إنجاح برنامجها الطموح للإصلاح الاقتصادى، والذى يتطلب ضبط الإنفاق الحكومى والسيطرة على عجز الموازنة، إلا أن تطبيق هذا البرنامج منذ وقت مبكر، بالتعاون مع صندوق النقد الدولى،ساهم فى تعزيز مرونة الاقتصاد المصرى، وأتاح للحكومة القدرة على اتخاذ إجراءات فعالة، شملت تطبيق سياسات نقدية ومالية تحفيزية، وإعادة ترتيب أولويات الخطط الاستثمارية والتركيز على القطاعات التى تتسم بالمرونة والقدرة على التعافى السريع.

كما التقى الرئيس السيسى فى باريس مع الرئيس السنغالى «ماكى سال»؛ حيث ناقشا المستجدات الخاصة بعدد من الملفات القارية، خاصةً فى ظل الرئاسة السنغالية المرتقبة للاتحاد الإفريقى عام 2022، حيث تم التوافق حول مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها دعم العلاقات الإفريقية مع التجمعات الإقليمية المختلفة حول العالم وكذلك مع العالم العربى.

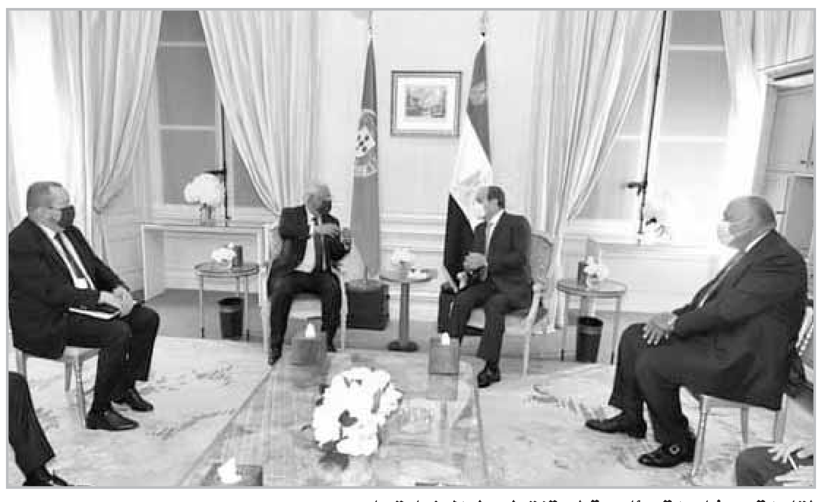
الإصلاح الاقتصادى

وفى مقر إقامته بباريس التقى الرئيس السيسى بكريستالينا جيورجييفا، مدير عام صندوق النقد الدولى؛ حيث أكد الرئيس أن الشعب المصرى كان له الدور الرئيسى فى نجاح جهود الدولة فى تنفيذ عملية الإصلاح، بوعيه وإدراكه لحتمية الإجراءات الإصلاحية التى تم اتخاذها فى هذا الإطار، بما ساهم فى إحراز تقدُّم أكدته المؤشرات الإيجابية للاقتصاد المصرى بشهادة البيانات الرسمية لصندوق النقد الدولى،وتحسن التصنيف الائتمانى لمصر من قِبل المؤسسات الدولية المتخصصة، خاصةً خلال جائحة كورونا التى شهدت ركودًا اقتصاديًا على المستوى العالمى بينما سجل الاقتصاد المصرى نموًا ايجابيًا لافتًا خلال تلك الفترة.

وأشادت «جيورجييفا» بالأداء الاقتصادى المصرى رغم جائحة كورونا، فضلًا عما حققه من مستهدفات اقتصادية وهيكلية فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى، إلى جانب ما أظهره من قدرة على الصمود واستيعاب التداعيات السلبية الناجمة عن جائحة كورونا، وكونه من أسرع الاقتصادات نموًا على مستوى العالم، أخذًا فى الاعتبار تنفيذ المشروعات الاستثمارية القومية العملاقة، فضلا عن عودة تنامى قطاع السياحة تدريجيًا..



إشادة دولية من صندوق النقد بالإصلاح الاقتصادى المصرى



لقاءات ومشاورات رئاسية لم تنقطع طوال زيارة باريس

كما استقبل الرئيس، برونو لومير، وزير الاقتصاد والمالية الفرنسى، واستعرضا محفزات ومميزات الاستثمار المرتبطة بمناخ الأعمال الآخذ فى التطور فى مصر، والفرص الاستثمارية الهائلة أمام قطاع الأعمال الفرنسى فى المشروعات القومية المصرية خاصة فى قطاعات النقل والطاقة ومحطات المياه والصحة، وشدّد الرئيس على أهمية توطين الصناعة ونقل التكنولوجيا فى جميع المشروعات المشتركة مع الجانب الفرنسى.

كما استقبل الرئيس، إيريك ترابييه، الرئيس التنفيذى لشركة «داسو» للصناعات الجوية المصنعة لطائرات الرافال الحربية. وأكد الرئيس اعتزاز مصر بالتعاون الممتد والمثمر مع شركة «داسو»، والذى يعكس مدى عمق التعاون الدفاعى بين البلدين الصديقين، خاصةً فى ضوء ما تمثله القطع العسكرية التى تنتجها الشركة الفرنسية من إضافة لقدرات القوات المسلحة المصرية..

وعلى هامش الزيارة التاريخية، التقى الرئيس «أنطونيو كوستا»، رئيس وزراء البرتغال، حيث أعرب عن تطلع مصر لمواصلة الارتقاء بالعلاقات الثنائية مع البرتغال وتفعيل أطر التعاون المشترك على جميع المستويات.

كما أشاد الرئيس بالرئاسة البرتغالية الحالية للاتحاد الأوروبى،وجهودها فى دعم القضايا الإفريقية.

تابع 13-15-16

ريشة: **عبدالرحمن أبوبكر**



مصر حضن العرب

إشادات دولية بالجهود المصرية

ملف 23

15-16



المصريون أكثر من عدد سكان 15 دولة

الزيادة السكانية «غول» يلتهم التنمية

» طفرة الاقتصاد المصرى باستمرار التزايد السكانى



أكبر معدلات نمو مقابل زيادات سكانية عالية

بسمة مصطفى عمر

نجاحات حققتها مصر على مقياس أداء النمو الاقتصادى والإيرادات خلال السنوات الأخيرة بقرارات جريئة، غير أن تجاوز عدد السكان الـ 102 مليون يدق ناقوس الخطر بسبب تبعات لتلك الزيادة على مسارات التنمية، فرغم القفزات التنموية فى كل المجالات يظل غول الزيادة السكانية أكبر تحدّ أمام كل الجهود.

حسب الجهاز المركزى المصرى للإحصاء تجاوز عدد سكان مصر رسميًا 102 مليون نسمة، وأظهرت بيانات الإحصاء، أن عدد سكان مصر سيصل إلى 119.8 مليون نسمة عام 2030 وفقاً لإسقاطات السكان المستقبلية التى قام الجهاز بإعدادها عن الفترة من عام 2017 حتى عام 2052.

وهذا العدد يساوى عدد سكان 15 دولة أوروبية، ما يعنى أن معدل الخصوبة لا يزال بحدود 3 بالمائة وأن الزيادة السكانية بلغت 2،5 مليون نسمة سنويًا.

ورغم أن الاقتصاد المصرى يشهد منذ 6 سنوات تحولات هيكلية كبيرة استهدفت النهوض به وتنويع مصادر دخله، وبدأت هذه الإصلاحات تعطى ثمارها المتمثلة فى مؤشرات عدة أبرزها تجاوز معدلات النمو الاقتصادى 5.5 بالمائة سنويًا وزيادة الاحتياطات من العملات الأجنبية وتنفيذ مشاريع ضخمة فى البنَى التحتية وزيادة الصادرات بنحو مليارَى دولار سنويًا تظل الزيادة السكانية بتبعاتها أزمة كبيرة تواجه كل جهود التنمية على جميع الأصعدة.

صعوبة السيطرة

تفيد مراكز الأبحاث والخبراء أن النمو



زيادة أعداد المصريين تجاوزت حدود المتوقع


معدلات خصوبة عالية لابد من تنظيمها

تزايد معدلات الخصوبة تحدّ كبير يواجه الدولة وأكثر من 2.5 مليون نسمة زيادة سنوية!

الاقتصادى ينبغى أن يكون ثلاثة أضعاف معدل النمو السكانى كى يكون قادرًا على خَلق الوظائف اللازمة للجيل الجديد، ومما يعنيه ذلك أن نسبة نمو سكانى بين 2.5 إلى 3 بالمائة سنويًا فى مصر تحتاج إلى نسبة نمو اقتصادى من 7.5 إلى 9 بالمائة سنويًا.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن نسبة النمو الفعلى لا تزال بعيدة عن النسبة المطلوبة؛ فإن فرص جنى ثمار النمو فى تحديث البنية التحتية وبناء صناعة تحويلية بقيمة مضافة عالية تصبح تحديًا كبيرًا فى ظل تصاعد نسب الزيادة السكانية.

ويعود السبب الرئيسى إلى أن المواليد الجدد يلتهمون كل الثمار التى يذهب ريعها إلى توفير الأدوية والأغذية والخدمات بدلا من استثمارها فى قطاعات تولد الإنتاج والثروة اللازمة لتحديث نظم التعليم والبحث العلمى والبنية التحتية.

ولا تكمن مشكلة مصر مع النمو السكانى فى افتراسه لثمار النمو فحسب؛ بل أيضًا فى تسببه بقضم الأراضى الزراعية ومصادر المياه المحدودة.

وتقع هذه الأراضى التى تشكل فقط 5 بالمائة من مساحة مصر على نهر النيل الذى يشكل مصدر المياه الأساسى، وخلال العقود الخمس الماضية كان كلما زاد عدد السكان يتم التوسع العمرانى على حساب ما تبقى من الأراضى الزراعية التى كانت حتى ستينيات القرن الماضى تنتج ما يزيد على حاجة المصريين من القمح والأرز، وأدى هذا إلى أن تحولت مصر إلى أكثر بلدان العالم المستوردة للحبوب، كما تراجعت حصة الفرد من المياه إلى أكثر من 50 بالمائة خلال الخمسين سنة الماضية، ناهيك عما تنعكس به الزيادة السكانية غير المنضبطة على النظام التعليمى والتطبيقى لإخراج كفاءات قادرة على الإبداع فى منتجات وتكنولوجيات ومعارف جديدة.

أقدم الرئيس «السيسى» على إصلاحات اقتصادية عميقة وجريئة حظيت بإشادات وشهادات المؤسَّسات الدولية والأممية على رأسها صندوق النقد الدولى، فِى الوقت الذى بدأت فيه الدولة خططًا جدِّية لخفض معدل الخصوبة إلى طفل أو طفلين للمرأة الواحدة بدلا من 3 إلى 5 أطفال لكل امرأة؛ لأن أى نمو اقتصادى لا يمكن ضمانه فى ظل معدل كهذا للمواليد، وفى ظل إحصائيات تتوقع تضاعف عدد السكان فى غضون أقل من 40 سنة لو استمر معدل التزايد السكانى على ما هو عليه.

مبادرات الصحة

قالت الدكتورة مايسة شوقى، أستاذ ورئيس قسم الصحة العامة بجامعة القاهرة، ونائب وزير الصحة السابق، إن القضية السكانية مازالت تشكل التحدى الأكبر فى التنمية الاقتصادية، وبالنظر إلى المحاور المختلفة للاستراتيجية القومية للسكان 2015-2030، نجد أن الهدف الأساسى هو «تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية» لاحتواء الزيادة العددية فى المواليد، من خلال الرؤية الشاملة التى يتبناها الرئيس «عبدالفتاح السيسى» فى ملف الصحة، لضمان حياة كريمة للمواطن، وتمتعه بصحة جيدة، وأيضا الاهتمام بالأطفال وصحتهم التغذوية، وبالمرأة المصرية كعماد أساسى لملف السكان، وتدشين نظام التأمين الصحى الشامل الجديد.

وأكدت شوقى، على أن هناك بُعدًا جغرافيًا مُهمًا للقضية السكانية، فبدلًا من تكدس السكان فى المناطق المأهولة بها، فإنه يتم توزيعهم فى المدن الجديدة، كما تهتم الدولة بأطياف المجتمع التى تعانى من ظروف معيشية صعبة، وتعيش تحت خط الفقر، ولذا تم تدشين مبادرة «حياة كريمة»، لرفع العبء عن الأسر والتحقق من تلبية احتياجاتها الأساسية بصورة ممنهجة، ولذلك فهى مبادرة داعمة للأسرة المصرية، لكن لا بد من حلول لمعدلات الزيادة من جانب المواطن.

واستحسنت مايسة شوقى جهود الجهات المعنية بالدولة لتحديث مستمر لأطلس

«تنظيم الصحة الإنجابية» تستهدف احتواء الزيادة من خلال «رؤية مصر 2030».. و«حياة كريمة» ترفع العبء وتلبى متطلبات الأكثر احتياجًا

التنمية السكانية؛ حيث يرتكز إلى البحث العلمى، ويساعد فى تحديد الأولويات، وتحسين استثمار الموارد.

وأضافت الدكتورة مايسة شوقى: إن النظام المستحدث للمتابعة والتقييم الذى يتم الاعتماد عليه الآن لقياس نتائج تطبيق الاستراتيجية القومية للسكان، تمكنت من تصنيف محافظات الجمهورية إلى مناطق جيدة ومتوسطة ومتدنية الخصائص، وكان من مؤشرات نتائج التطبيق خلال العام الأول انخفاض المناطق متدنية الخصائص بنسبة 66 %، وارتفاع المناطق المتوسطة بنسبة 76 %.

وقالت الدكتورة مايسة شوقى، بأن حوكمة الملف ونقل تبعيته لرئيس الجمهورية، هو من أهم التدخلات السياسية المطلوبة فى ملف السكان، ويجب سرعة استصدار تعديل لقانون إنشاء المجلس القومى للسكان، وحتمية انفصاله عن التبعية لوزير الصحة، لما يترتب على ذلك من معوقات.



حملات توعية مستمرة وقاعدة بيانات للمحافظات

حلم الرئيس السيسى

من جانبه قال الدكتور عمرو حسن، المقرر السابق للمجلس القومى للسكان، إنه طبقًا للاستراتيجية القومية للسكان وفق رؤية مصر 2030، كان من المفترض أن يصل عدد السكان فى 2020 إلى 94 مليون نسمة، ولكن الواقع أنه بلغ 101 مليون نسمة فى 2020، بزيادة 7 ملايين عما كان مخططًا له، وهى ملامح لما تواجهه الدولة من تحدٍ فى هذا الملف. وأضاف عمرو حسن إن مصر تواجه عددًا من التحديات، منها مواريث عقود مضت ساهمت فى تفاقم المشكلة السكانية، منها عدم انتظام خدمات تنظيم الأسرة فى أماكن كثيرة، ووجود عدد كبير من المناطق التى كانت محرومة من الخدمة، مع سوابق غياب استراتيجية بحلول جذرية للتعامل مع الأزمة.

رأى



أمينة خيرى

عركة فلسطين وجيوش التنظير

الكثير من النكات يحمل قدراً لا يستهان به من الإسقاط والرمزية والمعانى التى يصعب المجاهرة بها علنا. إحدى النكات التى سمعتها قديما كانت تسخر من الأشخاص المعروف عنهم أنهم «بتوع كلام» ووقت الجد والعمل الفعلى «فص ملح وذاب». النكتة طويلة ومهمة، لكن العبرة فيها تتجسد حين يسأل «معلم» المقهى صبيه إن كانت العركة المنصوبة فى الشارع شتائم وصياحا، فيرد الصبى بالإيجاب، فيأمره المعلم بأن يأتى ومعه كل السكاكين والمطاوى الموجودة فى المقهى. وفى اليوم التالى، نشبت معركة أخرى فى الشارع، لكن حين أخبر الصبى معلمه أن الضرب للركب، أمره المعلم بأن يغلق باب المقهى عليهم وينتظر إلى أن ينتهى الضرب.

الدرس المستفاد هو أن المعركة الزاعقة، حيث الشتائم والسباب على أشدهما والصياح والصراخ فى أوجهما تجد لها بدلا من المشارك المتطوع مائة، وبدلا من المطالب بالتدخل ألف، وبدلا من المُنظر والمفتى والخبير الاستراتيجى مليونا.

هذا هو الحادث فى الفصل الأحدث من فصول الصراع العربى الفلسطينى. فلسبب ما — أو بالأحرى لأسباب ما عدة- يسارع البعض من الإخوة والأخوات إلى تصويب السهام وتوجيه الاتهامات إلى مصر وجيشها وشعبها ما إن تندلع مواجهة بين فصيل فلسطينى وإسرائيل. ولأن مصر تاريخيا وعربيا وعاطفيا وفعليا وإنسانيا هى الداعم الأول لفلسطين والفلسطينيين، فإن لا مصر ولا المصريين يحتاجون إلى من يطالبهم بالمشاركة أو الامتناع أو اتخاذ موقف بعينه دون غيره من آخرين. كما أن لا مصر ولا المصريين ينتظرون من يملى عليهم كيفية التحرك أو ماهية المشاعر التى ينبغى أن يشعروا بها أو طريقة التعبير عن الاعتراض كلما حدثت مواجهة بين الجانبين.

الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى وصراعهما وتشابك الأزمة ليست وليدة «الشيخ جراح» أو نتاج بضعة طائرات مسيرة من غزة أو حتى استخدام قوة مفرطة من قبل إسرائيل. المسألة أعمق وأكبر وأكثر تعقيدا. وإقحام مصر باعتبارها «شريكا مُقصرًا» فى كل مواجهة بينهما على مدار العقود الماضية وكأننا الراعى الرسمَى للفصائل والأب الشرعى للتحرير والمسئول الرسمى عن الخلاص أمر سخيف، لا سيما وأن مصر والمصريين لا ينتظرون التدخل لصالح نصرة فلسطين والفلسطينيين فى كل مرة.

إلا أن هناك فرقًا كبيرًا بين التدخل لنصرة إخوة لنا أو حمايتهم أو التدخل للتخفيف عنهم، وبين أن يجلس بعضهم على مقهى ويبدأ فى رمى سهام الاتهامات لمصر ولجيشها بالتقصير. الغريب والعجيب والمريب أن النسبة الأكبر من هؤلاء لا يتركون فرصة دون توجيه أبيات الغزل العفيف منه والصريح لدول مثل تركيا مثلا التى يعتبرون نظامها السياسى أقرب ما يكون إلى الخلافة الإسلامية، فلماذا لا يطالبون جيشها وشعبها بإتمام عملية تحرير فلسطين؟ ولماذا لا يطالبون دولا ذات صيت سياسى وجاه اقتصادى وصوت مسموع فى الشرق والغرب أن ترعى بنفسها عملية تمكين الفلسطينيين من دولتهم ومحو دولة إسرائيل وطرد سكانها؟!

هل يعيدنا ذلك للنكتة السالف ذكرها، حيث العركة القائمة على الشتائم تستوجب السكاكين تلك القائمة على الضرب تتطلب إغلاق الباب لحين انتهائها؟!

الرئاسة فى أسبوع

جهود مصرية لإحياء مفاوضات السلام

بايدن يشيد بجهود القاهرة للتهدئة.. وتنسيق «مصرى - قبرصى» فى شرق المتوسط

كتبت- ياسمين خلف

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي ، كرستيان ثونز رئيس مجلس إدارة DMG. MORI. الألمانية، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق عبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع، وعدد من المسئولين المعنيين.

تناول الاجتماع متابعة التعاون بين الهيئة العربية للتصنيع والشركة الألمانية لإنشاء مصنع رقمي لإنتاج ماكينات الخراطة فائقة الدقة، التي تستخدم فى الصناعات الأساسية لقطاع الأعمال بكافة مجالاته المتنوعة.

وشدد الرئيس على أهمية عملية توطين الصناعة ونقل التكنولوجيا إلى مصر فى إطار الشراكة بين الجانبين.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي ، قد استقبل نيكوس خريستودوليدس، وزير خارجية قبرص، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، والسفير القبرصي بالقاهرة.

وأكد الرئيس على العلاقات الثنائية الاستراتيجية الراسخة، والآخذة فى التنامي بين مصر وقبرص فى جميع المجالات، وحرص مصر على تعزيز آليات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، خاصة على الصعيد السياسي والعسكري والتجاري والطاقة، فضلاً عن الارتقاء بالتعاون القائم فى إطار الآلية الثلاثية مع اليونان.

وشهد اللقاء تبادل الرؤي ووجهات النظر حيال القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فى ضوء ثبات المواقف المشتركة بين البلدين واتساق مصالحهما فى منطقة شرق المتوسط، مع التأكيد على أن منتدى غاز شرق المتوسط يمثل إحدى أهم الأدوات فى هذا الإطار.

كما تم التباحث بشأن تطورات القضية الفلسطينية فى ظل الأحداث الأخيرة؛ حيث عبر وزير الخارجية القبرصي عن خالص تقدير بلاده للجهود المصرية بقيادة الرئيس السيسى، والتي أفضت إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وكان الرئيس قد تلقى الأسبوع الماضى مكالمة هاتفية من الرئيس الأمريكى جو بايدن، عبر



أهمية قصوى لمنتدى غاز المتوسط

فيها بايدن عن تثمينه للجهود المصرية للتهدئة فى قطاع غزة والتى وصفها الرئيس الأمريكى بالتحركات التى تتسم بالحكمة والاتزان، كما تلقى الرئيس السيسى مكالمة هاتفية من السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش.

وقال الرئيس السيسى عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي: تلقيت بسعادة بالغة المكالمة الهاتفية من الرئيس الأمريكى جو بايدن، والتى تبادلنا خلالها الرؤى حول التوصل لصيغة تهدئة للصراع الجارى بين إسرائيل وقطاع غزه..

وأضاف: كانت الرؤى بيننا متوافقة حول ضرورة إدارة الصراع بين كافة الأطراف بالطرق الدبلوماسية، وهو الأمر الذى يؤكد عمق ومتانة العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة..

وأعرب الرئيس الأمريكى خلال الاتصال عن تقديره وتثمينه لجهود الرئيس الحثيثة مع جميع أطراف القضية وهى التحركات التى تتسم بالاتزان والحكمة من أجل تحقيق الأمن والسلام للمنطقة بأسرها، وهو ما يرسخ دور مصر التاريخى والمحورى فى الشرق الأوسط وشرق المتوسط وإفريقيا لدعم الاستقرار وتسوية الأزمات، وهو الدور الذى تدعمه وتعول عليه الإدارة الأمريكية فى المساهمة فى احتواء التصعيد الحالى ووقف العنف، و أكد الرئيس الأمريكى تطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية مع مصر.

من جهته شدد الرئيس السيسى على موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل جذرى شامل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة والطبيعية كسائر شعوب العالم فى إقامة دولته وفق المرجعيات الدولية، ومن ثم إنهاء حالة العنف والتوتر المزمنة فى المنطقة وتحقيق الأمن والاستقرار بها.

فى السياق ذاته، تلقى الرئيس السيسى اتصالاً من أنطونيو جوتيريش، سكرتير عام الأمم المتحدة.. تناول التباحث حول تطورات الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية، وأكد جوتيريش الدور المحورى والتاريخى لمصر تجاه القضية الفلسطينية وتحركاتها لصون الأمن والاستقرار فى المنطقة، مشدداً على حرص الأمم المتحدة لمساندة الجهود المصرية.

وعبر جوتيريش عن تقدير المجتمع الدولى البالغ لمبادرة الرئيس لدعم إعادة الإعمار فى الأراضى الفلسطينية بمقدار 500 مليون دولار ومن خلال الشركات المتخصصة المصرية..

وأكد الرئيس السيسى على ثبات الموقف المصرى إزاء ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يفضى إلى إقامة دولة فلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

تفاصيل أخرى 16

ونعى رئاسى للفنان سمير غانم 45

جيش مصر ق

بدء «حماة النيل» فى السودان .. و«الجلالة» تشارك فى منـ

كتبت- **شاهندة الباجورى:**

شهدت القوات المسلحة المصرية أسبوعًا حافلًا بالمناورات والتدريبات المشتركة مع الإمارات وتونس والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا والسودان.

ووصلت عناصر من القوات المسلحة المصرية إلى السودان الشقيقة للمشاركة فى التدريب المشترك «حماة النيل» والذى تشارك فيه عناصر من القوات البرية والبحرية والجوية لكلا الجانبين، بهدف تأكيد مستوى الجاهزية والاستعداد للقوات المشتركة وزيادة الخبرات التدريبية للقوات الذى يأتى استمرارا لسلسلة التدريبات السابقة (نسور النيل - 1 ونسور النيل - 2).

ورحب اللواء ركن مالك الطيب مدير إدارة التدريب بهيئة الأركان السودانية بالقوات المصرية المشاركة، وأشاد بما تتسم به القوات المصرية من كفاءة وجاهزية عالية وخبرات تدريبية وقتالية متميزة، مؤكداً أن التدريب يهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز سبل التعاون العسكرى بين البلدين .

وانطلقت الأسبوع الماضى فعاليات التدريب المصرى- الإماراتى المشترك «زايد 3»، بدولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة وحدات مشتركة من القوات الخاصة.

ويشتمل التدريب على العديد من الأنشطة بينها نقل وتبادل الخبرات وإدارة أعمال قتال مشترك، تضمنت رفع معدلات الكفاءة الفنية والقتالية للعناصر المشاركة وصقل المهارات بما يساهم فى تحقيق أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى.

من جهة أخرى كانت فعاليات تدريب بحرى مشترك قد انطلقت بتونس بمشاركة مصر والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول العربية والأجنبية، لعدة أيام بالمياه الإقليمية لتونس بالبحر المتوسط.

وتضمن التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة التى تساهم فى تحقيق التجانس بين قوات الدول المشاركة.

ونفذت القوات البحرية المصرية ونظيرتها الإيطالية تدريبًا بحريًا عابرًا بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط،



القوات المشاركة فى مناورات حماة النيل

تعديلات التنمية الصناعية تدعم الاستثـ

14,9 ألف مصنع تقود قاطرة الاقتصاد الوطنى فى 149 منطقة صناعية..

كتبت- **بسمة مصطفى عمر:**

بهدف دعم الصناعة الوطنية لقيادة قاطرة التنمية الاقتصادية المستدامة، أقرت الحكومة مؤخرًا اللائحة التنفيذية لقانون الهيئة العامة للتنمية الصناعية، لخدمة ودعم 149 منطقة صناعية على مستوى الجمهورية، تضم 14.9 ألف مصنع، توفر 1.2 مليون فرصة عمل.

وتسعى الحكومة من اللائحة الجديدة لتقديم مزيد من المزايا والتسهيلات للمستثمرين، بالإضافة لإنشاء 13 منطقة صناعية جديدة.

قرار التعديل للائحة التنفيذية لقانون الهيئة، يأتى فى إطار خطط الدولة لإحداث تنمية صناعية شاملة، حيث تتيح التعديلات المزيد من التكامل بين سلاسل التوريد والإنتاج الصناعى.

وكشفت تقارير حديثة عن زيادة عدد المنشآت الصناعية بنسبة 19 %، وزيادة عدد العاملين بالقطاع الصناعى بنسبة 15 %، حيث وصل لـ 2.3 مليون عامل عام 2020، فى 149 منطقة صناعية، وتسهل اللائحة التنفيذية تنفيذ 13 منطقة صناعية.

وقال المهندس بهاء العادلى، رئيس جمعية مستثمرى مدينة بدر: إن صدور اللائحة



مصنع إنتاج الايثيلين ومشتقاته إيثيدكو بمنطقة العامرية بالأسكندرية

الجو أمان

«الرافال».. القدرة والسيطرة

كتبت- شاهندة الباجورى:

تتميز الطائرة رافال بعدة مميزات لا توجد بأى طائرات مقاتلة أخرى،أهمها البصمة الحرارية، فلا تستطيع أى طائرة أخرى تعقبها أو إصابتها بأى صاروخ، كما تتمتع «الرافال» بما يسمى بالبصمة الرادارية فلا يتمكن أى رادار من رؤيتها فهى مصممة لامتصاص أشعة الرادارات.

ولهذه المزايا وغيرها تعاقدت مصر مع فرنسا على توريد30 طائرة رافال للقوات المسلحة المصرية من تصنيع شركة «داسوافياسيون» الفرنسية ليصبح إجمالى طائرات الرافال 54 مقاتلة تحلق فى سماء مصر.

وتصل سرعة الرافال إلى 1,8 ماخ «1,8 سرعة الصوت» أو ما يعادل 1912كم/ الساعة، ويصل مداها إلى 3700كم.

ويمكن للمقاتلة التحليق على ارتفاعات تتجاوز 15 ألف متر، كما يمكنها تغيير ارتفاع التحليق «التحليق الرأسى» بسرعة 300 متر فى الثانية، فضلا عن تسليحها، فالرافال تستطيع حمل أنواع مختلفة من الصواريخ تضرب بها على مسافة 120 كم، كما تستطيع التعامل مع 8 أهداف فى وقت واحد.



الرافال مقاتلة متعددة المهام

وتنفرد الرافال بقدرتها على استحداث خرائط مفصلة ثلاثية الأبعاد للأرض تحتها، كما تتميز بقدرات قتالية عالية تشمل تنفيذ المهام بعيدة المدى وقدرة عالية على المناورة وتمتعها بمنظومة حرب إلكترونية متطورة تمكنها من تنفيذ مهامها بكفاءة واقتدار.

وقال اللواء أ. ح سمير عزيز نائب رئيس أركان القوات الجوية الأسبق إن امتلاك مصر54 طائرة رافال يجعلها فى مصاف القوية العسكرية الكبرى فى العالم كله.

وأكد اللواء عزيز أن مصر بعد 30 يونيو بدأت تغيير استراتيجيتها نحو تنوع مصادر السلاح باعتبار أن امتلاك أحدث أنواع الأسلحة يجب أن يكون على رأس أولويات الدول المتقدمة، فإلى جانب تشكيلها قوة ردع وحماية للحدود الخارجية والأمن القومى المصرى، تساهم أيضًا فى مكافحة الإرهاب الذى اقتربت مصر من القضاء عليه نهائيًا.

الأسبوع المقبل
مقال عمرو فتحى
.. ومعجزة جاد تواصل الكتابة

ـــادر

ـــاورة مع إيطـــاليا



باشتراك الفرقاطة المصرية «الجلالة» فى أول مشاركة للفرقاطة «الجلالة»، المجهزة بأحدث الأنظمة القتالية والتكنولوجية العالمية والتى انضمت حديثًا للقوات البحرية المصرية.

ـمارات الوطنيـــة

و2,3 مليـــون عامـــل

التنفيذية يساهم بقوة فى دعم الصناعة، حيث يجعل هيئة التنمية الصناعية، الجهة الوحيدة التى يتعامل معها المستثمر، بكل الصلاحيات، قبل صدور اللائحة حيث كان يقتصر دور هيئة التنمية الصناعية فقط على تخصيص الأراضى، وكان ذلك من أحد مواطن الخلل الكبرى التى أعادت اللائحة التنفيذية إليها التوازن.

وأكد أن أهم ما يميز اللائحة التنفيذية مزيد من تهيئة المناخ الاستثمارى وإزالة جميع المعوقات أمام المستثمرين، بعيدًا عن أعباء إضافية تعرقل نمو الاستثمارات المباشر.

ولفتت النائبة هالة أبوالسعد، عضو مجلس النواب، وكيل لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى دعم اللائحة التنفيذية الصناعة فى مصر تأقلمًا مع تسارع النمو الصناعى، وترسيخًا لاتجاه الدولة لمزيد من الابتكار فى مجالات ريادة الأعمال.

أعلام مصر ترفرف فى احتفالات غزة

القاهـرة تفـرض السـلام على أرض

سـفير فلسطـين: مصـر السند ونثمن مبادرة الرئيس السيسى بتخصيـص 500

شـكرى لأشـكينازى: تكـرار أحــداث غزة يؤدى لتعـثُّر العملية السياسية .. وا

كتبت- **ماجى حامد - خلود عدنان:**

تواصلت الاحتفالات فى شوارع قطاع غزة والضفة الغربية، بالهدنة وعودة الهدوء فى غزة والضفة ورفع الفلسطينيون فى شوارع غزة أعلام مصر وهتفوا للرئيس السيسى، وأكد وزير الخارجية سامح شكرى فى اتصال هاتفى مع وزير الخارجية الإسرائيلى جابى أشكينازى، على أن تكرار مثل هذه الأحداث يؤدى إلى تعثر العملية السياسية فى الوقت الذى استمرت فيه الإشادات بالجهود المصرية لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين فى صحافة العالم.

وكشفت مصادر بالخارجية لصباح الخير عن تفاصيل مكالمة تليفونية أجراها وزير الخارجية سامح شكرى مع وزير الخارجية الإسرائيلى جابى أشكينازى بشأن وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيلالأول الإسبوع الجارى، مشيرة إلى أن الحديث الذى جرى أنبأ باهتمام إسرائيلى للحفاظ على الهدنة وتفعيلها وعدم حدوث أى خرق.

وبشأن ما بعد التوصل لوقف إطلاق نار، أشارت المصادر إلى أن شكرى أكد لأشكينازى ضرورة عدم تكرار مثل هذه الأحداث معتبرا أن ذلك يعد تعثرا للعملية السياسية.

وشدد وزير الخارجية على ضرورة عودة الشركاء الدوليين وفى المقدمة أمريكا، لإطلاق المفاوضات المباشرة بين الجانب الفلسطينى والإسرائيلى، من أجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، ولفت إلى أن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية «شىء مسلم به».

وبعد بيان إشادة للرئاسة الفلسطينية بالجهود التى تبذلها مصر لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية، قال سفير فلسطين فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح لـ «صباح الخير»: إن الدبلوماسية المصرية تدخلت منذ اللحظة الأولى لوقف العدوان على قطاع غزة ، مؤكدًا أن ما حدث يعد إنجازا ندرك جميعًا قيمته، ونحن فى فلسطين باسم الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطينى والفصائل الفلسطينية أيضا نتوجه جميعًا بالشكر للرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى والأجهزة المعنية ووزارة الخارجية على كل ما بذلوه.

وقال نثمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى بتخصيص 500 مليون دولار لإعادة إعمار القطاع، مع العمل على إطلاق عملية سياسية جادة ومفاوضات ذات سقف زمنى برعاية الرباعية الدولية، استنادًا إلى المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية، حيث حل الدولتين.

وفيما يخص الانتخابات الفلسطينية، أكد «اللوح»: أن السلطة الفلسطينية جاهزة لإجراء الانتخابات حال إجرائها بالقدس، إدراكا منا بأن مجرد موافقتنا على إجراء هذه الانتخابات دون القدس تعنى الموافقة على سلب القدس من الأراضى الفلسطينية.

وفيما يخص المصالحة الفلسطينية صرح اللوح: «جاءت الاعتداءات الأخيرة لتبرهن على وحدة الشعب الفلسطينى، وعلينا أن نستخلص العبر من هذه التجربة وأن نعمل بكل ما بوسعنا جميعًا لإنهاء الانقسام مثمنين استمرار الجهود المصرية فى هذا الشأن».

من جانبه، قال وزير شئون القدس فادى الهدمى لـ «صباح الخير»: إن مساندة مصر للقضية الفلسطينية نابعة من شعور تاريخى دائم بالمسئولية تجاه كل فلسطينى.

وقال مسئول حركة فتح فى مصر د. محمد غريب: ستظل مصر السند الكبير والشقيقة الكبرى الداعمة بكل قوة للحق الفلسطينى، ومنذ بدء الاعتداءات لم تتوقف الجهود المصرية لوقف العدوان إلى أن تكللت بالنجاح فى وقف القصف ونزيف الدم والدمار، واستقبلها شعبنا بالفخر والعزة.

وبالنسبة للعملية الانتخابية أشار «غريب» لإعلان الرئيس محمود عباس مرارًا أن تأجيلها يظل مرهونًا بأمر واحد لا تفريط فيه وهو مشاركة القدس وحق أبنائها فى الترشح واللقاءات والانتخاب، وهو الأمر الذى ترفضه الحكومة الإسرائيلية.

وأبرزت الصحف الأوروبية والغربية، إشادات بالجهود المصرية فى إنهاء الاعتداءات



عودة الهدوء إلى الأراضى الفلسطينية

الإسرائيلية، وسلطت «فورين بوليسى» الأمريكية الضوء على إشادة الرئيس الأمريكى بالوساطة المصرية لوقف إطلاق النار، ونقلت تعهده بمواصلة الجهود لدعم التهدئة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت «الواشنطن بوست» إن الرئيس السيسى نقطة توازن رئيسية فى الشرق الأوسط والإقليم، مشيدة بالجهود التى بذلها من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار.

فيما أبرزت «نيويورك تايمز» جهود الدبلوماسية المصرية لإقرار الهدنة فى قطاع غزة، كما أشارت إلى امتداح بايدن لمساعى الرئيس السيسى فى وقف العنف فى فلسطين.

وفى بريطانيا قالت «الجارديان» إن مصر قامت بتنسيق الجهود مع فرنسا لممارسة الضغوط الدولية لإنهاء الحرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، وركزت الصحيفة على اكتساب الجهود المصرية زخمًا بين الفصائل فى غزة، ما ساهم فى إقناع الجانبين بوقف إطلاق النار.

ونشرت صحيفة «المونيتور» تقريرًا عن

الـزيتــون

مليــون دولار لإعمــار غــزة

احتفاء فى الصحافة العالميـة



دلالات الدور المصرى لدعم الفلسطينيين، مشيرة إلى نجاحها فى التوسط فى وقف إطلاق النار، وقالت إنه على عكس الحكومات العربية الأخرى التى أعربت عن إحباطها وغضبها من القصف الإسرائيلى المستمر لغزة من خلال إدانة العدوان الإسرائيلى فقط، فقد اتخذت القيادة المصرية خطوات ملموسة نحو إنهاء العنف.

وأشادت وكالة «أسوشيتد برس» بالدور الذى لعبته مصر فى التوصل إلى وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن الإدارة المصرية ترسخ فرض نفسها كوسيط لا غنى عنه فى الشرق الأوسط.

وعمت الاحتفالات جميع أرجاء فلسطين والمخيمات الفلسطينية، ورفع فلسطينيون الأعلام المصرية بجانب العلم الفلسطينى.

وخرج الآلاف من أهالى غزة فى مسيرات مرددين شعارات«تحيا مصر»، «عاش السيسى» موجهين التحية للمصريين وللرئيس السيسى لتدخله لوقف إطلاق النار منعًا لإراقة مزيد من الدماء.

وزير التعليم لـ «صباح الخير» 6 جهات لتأمين امتحانات الثانوية

أسئلة الامتحانات تقيس الفهم ومش عاوزين حفظ

كتب- **هانى النقراشى:**

قال الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، إنه لا داعى لأى قلق لأولياء الأمور من امتحانات الثانوية العامة، مؤكدًا التعاون بين الأجهزة والوزارات المختلفة لإتمام امتحانات الثانوية دون أى مشاكل أو تسريب على مواقع الإنترنت.

وأكد شوقى فى تصريح خاص لـ «صباح الخير» أن أسئلة الامتحانات ليست جديدة بالنسبة لطلاب الصف الثالث الثانوى، وهدفها قياس مستوى الفهم، وليس الحفظ، لكون الامتحان بنظام الكتاب المفتوح.

وواصلت كنترولات الثانوية العامة عملها فى مراجعة بيانات طلاب الثانوية العامة، بعد أن انتهت من استلام استمارات الطلاب المتقدمين.

وقال مصدر بوزارة التربية والتعليم إنه يتم تجهيز أرقام جلوس الطلاب، وسيتم توزيعها أول يونيو بعد تحديد عدد الطلاب الذين سيخوضون الامتحانات هذا العام وعدد الطلاب فى كل شعبة.

وفى المقابل، شهدت جروبات أولياء الأمور حالة من القلق والترقب استعدادًا لإعلان جدول الامتحانات المقرر انعقادها أول يوليو المقبل، وسط إجراءات احترازية مشددة للوقاية من فيروس كورونا.

وقالت عبير أحمد، مؤسس اتحاد أمهات مصر، إن أولياء الأمور يطالبون بعدة مطالب منها مراعاة الظروف التى مر بها الطلاب خلال العام الدراسى بسبب جائحة كورونا، متمنين أن تأتى أسئلة الامتحان فى مستوى الطالب المتوسط والبعد عن الأسئلة الصعبة، مشيرة إلى أن كورونا أثرت على نسبة تحصيل الطلاب.

البرلمان يوافق على «العلاوة»

أسئلة وطلبات إحاطة لرئيس الوزراء ووزير الإسكان

كتبت- **هايدى فاروق:**

يناقش مجلس النواب هذا الأسبوع خلال جلساته العامة 6 قوانين و3 طلبات إحاطة و3 أسئلة.

ومتوقع أن يناقش البرلمان مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات ومشروع تعديل بعض أحكام قانون بإنشاء صندوق تحيا مصر، ومشروعًا آخر بإنشاء البوابة المصرية للعمرة لتنظيم إجراءات تُطبّق على الشركات السياحية المنظمة للعمرة.

ووافق النواب مبدئيًا والمجلة ماثلة للطبع، على إقرار قانون العلاوة الدورية وفصل الموظف متعاطى المخدرات ووافق البرمان علىالعلاوة، بعد تقرير قدّمته اللجنة المشتركة لإقرار حد أدنى للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية، ومنح علاوة خاصة لغير المخاطبين به.

وضع القانون حدًا أدنى لقيمة العلاوة بـ75 جنيهًا شهريًا. ودون حد أقصى وتحسب وفقا للأجر الوظيفى فى 2021/6/30.

وقضت المادة الثانية من القانون بإقرار علاوة خاصة للعاملين بالدولة من غير المخاطبين بأحكام الخدمة المدنية بنسبة 13%.

ويناقش المجلس هذا الإسبوع تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشئون الدينية والأوقاف ومكتبى لجنتى الشئون الدستورية والتشريعية، والخطة والموازنة مشروع قانون مقدم من الحكومة بخصوص صندوق الوقف الخيرى.

ومن جهة أخرى، توقعت مصادر برلمانية مناقشة المجلس هذا الأسبوع عددًا من طلبات الإحاطة والأسئلة لرئيس الوزراء المهندس مصطفى مدبولى ووزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عن مشروعات الصرف الصحى وطلبى إحاطة وسؤالين عن تأخر تسليم المواطنين للوحدات السكنية والتوسع فى مشروعات الإسكان الاجتماعى والتعاونى.

أردوغان يطلب السماح.. والمعارضة تطالب

داوود أوغلو: الشعب سيجعله يدفع فاتورة الإدارة السيئة

كتبت- **ياسمين خلف:**

لقّنت المعارضة التركية الرئيس التركى رجب طيب أردوغان درسًا قاسيًا وجددت مطالبته بالرحيل عن السلطة، فيما طالب أردوغان التجار الأتراك الذين تكبدوا خسائر فادحة بسبب قرار الإغلاق العام الذى فرضه منذ 29 أبريل الماضى بمسامحته.

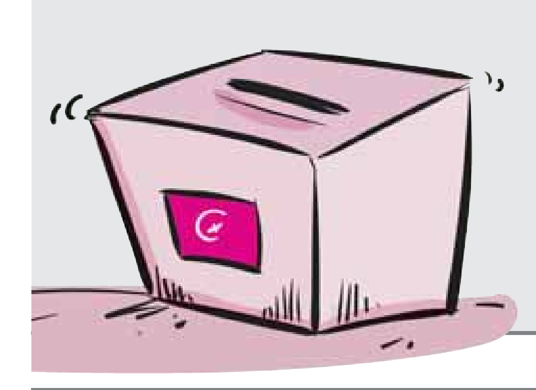
وجدد زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهورى «كمال كيليتشدار أوغلو» دعوته إلى انتخابات مبكرة معتبرًا أنها حل ومبدأ من أجل تركيا، واعتبر أوغلو أن رؤساء الأحزاب المعارضة سوف يستمرون فى العمل على إنقاذ تركيا من الدوامة التى سقطت فيها.. موضحًا أن الشباب الأتراك هم من سيقضون على نظام أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية.. لأن الشعب سئم من هذا النظام المستبد ولا يريده.

من جانبه كتبت «ميرال أكشينار» رئيس حزب الخير، فى تغريدة. عبر حسابها على تويتر: يبدو أن أردوغان نسى أن السياسى يتسامح مع الشعب عبر صناديق الاقتراع، وليس من على كرسى الحكم، وعلقت على رسالة أردوغان للتجار بمسامحته على ما تعرضوا له من خسائر قائلة: «بما أنك تطلب المسامحة، فلا تخف وضع صناديق الاقتراع أمام الناس ولنتسامح جميعًا.. تعال لنتسامح مع إرادة الشعب المباركة».

وعلق «أحمد داوود أوغلو» رئيس الوزراء الأسبق ورئيس حزب «المستقبل» بقوله: إن حديث أردوغان عن المسامحة يوضح أنه حان وقت رحيله عن الحكم.. مضيفًا: ستأتى صناديق الاقتراع، وسيكتب الشعب فاتورة الإدارة السيئة وسيرحل أردوغان وحزبه إلى الأبد.. وستأتى الكوادر المؤهلة وسيبتسم الشعب التركى من جديد.

وكتب «محرم إنجه» المرشح الرئاسى السابق عبر «تويتر» قائلًا: أيُعقل أن تطلب الدولة الضرائب والمسامحة فى الوقت نفسه، موضحًا أن حكومة أردوغان لا تملك خططًا واضحة من أجل مواجهة تبعات وباء كورونا.

وتنادى المعارضة التركية بإجراء انتخابات مبكرة، قبل موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة فى يونيو 2023.. لكن أردوغان يرفض، وأعلن مؤخرًا عن البدء فى الإعداد لدستور جديد للبلاد لإقراره قبل عام 2023.. بهدف تثبيت نظامه فى مواجهة دعوات المعارضة للعودة إلى النظام البرلمانى.



ساسى يتمرد

يشكو الزمالك ويتجه للفيفا.. ويرفض الفسخ أو التجديد!


ساسى

كتب- **محمد عبدالعاطى:**

كشف مصدر مقرب من نجم نادى الزمالك التونسى فرجانى ساسى، أن وكيل اللاعب سيتقدم بشكوى للفيفا ضد النادى إذا ما استنفد الوسائل التقليدية للحصول على المستحقات المتأخرة.

وذكر المصدر أن «ساسى» بدأ اتخاذ سلسلة من الإجراءات التى تحفظ حقه فى الحصول على المستحقات المتأخرة، لاسيما أنه يخشى أن توقع عليه إدارة النادى عقوبات تعسفية بخصم الأموال بداعى عدم التزامه.

ويحرص ساسى على إثبات التزامه بالحضور فى التدريبات دون تأخير، فيما تقدم بشكوى لاتحاد الكرة يخطرهم بأن الزمالك لم يسدد مستحقاته منذ عدة أشهر، ولكنه لم يطلب فسخ عقده، وقالت مصادر إن ساسى يحق له فسخ تعاقده من طرف واحد بمجرد إثبات أنه لم يحصل على مستحقاته المالية، ولكنه يفضل الاستمرار.

وإذا ما فشل ساسى فى الحصول على مستحقاته، فإن الشكوى التى تقدم بها لاتحاد الكرة ستكون ورقة مهمة فى ملف مقاضاة الزمالك أمام «الفيفا» مثلما حدث مع زميله التونسى حمدى النقاز الذى فسخ عقده من طرف واحد وجرى تغريم البيت الأبيض بسببه بأكثر من مليون دولار.

الرماية المصرية منافس صعب فى طوكيو

كتب- **شريف مدحت :**

عبر «عزمى محيلبة» لاعب المنتخب المصرى للرماية، عن سعادته بتحقيقه أول ميدالية ذهبية فى تاريخه ضمن منافسات الأسكيت بكأس العالم للرماية التى أقيمت بمدينة لوناتو الإيطالية، وانتهت الأسبوع الماضى،مؤكدًا على استعداد المنتخب لأوليمبياد طوكيو كمنافس قوى صلب، ووعد بأكثر من ميدالية.

وأكد «محيلبة» فى تصريحات لـ«صباح الخير» عن فخره واعتزازه بهذه الميدالية، التى حصدها بعد تغلبه على صاحب ذهبية أوليمباد لندن 2012 الأمريكى فسنت هانكوك.

وأكد «محيلبة» أن البطولة شهدت منافسة شرسة بين اللاعبين وخاصة أنها حدث مهم قبل أوليمباد طوكيو وأغلب اللاعبين قدموا أفضل حالة لهم ونافسوا بشراسة.

وقال «محيلبة» إن ميدان لوناتو للرماية الذى جرت فيه البطولة من الميادين المميزة على مستوى العالم. وفخر كبير تحقيق أول ميدالية فردية لى فى كأس العالم فى هذا الميدان».

وقال «ميحلبة» إنه يستعد حاليا لخوض المنافسات بطوكيو كما يستعد للبطولة العربية المقرر إقامتها فى مصر خلال يونيو المقبل، وبعدها يتوجه المنتخب لإيطاليا لمعسكر الإعداد استعدادًا لطوكيو.

وأكد «ميحلبة» قدرة مصر على المنافسة على أكثر من ميدالية أولمبية.

وكشف عن أبرز نجوم منتخب الرماية المتوقع لهم المنافسة على ميدالية أولمبية فى طوكيو عبد العزيز ميحلبة وأحمد قمر فى منافسات الأطباق الترابى والزوجى المختلط الترابى المكون من أحمد زاهر وماجى عشماوى.



محيلبة

بعد تتويجهما ببطولة ليتوانيا للملاكمة

«عرابى ورزق» يعدان بميداليات اليابان

كتب- **شريف مدحت :**

واصلت الملاكمة المصرية نتائجها المميزة، بعدما حصد بطلا الملاكمة «عبدالرحمن عرابى» و«يسرى رزق» ذهبيتى بطولة ليتوانيا الدولية التى انتهت الأسبوع الماضى.

ففى منافسات وزن فوق 81 كيلو جرامًا استطاع صخرة الملاكمة «عبدالرحمن عرابى» التتويج بالميدالية الذهبية، بعد تفوقه فى المباراة النهائية على البطل التشيكى شيبال ماكسيم، بينما توج زميله يسرى رزق بذهبية منافسات وزن فوق 91 كيلو جرامًا بعد تفوقه فى النهائى على الدنماركى جيففسكوف مورتن.

وقال عبدالرحمن عرابى إن المنافسة فى البطولة كانت صعبة لمشاركة 100 ملاكم حول العالم من 21 دولة، مؤكدًا أن حصد ميدالية للملاكمة فى أولمبياد طوكيو ليس مستحيلًا، واعدًا ببذل أقصى جهد من أجل تحقيق الحلم، ورفع علم مصر فى الأوليمباد». وأضاف «عرابى» أنه من المنتظر إقامة معسكر خارجي خلال الفترة المقبلة من أجل الإعداد الأخير لأولمباد طوكيو؛ حيث لن يشارك فى أى بطولة قبل الأولمباد خوفا من الإصابة التى قد تمنعه عن المشاركة فى الأولمباد.

من جانبه أكد «يسرى رزق» استعداده للمشاركة فى الأولمباد بهدف المنافسة بقوة على ميدالية أولمبية.

وأكد «يسرى رزق» أنه يسعى لاستعادة انتصارات الملاكمة المصرية بعد غياب 17 عاما عن منصات التتويج بالأولمباد؛ إذ كانت دورة الألعاب بأثينا 2004 موعدا لآخر فوز وطنى،عندما حصد محمد رضا الميدالية الفضية.

وقال «رزق» قبل مشاركته الأولى فى الأولمباد: تأهلت إلى منافسات طوكيو عن طريق التصنيف بعد إلغاء بطولة العالم، حيث احتل الترتيب الخامس عالميا.

ـه بالانتخابات

ورفض «ساسى» فكرة التوقيع على عقود التجديد إلا بعد الحصول على المستحقات المتأخرة، فى حين تتخوف إدارة الزمالك من سداد الأموال فى هذا التوقيت خشية ألا يقوم اللاعب بتمديد تعاقده فى الوقت الذى يمر به بأزمة مالية.

وكانت لجنة الكرة بالزمالك قد رفضت الشروط المالية التى يطلبها ساسى للتجديد وتصل تكلفتها 3 ملايين يورو تقريبًا إذا ما أضيفت المستحقات المتأخرة.

ويسعى الزمالك لإلزام ساسى بالانتظار حتى نهاية الموسم وفقًا لما تقره اللوائح، ولكن ذلك يعنى أن اللاعب سينتظر حتى شهر سبتمبر كى ينتهى عقده، فى حين أن الفرق فى الدوريات الخليجية ستسعى لضم لاعبيها الجدد فى شهر يوليو لبدء فترة الإعداد، وهو ما يلزم النجم التونسى بالحضور لخوض تلك الاستعدادات.

مواكبة الجديد.. دعم الخبرات.. وتطوير

«أكاديمية التعليم».. برامج عالمية

فكرة أطلقتها مستشفى 57 عام 2012 ونطاق تدريب يتوسع

مصطفى عرام

يعتبر التعليم الجامعى هو نهاية المطاف للانطلاق إلى الممارسة العملية، خصوصا فى مجال الطب، وتحديدا مجال «أورام الأطفال»..السبب أن مجال علاج أورام الأطفال دقيق ويحتاج لدراسة مستمرة، وتدريب تأهيلى للتعامل مع الجديد باستمرار، ومواكبة باستمرار كل الطرق ومختلف الأساليب وفى مستشفى 57357، يواكب المسئولون المستجدات والتطورات.

نجحت المستشفى منذ 2012 فى تأسيس «أكاديمية التعليم المستمر»، لتوفير التدريب المحترف لجميع الفرق الطبية والإدارية، توفيرا لأفضل خدمة رعاية للأطفال مرضى الأورام، وأيضًا لرفع مستوى كفاءة العاملين بالمستشفى وخبراتهم فى كل الأقسام، ولتحقيق عنصر التواصل مع المرضى وذويهم، وأيضا للتعامل بين أعضاء الفرق الطبية بحرفية عالية.

وتوفر أكاديمية مستشفى 57357 للتعليم المستمر برامج تدريبية محترفة فى مجال علاج الأورام لجميع التخصصات بالتعاون مع مؤسسات دولية تمنح شهادات معتمدة، ويوفر المستشفى فرص التدريب لأطباء من خارجه أو من خارج مصر، ويمنح شهادات تفيد الحصول على فترات تدريبية داخله.

ولم تتغير برامج التدريب مع حدوث جائحة كوفيد 19، فالمستشفى كان مؤهلا للتعامل بالبرامج التدريبية «أون لاين» قبل حدوث الجائحة، ولاتزال دائرة التدريب مستمرة وتتسع كل عام.

الدكتور ريهام عبد العزيز عبد الغنى، استشارى أورام أطفال فى مستشفى 57357، ومدير التعليم بالمستشفى، وأستاذ مساعد طب أورام الأطفال فى المعهد القومى للأورام بجامعة القاهرة قالت إن: الهدف من أكاديمية التعليم المستمر، دعم الكوادر الطبية بتدريب متميز محترف، لأننا نخدم أساسا مستشفى 57357، وحتى عندما يرغب أطباء فى الحصول على التدريب من خارج المستشفى، فإننا نفتح لهم الباب ونرحب بهم، سواء من داخل مصر أو من خارج مصر.



خلال حضور تدريب برنامج «دانا-فاربر بوسطن للأطفال» لعلاج السرطان بالولايات المتحدة

وأضافت مدير التعليم بمستشفى 57357: ليس المطلوب منى أن أكون طبيبا ماهرا فقط، بل مطلوب منى أن أكون قائدا، وأن أكون متواصلا، وهو جانب مهم من أساسيات عمل الطبيب، فهو مطلوب منه أن يوصل رسالة أو خبر سيئ لأهل طفل أو مريض بغض النظر عن رد الفعل، وأيضًا التواصل مع الزملاء من القطاع الطبى، وصولا لـ «أوفيس بوى»، لأنه لا توجد شخصية متكاملة، فقد يكون الطبيب ماهرا لكنه لا يجيد الحوار والتواصل.


برامج تدريبية مختلفة للأطباء والصيادلة

وتابعت: جاءتنا مجموعة كبيرة من الأفارقة للحصول على تدريب فى مستشفى 57357، وكانوا أطباء وصيادلة وممرضين، من دول كينيا، وأوغندا، ومن دول عربية مثل السودان والكويت، والإمارات، وهؤلاء يجيئون للحصول على تدريب محدد المدة كشهر مثلا، كما يأتينا متدربون من «اسكول أوف

د. ريهام عبد الغنى: ندعم المعرفة العلمية للطبيب وندفع من قدراته على التواصل وندعم مقومات القيادة

ـر المهارات فى 57357

ـة لعـلاج أورام الأطفـال

ـع كل عام على أحدث النظم الدولية



بابليك هيلث أوف هارفارد» من الولايات المتحدة الأمريكية، وسعوديون وليبيون.

مع بدء جائحة كوفيد 19 العام الماضى، حسب ما قالت الدكتورة ريهام عبد العزيز: كان التدريب من خلال أون لاين بشكل كامل، وكجزء من المسئولية المجتمعية لمستشفى 57357 خلال الجائحة، كانت هناك أكثر من ندوة عن التوعية بفيروس كوفيد وكيفية الوقاية منه والتعامل مع المريض حال الإصابة واستمررنا فى تلك الندوات مرتين أسبوعيا وبأكثر من 4 آلاف مشارك.

وبالنسبة للأطباء الذين يحصلون على تدريب فى المستشفى أو الذين يقومون بالتدريب، قالت مدير التعليم بمستشفى 57357: نسبة 90 فى المئة من الأطباء فى 57357، هم بالأساس أعضاء هيئة تدريس فى الجامعات وهم جميعا خبراء فى الأورام ومجالات أخرى والتمريض، إضافة إلى باحثين وفى جميع المستويات، تضيف: إذا رجعنا لبداية فكرة علاج الأورام نجدها بدأت من داخل معهد الأورام، فالدكتور شريف أبوالنجا المدير التنفيذى لمستشفى 57 هو أصلا أستاذ بمعهد الأورام.

عندما قررنا عمل برامج «زمالة أورام الأطفال» بالتعاون مع «دانا فارمر»، كانت الفكرة ليست فقط تنمية القدرات، ولكن وضع برنامج تدريبى محترف لأورام الأطفال تابع لجهة دولية . أمريكية . بمعايير دولية.

فى مصر أطباء مميزين جدا على الجانب الأكاديمى، دارسين لجميع المواد الطبية، لكن النزول إلى العمل مختلف تماما، فالدراسة مختلفة تماما عن الممارسة، وهذا هو دور التدريب المحترف، الذى وجهنا أنظارنا إليه هنا فى 57 حيث عملنا فى الأكاديمية على مد المتدرب بكل المهارات المطلوبة، سواء كان طبيبا، صيدليا، ممرضة، وليس الأمر مقصورا فقط على الجانب الطبى، بل أيضًا الجانب المحورى للشخصية، التى تسمى «سوفت اسكيلز» أو المهارات الناعمة.

أما الدكتورة نورهان البرنس . مسئول وحدة التعليم المهنى بأكاديمية التعليم المستمر بمستشفى 57357، فتحدثت عن المقصود بـ مفهوم الأكاديمية قائلة: المقصود بأكاديمية التعليم المستمر، هو قسم داخل المستشفى، ليس منفصلا عنها، بهدف تحقيق التدريب المستمر لكل العاملين، لبناء القدرات واستيعاب فرق العمل لكل جديد وتحقيق قيمة مضافة لقدراتهم.

وتشرح الدكتورة نورهان البرنس فكرة التعليم المستمر وتقول: يتضمن أمرين، الأول هو التعليم ما بعد التخرج وإنهاء الدراسة الأكاديمية، والثانى التدريب المهنى لتحسين وصقل المهارات للعاملين بالفعل.

وتابعت: يشمل التدريب أكاديمة التعليم المستمر بمستشفى 57 أقسام الطب والصيدلة والإدارة والتمريض وتختص الأكاديمية بتنظيم دورات متخصصة داخل المستشفى وللتدريب بوسيلتين فهناك تدريب مباشر وتدريب أون لاين، وبعد جائحة كوفيد 19 أصبح يوجد «نظام إدارة التعلم» لعمل فيديوهات تدريبية لكل قسم داخل المستشفى تعادل وتحاكى تماما الحضور المباشر فى هذه الفيديوهات كان يتم تصوير كل قسم كاملا بمحتوياته، ليكون المتدرب كأنه حضر التدريب داخل المستشفى، فعلى سبيل المثال، يتم تصوير الصيدلية داخل المستشفى من خلال فيديو يتناول جميع أقسامها بالشرح عن بجميع محتوياتها.

وعن إدارة الأكاديمية وتسلسل القيادات قالت الدكتورة «نورهان البرنس»: تخضع الأكاديمية لرئاسة مدير المستشفى الدكتور شريف أبوالنجا، ويوجد لكل قسم رئيس ، وكل رؤساء الأقسام يخضعون لرئاسة مدير المستشفى.

عن بداية فكرة الأكاديمية قالت الدكتورة نورهان: بدأت فى 2012، مع برنامج «دانا . فاربر بوسطن للأطفال» لعلاج سرطان الأطفال بالتعاون مع مستشفى بوسطن بالولايات المتحدة، وتم توقيع العقد، وهذا المستشفى هو رقم 1 فى الولايات المتحدة فى علاج سرطانات الأطفال، وتم إطلاق البرنامج التدريبى ودخول أول دفعة بالفعل فى 2014.

وأضافت: فى خطة الدكتور شريف أبو النجا أن يكون للأكاديمية مقر خاص مستقبلا





إنهاء برنامج الصيدلى المقيم والاحتفال بالتخرج فى يوم الصيدلى العالمى

الأكاديميـة خرجـت أطباء من كينيا وأوغنـدا والسـودان والكويـت والإمارات والبرامج مستمرة وفق معايير علمية

ضمن خطة التوسعات، ونتمنى طبعا أن يكون لنا كيان أكبر، لاستيعاب عدد أكبر من المتدربين وبرامج أكثر للخدمات التعليمية على نطاق أوسع.

وحول الشهرة التى يحظى بها قسم «الصيدلة الإكلينية» بالمستشفى، قالت مسئول وحدة التعليم المهنى بأكاديمية التعليم المستمر بمستشفى 57357: يوجد صيادلة فى كل قسم يتابعون عمليات العلاج والجرعات مع كل فريق علاجى، وهم الأكثر انتشارًا الدكتورة نورهان البرنس داخل المستشفى، إلى جانب أن مستشفى 57357 من أكثر المستشفيات مواكبة للتطور فى هذا المجال على مستوى العالم، لأن الصيادلة الإكلينيكيين موجودون فى جميع مراحل علاج الأطفال المرضى من البداية حتى النهاية، وتأثيرها واضح وكبير، لذلك هم الأشهر فى البرامج العلاجية. إلى جانب التطور الحاصل فى أجهزة العلاج وتحديد الجرعات، وأيضا عدد الصيادلة كبير فى المستشفى.

وتابعت الدكتورة نورهان البرنس: اتسعت دائرة التدريب للفرق الطبية والإدارية داخل المستشفى بمرور الوقت، فبدأنا بأطباء الأورام، ثم الصيادلة، فالتمريض، والإداريين، وهناك برنامج تدريبى مشترك للأطباء والصيادلة معا هو «برنامج التغذية العلاجية»، وهو كورس لم يكن موجودا من قبل وهناك قسم الـ«ميديكال فيزيكس» أو الفيزياء الطبية، حيث يأتينا فيزيائيون متخصصون للحصول على التدريب على أجهزة الإشعاع، ويوجد أيضا برنامج آخر مدته عام وهو «برنامج الطبيب المقيم» ،حيث يقيم الطبيب لمدة عام هى فترة التدريب، والبرنامج معتمد من الجمعية الأمريكية لصيادلة النظام الصحى، وهو آخر بالتعاون مع جامعة كلورادو، بالإضافة إلى البرامج التدريبية الصغيرة.

وعن تفاصيل الالتحاق بالبرنامج التدريبى للراغبين من الأطباء قالت البرنس: للراغبين فى التدريب من خارج المستشفى، متاح بمقابل، ومن داخل مستشفى، يعتمد الأمر على طبيعة البرنامج، سواء كان «برنامج الطبيب المقيم» أو الصيدلى المقيم» وهناك كثير من البرامج يغطيها رعاة كثيرون تحت إشراف رؤساء الأقسام.

وحول آلية تحديد برامج التدريب قالت الدكتورة نورهان: تحديد البرامج التدريبية يعتمد على نوع البرامج وطاقتها الاستيعابية، ويكون مخططا فى كل عام نتوسع عن العام السابق فى البرامج التدريبية، ويكون فى كل مرة هناك عناصر مستهدفة للتدريب، بتصميمات معدة مسبقا.

وأضافت: ومنذ بدأنا فى 2014 حصل عدد كبير من المتدربين على البرامج «زمالة أورام الأطفال» يتم عمل إعلان، يتقدم الراغبون، ويتم القبول وفق معايير، ثم فلترة، بعدها تبدأ مراحل الـ «اسكورينج، انترفيو، وصولا لمرحلة القبول النهائى»، ومدته 3 سنوات، ويتم تكرار الأمر كل دورة حياتيه، لتستمر عجلة التدريب بشكل دائم.

وحول تغير آلية العمل والتدريب منذ ظهور جائحة كورونا المستجد، قالت «نورهان البرنس»: زادت مساحة التدريب «أونلاين» وأصبحت إجبارية على جميع المتدربين، وقبل الكوفيد مباشرة كان الجميع بالفعل مؤهلا لذلك، ومستعدا للتفاعل مع التدريب أون لاين، فارقا وساهما فى استمرار برامج التدريب خلال فترة الجائحة، وما هذا لها وقد أحدث هذا، وحسب البرامج ونوعيتها، هناك برامج أونلاين بالكامل، وبرامج أخرى تتطلب الحضور.

وتابعت: بالنسبة للشهادات الممنوحة، هناك شهادات تمنح للبرامج المعتمدة من مؤسسات دولية أو جامعات خارجية مثل الـ «ashp» و«دانا فاربر»، وهناك شهادات يمنحها مستشفى 57357 لمن حصل على تدريب تحت إشراف الأطباء الموجودين ومختومة بختم المستشفى.

وأنهت «نورهان البرنس» كلامها: الأطباء مستشفى 57357 كلهم مؤهلون لتدريب أطباء من الخارج اعتمادا على معايير وقواعد ومرجعيات عالمية.

ملف خاص




أعدت الملف:
ماجى حامد

حكايات 5 ملايين فى بلدهم الثانى

مصر حضن العرب

أكثر من 5 ملايين لاجئ عربي يعيشون فى مصر، جنسيات مختلفة، من سوريا، السودان، اليمن، العراق، فلسطين، نزحوا من بلادهم للعيْش والسكن بأمن وأمان فى مصر، هربًا من تردى الأوضاع فى بلادهم جراء الإرهاب والحروب، والنزاعات السياسيّة والأزمات الاقتصاديّة وانتشار الفقر والجوع والأمراض، وغياب الأمن والاستقرار.



ريشة: **مها أبو عمارة**

أصبحت مصر مقصدًا لغالبية العرب، الذين تركوا بلادهم ملتمسين اللجوء إلى الوطن الثانى والشقيقة الكبرى «مصر».

ووفقًا للمفوضية العليا للاجئين، فإن إجمالى عدد اللاجئين العرب فى مصر لا يعتمد على الأعداد المثبتة والمسجلة لديها فى الدفاتر الرسمية.

على الصعيد الآخر، تتشكّل حياة الجاليات العربية فى مصر على نحو مجتمعات صغيرة داخل المجتمع المصرى، خصوصًا فى ضوء عدم اعتماد الحكومة المصرية لسياسة المخيمات والمعسكرات التى تنتهجها الكثير من الدول المضيفة الأخرى، فمصر تسمح للجميع بحرية التحرك والاندماج فى النسيج المجتمعى.

لذلك وفى ضوء الكثير من التسهيلات التى ينعم بها الأشقاء العرب والتى تضمن لأجلهم حياة كريمة، تصبح مصر «وطن ثانى» بالنسبة للجميع، على أرضه يجدون جميع الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية دون تمييز مع أفراد الشعب المصرى.

يشار فى ذلك إلى شمول العديد من المبادرات الرئاسية، خصوصًا الصحية للأشقاء العرب من مختلف الجنسيات، ولعل أبرزها حملة الرئيس السيسى لصحة المرأة والتى انطلقت فى الأساس من أجل الصحة العامة للمرأة المصرية، ولكن فى الوقت ذاته لم تستثنَ المرأة العربية فى مصر من هذه المبادرة العظيمة، بل نالت حيزًا كبيرًا من خلال هذه المبادرة للاطمئنان على صحتها من العديد من الأمراض مثل فيروس سى والأمراض المزمنة.

وهى مصر التى نادت بدعم كل لاجئ عربى من خلال إعلان نيويورك لعام 2016 والذى ينص على ضرورة دعم الآليات الدولية لتعزيز سبل حماية جميع حقوق اللاجئين من مختلف بلدان الوطن العربى، وفى أزمة فيروس كوفيد 19، كرَّست الحكومة المصرية حيزا كبيرًا من جهودها لتوفير سبل الحماية والوقاية للأشقاء العرب فى مصر بتوفير جميع الخدمات الوقائية والعلاجية ضمن خطة الدولة للتصدى لهذا الوباء وتداعيات انتشاره.

فى الوقت ذاته، تواصل القيادة المصرية جهودها لدعم الأشقاء العرب على قدم المساواة مع المصريين رغم زيادة الاحتياجات والمتطلبات الرئيسية.. بتقديم جميع سُبل الحماية وجميع الخدمات للاجئين وطالبى اللجوء.

هذه صفحات من قصص وأسرار وكواليس عرب فى مصر.. حضن الأشقاء الدافئ وبيتهم الثانى!

عراقيون وسوريون وفلسطينيون فى التعليم الحكومى

«زمـلاء تختـة» فى المدرسـة

فى مصر وجدوا طريقهم لإتمام دراستهم من أجل مستقبل أفضل، وأمام أعينهم وضعوا الهدف، الذى يستحق الاجتهاد والسعى من أجله، فى مصر جميع الخيارات متاحة وجميع الأبواب مفتوحة على مصراعيها لاحتضان أبناء الوطن العربى من مختلف الجنسيات والمراحل الدراسية، بتوفير جميع الوسائل التعليمية التى يستحقها كل طالب هدفه الارتقاء علميًا لتحقيق ذاته وتأهيلها للمنافسة من خلال سوق العمل المصرية والعربية والأجنبية أيضًا.. طلبة وطالبات هدفهم الأسمى فى الحياة هو رفع اسم بلادهم عاليًا أمام العالم بأن يصبحوا ذات يوم من خلال «التعليم» روادًا فى مختلف المجالات، هنا لقطات من دفتر تعليم ولاد العرب الأشقاء فى مصر كيف جاءوا لمصر ودخلوا مدارسها وجامعاتها وكيف عاشوا وصاروا أفرادًا من الوطن دون إحساس بالغربة.

«ميرا خضير ميرى» عراقية، تروى عن تجربتها بإحدى المدارس المصرية وتقول: «فى العراق وُلدت وبعد عامين انتقلت برفقة أسرتى إلى القاهرة، فى مصر نضجت وتفتحت عيناى على الحياة، تكونت شخصيتى واتضحت لى ميولى وهواياتى، فى مصر يعيش أصدقائى وأحبابى، لا أشعر أبدًا بأننى بعيدة عن الوطن، أحب العراق وأحب أيضًا مصر، لا أرى المستقبل إلا هنا فى «مصر».

التحقت بإحدى المدارس المصرية لإتمام الدراسة، أحرص دائمًا على تفوقى وتقدير مجهود والدتى وتقدير أيضًا وجودى على أرض مصر، وحتى يكون أيضًا بلدى العراق فخورًا بابنته، التعليم من وجهة نظرى الأساس إذا أردت النجاح فى هذه الحياة.

إلى جانب الدراسة تقول ميرا: «أنا عاشقة لرياضة التجديف، نجحت فى اقتناص عشر ميداليات حتى الآن ما بين الذهبية والفضية على مستوى كأس مصر والجمهورية».

أطمح أن أصبح ذات يوم صيدلانية ماهرة، وأن أشبع رغبتى الفنية وأن أصبح فنانة مشهورة فى مصر والعالم».

وتحكى «يمان سليمان»: من سوريا، إنها سعيدة لتلقيها تعليمها، أنا الآن بالمرحلة الإعدادية وأسعى دائمًا للتفوق لأننى أعلم جيدًا قيمة التعليم فى حياتى، فهو الأساس لتحقيق ذاتى، أحلم أن أصبح طبيبة أطفال، لدىَّ القدرة على منحهم العلاج حتى لا يتألموا، فى المدرسة لدىَّ أصدقائى وصديقاتى المصريات وأعتز كثيرًا بوجودهن فى حياتى.


الطالب: باسل ضياء - فلسطين


سما رياض - العراق

سما رياض: أصدقائى نسوا أنى عراقية وأستمتع بهواية التصوير




الطالبة: ميرا ميرى - العراق


الطالبة: يمان سليمان - سوريا

ميرا ميرى: انتقلت لمصر وترعرعت بها ولم أشعر يوما بالغربة

يمان سليمان: تعلمت فى مصر وسأصبح طبيبة أطفال وأعتز بأصدقائى المصريين

أما عن رياضتى المفضلة فهى «التنس»، أفرغ من خلالها طاقتى وأطمح أن أستمر وأحقق إنجازات من خلال هذه الرياضة».

وتروى «سما رياض محمد» عراقية تدرس الصيدلة بجامعة القاهرة: «جئت إلى مصر عام 2010، كنت لا أزال بالمرحلة الإعدادية، وواصلت دراستى حتى الالتحاق بالكلية التى أطمح إليها منذ الصغر، من خلالها أرى مستقبلا حافلا بالفرص، والحقيقة أننى فى المرحلة الثانوية لاحظت اهتمامى بمادة الكيمياء والأحياء، وهو ما دفعنى للالتحاق بعالم الصيدلة وأتمنى أن أحقق من خلاله إنجازا أفخر به ويفخر به كل المحيطين بى».

أخيرًا تقول سما: «لدىَ العديد من الأحلام أتمنى أن أحققها، وأحرص إلى جانب الصيدلة على ممارسة هواية «التصوير»، الجميع يشجعنى أهلى وأصدقائى، وللعلم أقرب الأصدقاء لى تعرفت عليهم فى مصر، أصدقاء الفصل والديسك «التختة»، بمرور الوقت أعتقد أنهم شخصيًا نسوا أننى عراقية، حتى لهجتى صارت مصرية، هنا فى مصر عشت أجمل أيام حياتى وأصبحت كل حياتى».

ويقول باسل ضياء سالم أبوعمرو: «أنا فلسطينى مقيم فى القاهرة منذ عام 2015 للدراسة الجامعية فى جامعة عين شمس «كلية الطب البشرى»، أحلم أن أصبح طبيبًا مميزًا، أساعد فى تخفيف الآلام عن أبناء شعبى، بالإضافة إلى وجود دور لى فى مساعدة الشباب الفلسطينى لمواجهة التحديات المحيطة بأغلب الشباب من فقر وبطالة وتأهيلهم إلى سوق العمل وتنمية مهاراتهم القيادية.

فى مصر أبدًا لا يعانى الطالب الفلسطينى من شعور الوحدة أو الغربة مقارنة بالدول الأخرى، وذلك لوجود عدد كبير جدًا من الطلاب الفلسطينيين فى مصر التى تعد إحدى كبرى الدول التى يتواجد بها الطلاب الفلسطينيون فى المراحل الجامعية المختلفة من طلبة المدارس والبكالوريوس لطلبة الماجيستير ولطلبة الدكتوراه.

ويتابع باسل: «الدراسة فى مصر جيدة جدا والجو العام إيجابى، وفى القاهرة العديد من الفرص التدريبية المختلفة فى العديد من المجالات لاستغلال وقت الفراغ، بالإضافة إلى المؤتمرات والفعاليات والمهرجانات الدولية سنويا والتى بإمكان العديد من الطلبة المشاركة من خلالها، وهذا يخلق مناخا جيدًا للطالب المهتم بتفريغ نشاطه أو طاقاته فى الأمور غير الدراسية.

أما مجيب عبدالله دحان فيروز من اليمن: «فيقول أنه مقيم فى مصر منذ عام 2012، لإتمام الدراسات العليا - ماجستير ودكتوراه فى القانون، لإحساسه بالأمن والأمان بالاستقرار النفسى، أحضر زوجته وأولاده إلى مصر».

لدىَ زملاء دخلوا سوق العمل بعد إنهائهم دراسة الماجستير لأن تخصصاتهم ساعدتهم فى ذلك مثل المتخصصين فى الطب وطب الأسنان وبرمجة وصيانة الحاسب الآلى، والشبكات.

شخصيًا، أنا مرتاح جداً فى مصر، منحتى الدراسية جاءت بى إلى القاهرة، أراها من أفضل البلدان للاستقرار الأسرى، والدليل على ذلك أن عدد اليمنيين فى مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة فاق المليون يمنى وأغلبهم مع أسرهم، كما أن معاملة الشعب المصرى للأجانب وخاصة العرب معاملة طيبة ولا ينظرون إلى العربى نظرة دونية أو أنه جاء ينافسهم فى أعمالهم.

أما فيما يخص الأبناء فيضيف «مجيب»، فالتعليم متاح حتى نهاية المرحلة الثانوية ويعامل الطالب معاملة الطالب المصرى من حيث الرسوم الدراسية، واليمنى بمجرد وصوله مصر يحصل على إقامة مجانية لمدة ستة أشهر.

أضاف مجيب: فى مصر، وجد اليمنيون وخاصة أصحاب المشاريع فرصتهم لتحقيق النجاح.

ويواصل مجيب: «مصر أصبحت بالنسبة لليمنيين المقيمين خارج اليمن نقطة التقاء مع أسرهم المقيمة داخل اليمن بسبب صعوبة السفر إلى اليمن بسبب الحرب، مصر أصبحت مكانًا لإقامة أعراس اليمنيين، وهذا أدى إلى افتتاح مشاريع يمنية بالقاهرة خاصة بتجهيزات الأعراس اليمنية والزى اليمنى».


مجيب عبالله دحان - اليمن



ماهر الشرفا:

تتلمذت على يد «أبو لمعة»

رجل الأعمال الفلسطينى ماهر سامى الشرفا، واحد من المحبين لمصر وأهلها وكل ما فيها لدرجة أنه يقول: «أنا متطرف فى حب مصر»، على أرضها عشت حياتى، طموحاتى وأحلامى ونجاحاتى، جئت إليها من غزة هربا من المضايقات الإسرائيلية لأبحث عن الأمن والأمان الذى وجدته بلاحدود مع إحساس تعويضى بالوطن الذى هجرته.


مع زوجته - شريكة الحياة



وحكى الشرفا، «من مدرسة السعيدية بدأت رحلتي، ما زلت أتذكر جيدًا ناظر المدرسة الممثل الشهير «أبو لمعة» هذه الشخصية الشهيرة فى المجتمع المصرى والعربى أيضا، عقب ذلك التحقت بكلية التجارة جامعة الإسكندرية، وتوالت الأعوام حتى أصبحت مصر كل شىء بالنسبة لي».

وتابع: لا أشعر بالغربة على الإطلاق هنا فى مصر، هى فعلا وطنى والبيت الثاني الدافئ لكل عربى هجر موطنه مضطرًا.

أعوام حافلة بالعمل والنجاح تعود جذورها للأجداد والآباء، الذين كانوا يملكون شركاتهم فى غزة وهو ما كان يتطلب تبادل التعاملات مع وكلاء لشركات فى مصر، أما البضائع، فنظرا لعدم وجود ميناء فى غزة كانت تأتى عادة إلى بورسعيد ومن ثم يتم شحنها بالقطار إلى غزة، كل هذا ساهم كثيرًا فى تواجد الوالد بشكل مستمر فى مصر، كانت شركتنا واحدة من كبرى شركات غزة، وكان الحاكم العام فى قطاع غزة وقتئذ مصريًا، ولذلك كانت حياتنا مرتبطة دائما بمصر.

الطريف فى الأمر عندما طالبنا الرئيس ياسر عرفات العودة إلى غزة عقب اتفاقية اسلو وبالفعل قررت الذهاب برفقة أبنائى، فإذا بهم عقب عشرة أيام فقط يطالبونى العودة إلى مصر «حياتهم».



كريم عبدالملاك

آمال الأغا.. خديجة العجيلى.. رنا الشوبكى.. إسراء خليفة

من صفحات نجاح «سيدات عرب» ف

دائمًا وأبدًا تظل هى العمود الفقرى، الأساس فى كل مجتمع يسعى من أجل الاستقرار والتقدم، «المرأة العربية» من مختلف الأجناس والفئات والأعمار تجدها دائمًا حاضرة بدورها الفعّال، يروى عنه التاريخ ويحتفى به الحاضر ويخطط وفقًا له من أجل المستقبل، هى الأم والزوجة والابنة، هى الطالبة والكاتبة والفنانة، هى الرائدة فى مختلف المجالات، صاحبة البصمة الفريدة، هى يد العون فى أحلك اللحظات والداعم للجميع للتقدُم إلى الأمام، رغم الصعوبات تجدها صامدة تخلق المدينة الفاضلة من أجل أفراد أسرتها وعائلتها، وفى أى وطن هى الأقدر على الاندماج والتأثير فى المجتمع وبث روح الانتماء والوفاء والوطنية فى نفوس كل من حولها.

فى مصر، آلاف النساء من مختلف الوطن العربى يعشن حياتهن، يصنعن مجدهن ويرسمن من أجل مستقبلهن ومستقبل أبنائهن وأزواجهن، بحنين إلى الوطن الغائب الحاضر يعشن على أرض الوطن الثانى «مصر»، يحملن فى القلب عشقا كبيرًا لا يسعه الكون، فهو عشق كان دائمًا الدافع للاستمرار وتجاوز التحديات والسعى من أجل تحقيق طموحات لا حصر لها.

«آمال الأغا».

هى، نائب رئيس اتحاد المرأة الفسطينية «آمال الأغا»، نموذج خاص من النجاح والعشق للوطن مصر، تصف مصر بـ«الحضن الدافئ» ، وتؤكد: «لا فرق بين الانتماء لها والانتماء لفلسطين».

وتحكى الأغا: «تعود أصول والدتى إلى عائلة الحصرى بالشرقية، ومن خلال علاقات النسب «الزواج» أتيحت فرصة جيدة لتوطيد العلاقات بيننا «فلسطينيين ومصريين»، هناك بالفعل علاقات ممتدة من يافا وغزة لمصر والعريش، ترابط ونسب، تظل المرأة هى الأساس فيه ويظل الزواج هو ما يتيح فرصة توطيد العلاقة بيننا دائمًا، فهناك عائلات فلسطينية ممتدة لمصر.

كنت طفلة عندما بعث بى والدى للإقامة برفقة الجد والجدة خشية منهما أننى لا أستطيع إتمام دراستى، ولأعوام مكثت بمصر حيث كبرت ونشأت وتفتحت عيناى على الحياة وتكونت شخصيتى.

من أبرز العوامل المؤثرة فى شخصى هو انضمامى لحركة المرشدات بالمرحلة الإعدادية فى مصر، والقسم الذى أقسمت عليه بالمدرسة «أعد بشرفى أن أبذل كامل جهدى فى أن أقوم بواجبى نحو الله والوطن وأن أساعد الناس فى جميع الظروف» أثر ذلك فى شخصيتى وعلى فكرى فى تلك الفترة حتى الآن، ومنحنى هذا الشعار شعورًا بأننى لست غريبة، بل إننى جزء من النسيج الاجتماعى المصرى، أثناء الدراسة كنت الوحيدة الوافدة من فلسطين، لذلك بكل صراحة كنت فى أشد الحاجة إلى مثل هذه النوعية من المشاركة، حتى يتلاشى لدىّ أى شعور بالغربة، ويحل محله مشاعر مثل الألفة والاطمئنان.

تضيف: «فى هذه اللحظة لا أرى أمامى سوى ساندويتشات الزيت والزعتر، التى أصبحت زميلاتى يطلبن إحضارها لهن بالمدرسة، تيمنا بفلسطين، وكم كانت سعادتى، كلما أتيحت لى فرصة الحكى عن عادات وتقاليد وأطعمة بلدى «فلسطين» لشقيقاتى فى مصر.

وتضيف الأغا «البنوتة الفلسطينية»، هكذا كانت زميلاتى وأساتذتى ينادوننى، وهكذا كنت أرى تميزى الإيجابى، والذى كان دائمًا يشعرنى بالسعادة والفخر فى الوقت ذاته.

عندما وقعت حرب 73 فى رمضان، وبدأ توافد الجنود على المستشفيات قررت أنا ووالدتى إعداد الكعك والبسكويت من أجل الجنود والقيام بزيارتهم بالهلال الأحمر، حقيقة شعور لا يُوصف كيف أننا شعب واحد انتصر، كان انتصار مصر بداية النصر لنا كفلسطينيين، وكيف هى سعادتى وأنا أرى



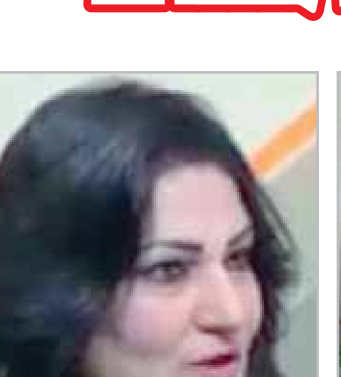
رنا الشوبكى.. فلسطين

آمال الأغا: لا فرق بين انتمائى لمصر أو لفلسطين ولى جذور من الشرقية

خديجة العجيلى: مصر حضن للعرب والعيش بها مبنى على البساطة وكرم أهلها

...ن بلد الأهرامات


خديجة سالم العجيلى - اليمن


الكاتبة: إسراء خليفة - العراق

أمامى أحد أساتذتى يتولى مركزًا مرموقًا فى الدولة ومنهم على سبيل المثال أستاذى الراحل الدكتور على لطفى، الذى تولى رئاسة الوزراء.

بمرور الوقت التقيت زوجى ونجحت برفقته فى تكوين أسرتنا الصغيرة، واستمرت حياتى فى مصر كعضو نشيط فى اتحاد المرأة الفلسطينية.

خديجة العجيلى

2105 كانت البداية لـ «خديجة سالم العجيلى» اليمنية، عقب زيارة عدة دول عربية، وقع اختيارها على مصر للاستقرار بها، فنظرًا لما تشهده الشقيقة اليمن من أوضاع غير مستقرة قصدت خديجة العجيلى مصر لاستكمال مشوار حياتها.

عن أبرز محطاتها المهنية تقول خديجة: «أعمل فى مجلس النواب اليمنى - مدير عام منظمات المجتمع المدنى، وقد حضرت عدة ورش خاصة بالمرأة والطفل من خلال مندوبية اليمن فى الجامعة العربية ومنظمة المرأة العربية، وكذلك ورش عمل مع البرلمان العربى».

أما عن أبرز ملامح تجربتها فى مصر فتقول: «مصر من أجمل الدول العربية وهى التى تحتضن الكثير من العرب، والعيش فى مصر سهل ومبنى على بساطة وكرم أهلها، هى تتمتع بتوافر كل متطلبات الحياة للعيش الكريم بدون عناء أو جهد، أما الشعب المصرى فهو شعب جميل متعايش مع كل ضيوفه بمحبة، وعلى الإطلاق مستحيل أن تشعر بالغربة بين أفراد هذا الشعب.

وتضيف: إجراءات الإقامة فى مصر مبسطة وميّسرة خلاف بقية الدول، دائمًا تسعى مصر لتقديم تسهيلات كثيرة لأبناء أشقائها اليمنيين المقيمين فى مصر، وكذا اليمنيين القادمين إليها للعلاج، مصر لها فى قلوب ووجدان كل العرب حب كبير، الجميع يتخذ منها وطنًا ثانيًا، نحن نكن للشعب المصرى الحب والتقدير، لأننا ترعرعنا وتعلمنا على أيادى المعلمين المصريين، لا يوجد أى مرفق تعليمى فى الدول العربية إلا والكادر المصرى متواجد فى كل المجالات من تدريس وطب وغير ذلك من التخصصات.

وتضيف: المرأة اليمنية تعيش واقعًا مريرًا وظروفًا قاسية جراء الحرب، لهذا كثير من السيدات اخترن مصر للإقامة فيها واندمجن فى المجتمع المصرى، هناك الكثير من السيدات اليمنيات أقمن مشاريع خاصة بهن مثل دور للأزياء ومطاعم يقدمن فيها الأكلات اليمنية.

رنا الشوبكى:

اسمها فى بطاقة الرقم القومى، رنا فؤاد حجازى الشوبكى، لقبها : «ابنة شيخ الأسرى «فؤاد الشوبكى».

تقول رنا: «لى كل الفخر والشرف أننى ابنة هذا المناضل الفلسطينى ذى الأصول المصرية، التى تعود لوالدة أبى «حبيبة» ابنة محافظة بورسعيد».

وتحكى رنا: عام 1981 كانت البداية، جئت إلى مصر لإنهاء المرحلة الابتدائية وتحديدًا بمدرسة المعارف، ومضى العمر بى سريعًا وعدت إلى فلسطين لأعود متزوجة هذه المرة، لم تغب مصر عن بالى أبدًا حتى وإن بعُدت المسافات فهى دائمًا حاضرة فى الوجدان، ذكريات لا يمحوها الترحال، كان حلم حياتى اقتناء منزل بمصر والاستقرار على أرضها، أجمل الذكريات كانت هنا والحنين للماضى دائمًا ينتابه مشاعر تعلق شديد بهذا الوطن «مصر»، حيث نشأت وأتممت دراستى وتجولت فى كل زاوية وكل شارع.

رغم الترحال وزيارة دول عربية وأوروبية أخرى تظل مصر هى الوطن الثانى، الأهرامات وبرج القاهرة ونهر النيل، سانت كاترين، شهر رمضان وأجمل عادات وتقاليد تعيشها فقط بين أهل مصر، حتى إن أولادى أصبحوا مثلى تمامًا، لا يطيقون الابتعاد عن مصر، هم جميعًا يجيدون اللهجة المصرية.

وتقول رنا، أبرز ما يميز مصر عن أى دولة عربية أخرى هو الأمان الذى شعرت به وسط أهلى فى بلدى، هنا فقط نستطيع الاحتفال بجميع مناسباتنا الوطنية «يوم الأسير»، يوم الأرض، وغيرهما من المناسبات التى نجد ترحابًا من الجميع لإحيائها والاحتفاء بها ومشاركتنا أيضًا.

أنتهز الفرصة لأبوح بحلمى الأكبر فى الحياة أن أرى والدى حرًا ويعود إلينا لنعيش معًا فى مصر.

إسراء خليفة:

وكأننى انصهرت فى مصر، لم يعد بيدى الرحيل، هكذا لخصت الكاتبة العراقية إسراء خليفة العلاقة بينها وبين مصر.

إسراء، ابنة العراق، أحد النماذج البارزة فى مجال الكتابة والصحافة فى مصر والعراق والوطن العربى.

عام 2006 كانت بداية رحلتها فى مصر، قررت الاستقرار بها والعمل كمراسلة لإحدى الصحف العراقية بالقاهرة، أعوام من العمل والاجتهاد صنعت شخصية ووجدان الأم والزوجة والكاتبة التى لو لم تر هويتها لن تستطيع التمييز بينها وبين أى سيدة مصرية أخرى.

تقول إسراء: «أتممت دراستى الجامعية فى بغداد وفى مصر كان استكمال المسيرة من خلال الماجستير والدكتوراه، هنا فى مصر أصبحت أرى حياتى وحياة أبنائى، كأن هناك أمرًا غريبًا يحدث لكل من يتخذ قرار الاستقرار فى مصر كأنها تنصهر فيها، لا يعود بإمكانك مغادرتها أو الابتعاد عنها، أشعر أننى أعيش هنا منذ أعوام طويلة، لا أشعر بالغربة هنا، دائمًا كنت أحرص على زيارة أماكن مختلفة، أستمتع كثيرًا بزيارة مدينة شرم الشيخ والغردقة، كان لدىّ دائمًا الشغف لرؤية الآثار وزيارة الأماكن الأثرية مثل خان الخليلى والمتاحف، والحقيقة أننى لا يزال هناك العديد من الأماكن التى أطمح أن أقوم بزيارتها قريبًا».

المعتصم بالله الشوا: نجحت على أرضها

فلسطينى يموت عشقاً

إقرارًا بعشق الوطن الثاني مصر، قال المعتصم بالله الشوا : «وجدت فى مصر بابًا مفتوحًا وقلبًا حانيًا وحضنًا دافئًا وذراعًا ممدودة ..» هذا هو ملخص تجربتى كفلسطينى وُلد وعاش طوال حياته على أرض مصر.

وأضاف: دائمًا إيمانى بأننى فى وطنى، لم أشعر يومًا بالغربة، ودائمًا كان التساؤل الأهم الذى يدور فى رأسى هو: «ماذا لو كنت على أرض بلد آخر، هل كنت سأنعم بالشعور ذاته الذى لمسته بين أبناء شعب مصر من أشقائى وزملائى وأصدقائى المقربين»، هذا من أكثر ما تتميز به مصر، هى دائمًا الحضن الذى يسع الجميع.

«المعتصم بالله مازن محمود الشوا» هو الابن الأصغر للكاتب الصحفى الفلسطينى «مازن محمود الشوا»، كانت البداية عندما قرر والده الانتقال إلى مصر برفقة أسرته الصغيرة، فى السبعينيات، وفور وصوله وجد الطريق ممهدًا ليبدأ حياته كأحد الأقلام العربية بمؤسسة أخبار اليوم، التى أتاحت له الفرصة للتعبير بكامل حريته عن القضية الفلسطينية ومختلف القضايا العربية.

يقول الشوا: فى المدرسة لم أشعر للحظة بالغربة أو الاختلاف عن باقى زملائى، كنت دائمًا فخورًا لكونى فلسطينى الجنسية، لكن كنت بداخلى أشعر بأننى مصرى مثل أى زميل آخر، كنت معروفًا بإجادتى للغة العربية، كان أساتذتى دائمًا يحرصون على تشجيعى وهذا بالتأكيد ساهم كثيرًا فى تكوين شخصى ووجدانى، بما أتاحوا من بيئة ملائمة لصقل مواهبى والعمل من أجل التميُّز.

وأضاف: لم ولن أغفل أبدًا دور أساتذتى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وما أطلقوه من أجلى من مساحة للتعبير عن ذاتى والبحث والتحليل وبفضل توجيههم وتشجيعهم وتقويمهم الدائم تحت مظلة «مؤسسة عريقة» أشعر بالفخر لانتمائى لها، ساهم كل هذا فى تحقيق ما أطمح إليه، حتى عندما قررت إتمام الدراسات العليا لم أتردد فى إتمامها من خلال كليتى، وقريبًا سوف أبدأ فى إعداد الدكتوراه.

هكذا ستظل مصر وفلسطين عشقى، وسيظل شعورى بالفخر يكبر معى لحظة بلحظة خاصة عندما أقف مُتابعًا لمصر فى كل تحد تتجاوزه، وتحويله لميزة بفضل حرص هذا الشعب ووعيه.



..مع الوالد



المعتصم بالله الشوا - فلسطين

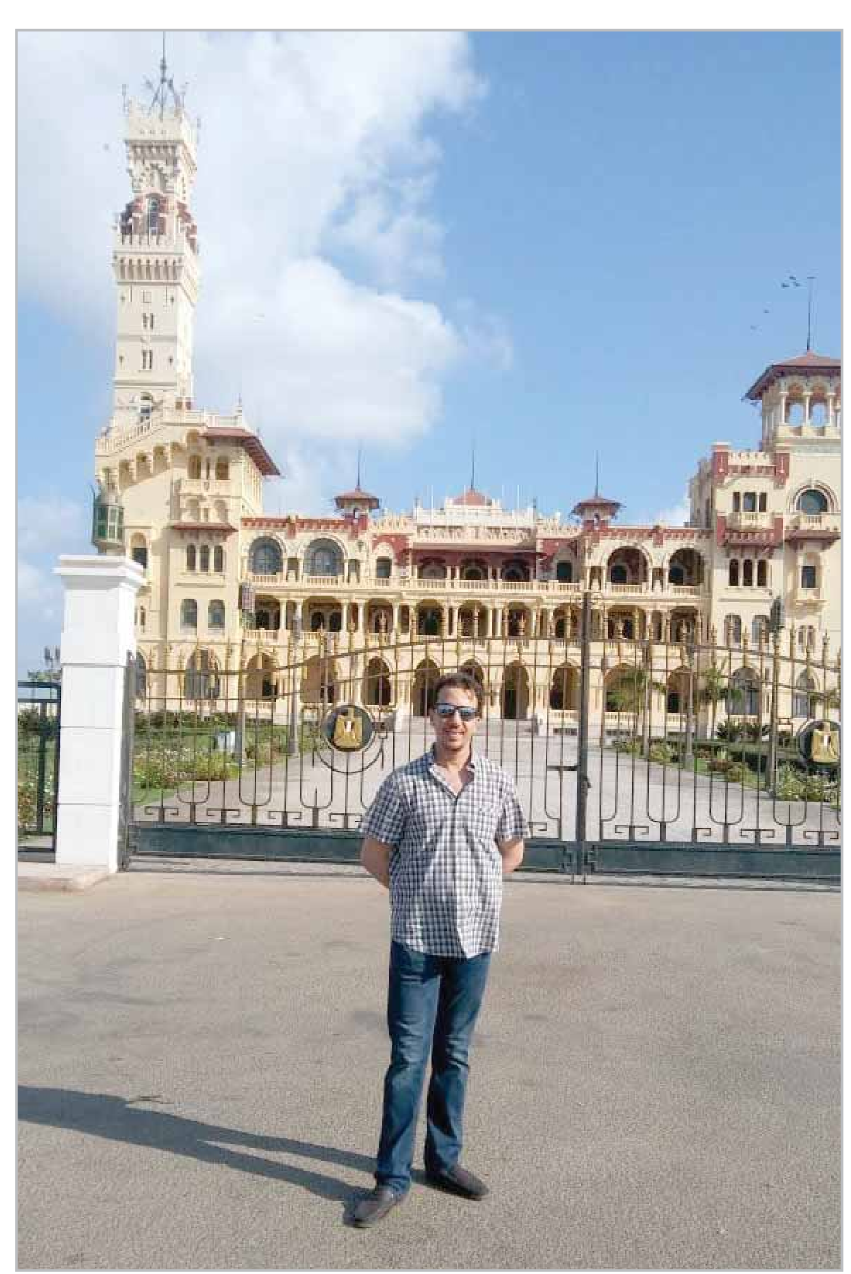
أثناء مناقشة رسالة الماجيستير بجامعة القاهرة

ريشة: **مها أبو عمارة**

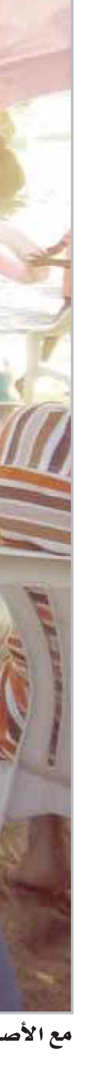


نجاح سورى فى الم

«أتمنى لو أرتقى علميًا ارتقاء العالم المصرى الجليل أحمدزويل»، هكذا قال المواطن السورى الشاب محمد سليمان وزاد: «بالنسبة لى زويل المثل الأعلى علميا»، و«الرئيس عبدالفتاح السيسي» القدوة فى الزعامة السياسية».



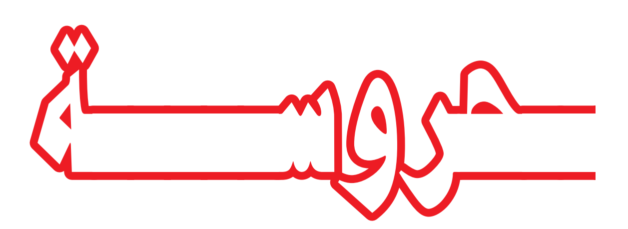
محمد سليمان



مع الأصدقاء على بحر الإسكندرية

وأكد أن مصر هى البلدِ الوحيد الذى استقبل السوريين فاتحًا ذراعيه على مصراعيه، فى مصر أنا لست لاجئًا كما يطلقون علينا فى دول أخرى، فى مصر أنا مواطن عربى لدىّ كل الحقوق مثل أى مواطن مصرى، على أرض مصر لا محل للمخيمات التى عادة يجتمع فيها اللاجئون من كل أنحاء العالم العربي، لكن لدىّ منزلى وأنعم بالاستقرار والأمن مع أفراد أسرتى الصغيرة «زوجتى وأبنائى الأربعة» وأفراد أسرتى الكبيرة «الشعب





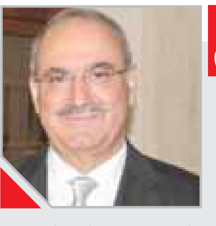
المصري» المحب والمسالم والودود .

منذ عام 2012 وأنا أقيم بمصر نظرًا لظروف عملى بالبرلمان العربى الذى أتولى من خلاله منصب، مسئول تقنية المعلومات.وتابع، كمواطن سورى وشاب لديه العديد من الأحلام والطموحات والأهداف لم أشعر يومًا أننى خارج وطنى سوريا، فى مصر كل الأمور ميسرة والحكومة المصرية تعمل جاهدة على تقديم التسهيلات كافة من أجل الشعب السورى، وبالفعل لا فرق بين مصرى وسورى على هذا الأرض، منذ وصولى إلى مصر وأجتهد بكافة السبل لتطوير ذاتى والعمل على تحقيق طموحي.

محمد سليمان: زويل مثلى الأعلى علميا والرئيس السيسى مثلى الأعلى فى الزعامة والسياسة

بالفعل حقَّقت الكثير وحاليًا أخطط للعمل الخاص، خصوصًا فى ظل ظروف السوق المصرية، التى تتسم باتساعها وانفتاحها أمامنا، هى من أكثر الأسواق إغراءً للاستثمار والتسهيلات حاضرة دائما، هذا بخلاف تشجيع الجماهير، خصوصا من المصريين تجاه المنتجات السورية من مأكولات وبن ومصانع ومعامل.

مقال



سفير العراق السابق لدى القاهرة
حبيب الصدر

هى.. «عشقى»

منذ نعومة أظفارى وأنا أعشق مصر العروبة وطفقت كلما امتد بى العمر منكبًا على قراءة دواوين شعرائها الأفذاذ ومدبرًا النتاج الفكرى والأدبى لأدبائها العظام ومتابعًا بشغف كل ما يدور فى ساحتها من أحداث وتطورات.

كنت أدعو الله سبحانه أن يمن علىَّ بزيارة معالمها والتبرُّك بأرضها الرسولية التى تشرفت بالإشعاع الرسالى لأنبياء الله عليهم السلام وشهدت الزيجة المباركة لأبى الأنبياء العراقى سيدنا إبراهيم بسيدتنا المصرية هاجر.

ما زلت فخورًا بفرادة وعظمة حضارتى وادى النيل ووادى الرافدين مأخوذًا بعلاقات شعبينا الضاربة فى أعماق التاريخ...

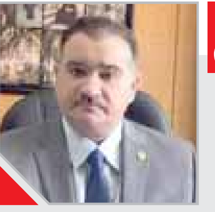
شاءت إرادته سبحانه أن تتحقق تلك التطلعات وتتاح لى ولو بعد عقود فرصة العمل كسفير لبلدى لدى القاهرة ومندوبها فى جامعة الدول العربية للفترة من أواخر عام 2016 ولغاية أواخر عام 2018.

ابتسم لى الحظ كى أترجم ذاك الحب لهذا البلد الشقيق ولشعبه الكريم إلى مشاريع عمل ثنائية من شأنها استنهاض ذلك الإرث الباذخ من العلاقات والوشائج التاريخية وتحويل هذه الحالة الوجدانية النبيلة إلى اتفاقيات اقتصادية وثقافية وأمنية تعود بالنفع لكلا الجانبين.

تقريبًا ، هذا ما جرى فعلا خلال مدة خدمتى حيث تدفق النفط العراقى إلى مصر وبشروط سداد ميسرة وتوافد عشرات الآلاف من الطلبة والسواح ورجال الأعمال العراقيين للاستفادة من الفرص التعليمية والسياحية والاستثمارية المصرية. كما صار بمقدور العراقيين شراء واستهلاك العديد من السلع المصرية التى عجت بها الأسواق العراقية ثم شهدنا عودة ميمونة للعمالة المصرية إلى الساحة العراقية عبر الشركات المصرية العاملة فى العراق سيما فى قطاعى النفط والطاقة والإنشاءات .

من هنا، تعززت العلاقات الأمنية بين البلدين اللذين أرادهما الله أن يتصديا لمقارعة التطرف والإرهاب فى المنطقة وأن يعكسا الوجه الاعتدالى التسامحى التنويرى لأمتينا العربية والإسلامية فضلا عن انبثاق تفاهمات عراقية مصرية تنقل البلدين إلى آفاق تعاونية رحيبة.. حفظ الله البلدين الشقيقين مصر والعراق.

مقال



وزير مفوض بجامعة الدول العربية
د. حيدر طارق الجبورى

رسالة فى حب مصر

من العراق الأشم.. من بغداد الرشيد..
إلى مصر العروبة.. إلى قاهرة المعز..
من دبلوماسى عربى.. عراقى المنبت.. فلسطينى القضية.. يمانى الأصل.. مصرى الهوى.. مغاربى العشق.. عربى الانتماء.

أزجى أبهى تحياتى.. تحملها نسيمات دجلة والفرات العذاب.. إلى قلب العروبة النابض ونيلها الخالد.. من زقورة «أور» سومر وأسد بابل وجنائنها المعلقة.. إلى أهرام «طيبة» وأبوهولها الشامخ.. من أرض سيدنا إبراهيم.. إلى أرض سيدتنا هاجر «عليهما السلام»..

وسلام من الله ومنى على أهل الكنانة خير أجناد الأرض.

ومن موطن الأنبياء.. أرض السواد.. حيث خط أول حرف.. ودارت العجلة.. فبدأ التاريخ.. إلى عبق المجد التليد، ومنارته الشماء، أم الدنيا.. أرض القبط الحمراء.. حيث فتح الله أبوابها ليوسف.. وفلق بحرها لموسى وكلمه تكليمًا، وأناخ راحلة إدريس فيها «عليهم السلام».. أهدى لأهلى فيها.. شعب «ممفيس» العظيم.. حبًا مقرونا بالإجلال لمقامهم الذى يتسامق فوق جبال المحروسة وسحاباتها التى تروى ضمأ من يروم الأمان ملاذا فيها، حيث قال تعالى: «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».

ومن مدينة الزوراء.. حاضرة المنصور.. التى قال عنها الشاعر المصرى الكبير محمود حسن إسماعيل، وصدحت بها «كوكب الشرق» أم كلثوم:

بغداد يا قلعة الأسود.... يا كعبة المجد والخلود
يا جبهة الشمس للوجود
سمعت فى فجرك الوليد.. توهج النار فى القيود
وبيرق النصر من جديد..... يعود فى ساحة الرشيد

إلى قبلة العرب.. وحصنهم المنيع.. التى قال عنها الشاعر العراقى الكبير عبدالرزاق عبدالواحد فى قصيدته «هذى ذرى مصر»:

رَتِّل قصيدَك كالآياتِ ترتيلا
واجعَل حروفَك مِن ضوءِ قناديلا
وَقبِّلِ الأرضِ كلَّ الأرضِ تَقبيلا
فأنتَ تَستَقبلُ الأهرامَ والنِّيلا
هذى ذُرَى مِصرَ كى تَدنو لهَيْبَتِها
أنْشدْ لواسْطعَتْ قرآنًا وإنجيلا

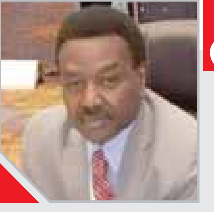
أسطر حروفى التائهات أمام إهاب مصر وهى تتوشح بنور الله، فما عساى أن أقول فى حضرتها.

ومن جمجمة العرب، ومخ الإسلام، ورمح الله فى الأرض.. من عشتار.. بوابة الأمة الشرقية وحماة ثغرها القصى أعالى الخليج العربى.. أرسل مع حمامنا الزاجل رسائل الحب إلى البقعة التى طهرها الله، حيث أمر كليمه أن يخلع نعليه فى واديها المقدس «طوى»، حيث يأتى مرفرفا مغردًا يشدو:

هنا القاهرة..
هنا الليالى الباهرة.. هنا الأفراح الغامرة..
هنا الوجوه السامرة.. هنا البيوت العامرة..
هنا الرجال الكاسرة
هنا القاهرة..
هنا الأساطير الخالدة،
هنا سر الله.. هنا الرهبان العابدة..
هنا الخيل.. هنا الأيادى الساندة..
هنا مصر القائدة،
هنا القاهرة.



مقال



وزير مفوض بجامعة الدول العربية

محمد خير عبدالقادر

مصر.. عطاء لا ينضب

لكل إنسان وطن ينتمي إليه، ولكنني قد منَّ الله عليّ بأن يكون السودان وطنى الأم، وأيضا ذلك الحب الذى لا يتوقف لوطنى الثانى مصر أم الدنيا بحب وانتماء وعطاء لا ينضب، فمصر على مدار أكثر من ربع قرن، هى الوطن المستوطن فى قلوب كل من يعيش على أرضها ومن يبقى حبه فى العقول قبل القلوب، مصر تلك الشجرة الطيبة التى تنمو بدفء مشاعر شعبها وحكومتها وقائدها القائد الإنسان عبدالفتاح السيسى والذى استحق هذا العام درع العمل التنموى لعام 2020، والذى جاء تقديرًا للجهود والإنجازات التنموية الكبيرة التى يقودها فى مصر خلال الفترة الأخيرة.

وما قدمه من أعمال ريادية على المستوى الإقليمى والعربى صنعت إنجازات تنموية عظيمة ومهمة، وتجربة مصر فى تحديث وبناء البنية التحتية، ومنها إنشاء الطرق والكبارى والمطارات، بالإضافة إلى المدن الجديدة، وذلك فى فترة وجيزة وفى ظروف الوضع الاقتصادى العالمى، تعتبر مثالا يحتذى به على مستوى المنطقة والعالم أجمع بجانب المشروعات العملاقة كقناة السويس، العاصمة الإدارية، حيث إن ذلك يعمل على جذب الاستثمار الخارجى، ومما يزيد من مكانة وحب مصر فى القلوب تقديرًا لها منذ بداية الحضارة المصرية حتى ما نلمسه الآن من حضارة وتطور فى مسار صحيح يدعو للفخر لكل عربى.

مقال



السفير الفلسطينى

مهند عبد الكريم العكلوك

«أجدع ناس»

تسكن جمهورية مصر العربية الشقيقة فى الوجدان والعقل الفلسطيني، وتقع فيه بموقع كبير، ولها فيه مكانة عظيمة.

ويُدرك الشعب الفلسطينى وقيادته، أن فلسطين ومصر يجمعهما تاريخ مشترك، وثقافة ومعتقدات مشتركة. قاتل المصريون الاستعمار والاحتلال فى فلسطين وسالت دماؤهم الزكيّة على أرضها، وكذلك دافع الفلسطينيون ولايزالون، عن مصر بكل ما لديهم، ضد الأطماع والنوايا الخبيثة المخبّأة.

لا شك أن الدبلوماسى الذى يخدم فى مصر، لديه حظ وافر للتعرُّف على شعبها وكنوزها التاريخية والثقافية. وقد منحنى الله هذا الحظ؛ حيث إنى أمثل بلدى فلسطين فى الجامعة العربية، التى تستضيف مصر مقرها الدائم، منذ ما يزيد على خمسة أعوام، وقد وقعت عائلتى (زوجتى دينا، وأولادى عمار ويارا وميرا، وأنا) فى حبّ مصر، مصر القديمة الجديدة، مصر الحاضرة التى لا تغيب.

كل من يسألنى عن مصر أقول له، إن فيها شعبًا عظيمًا يؤمن بقضايا أمته، ويدافع عنها. ويتميز الشعب المصرى بالثقافة المعتقة المحفوظة، وبالإيمان العميق، وبالطيبة الجمة، وبخفة الدم، وبالصبر والتحمل والقدرة على التغلب على المحن والشدائد.

وهناك ميزة فريدة فى الشعب المصري، وهى أنه ليس فقط يقبل الآخر، بل يُحبه أيضًا ويرحب فيه ويقويّه، لدرجة أنك تشعر وأنت فى مصر، كأنك فعلاً فى بلدك وفى بيتك وبين أهلك.

عندما يسألنى المصريون من أين أنا، أجيب بأنى من فلسطين، ولا يختلف رد الفعل فى كل مرة، الترحاب الشديد، والعُمق فى معرفة فلسطين وقضيتها ومعاناتها تحت الاحتلال الإسرائيلى العنصرى الغاشم، ويجيبك المصري: «أجدع ناس»، وبعضهم قال لى «هى دى الناس»، وبعضهم قال لى أتمنى أن أزور فلسطين وأدافع عنها، وبعضهم قال لى أن الشعب الفلسطينى يدافع عن الأمة العربية والإسلامية وأنهم يقدّرون ذلك. ينتابنى شعور جميل لم أحسه فى أى بلد آخر، وأنا أقول أنى فلسطينى فى مصر.

هناك صفات كثيرة تحملها مصر، من بينها: أم الدنيا، والشقيقة الكبرى، وأرض النيل، وأرض الأهرامات، وبلاد الفراعنة، وعظيمة يا مصر. بصراحة قبل أن أعيش فى مصر، لم أكن أعلم ما هو المعنى الحقيقى لهذه الصفات، لكن عندما جربت العيش فى مصر، وتجولت فيها من جنوبها إلى أسوان والأقصر، إلى شمالها الإسكندرية، مرورًا بصعيد مصر والقاهرة الكبرى وذهابًا إلى البحر الأحمر ومدنه السياحية، عرفت المعنى الحقيقى لـ «عظيمة يا مصر». مصر كانت ويجب أن تبقى دولة عُظمى مؤثرة فى العالم، لأنها عميدة العالم العربي، لأنها لاتزال تحتفظ بمُدن وآثار معابد وأهرامات، يصل عمرها إلى أكثر من 7000 سنة من الحضارة، وهذه ليست فقط ديانات وقصصًا وأساطير مرت على مصر، لكنها واقع تعيشه وتتجول فيه.

تشت مع جيران من مصر، وأكلت معهم «عيش وملح»، وعملت مع زملاء، سفراء ودبلوماسيين مصريين، ووجدت أن فلسطين تسكن قلوبهم وضمائرهم، ووجدتهم يعرفون معنى ظلم و همجية وعنصرية الاحتلال الإسرائيلي. قال لى زملاء مصريون، أنهم تربوا وكبروا وتعلموا أن قضية فلسطين هى قضيتهم الأولى التى لا تحيد عنها البوصلة.

وأنا مطمئن وأطمئن الشعب الفلسطينى بأن لكم سندًا حقيقيًا فى مصر يمكن الاعتماد عليه على المدى الاستراتيجى ، عاشت مصر وعاش شعبها العظيم.



تجارب نجاح

ابتسام أبوسعدة: شاعرة فلسطينية

..وفى القاهرة تولد الأشعار

ابتسام أبوسعدة، شاعرة فلسطينية، انتقلت عام 2005 للعيش فى القاهرة، بصحبة زوجها، قبل حضورها إلى مصر درست «علوم تجارية» فى جامعة الاقتصاد والتسيير فى الجزائر حيث وُلدت وكانت تقيم، تواصل حاليًا استكمال الدراسات العليا فى معهد البحوث العربية فى القاهرة.

تقول ابتسام: «عملت فى مجال النشر والتوزيع والتدقيق اللغوى، ونجحت فى إصدار ثلاثة دواوين شعرية فى القاهرة، هى ابتسامات تشرينية عام 2013، أنوثة مؤجلة عام 2014، و قبيلة من التعب - سر كنعانية عام 2020، كما تم توقيع الثلاثة دواوين فى القاهرة ما بين حفلات توقيع ومناقشات نقدية، فالأجواء فى مصر دائما



تدفع لتحقيق الإنجازات و تحفز من أجل الإبداع».

تطمح ابتسام ، أن يصل صوت فلسطين القادم من الشتات إلى جميع العالم فى تأكيد عن الهوية الفلسطينية، وبحثا عن رحلة العودة للوطن فى محاولة لتجميع بعض تراثنا الوطنى المسلوب، تقول «من بين طموحاتى التى لا أزال أحلم أن أحققها، أن أصبح مذيعة لبرنامج ثقافى يعرِّف بالأصوات الفلسطينية أينما كانت كهمزة وصل بين الوطن والشتات.

تضيف ابتسام: مصر الساحرة هى أمى التى أنجبتنى، فأمى المصرية علمتنى كيف أنتمى لوطنى، وعلمتنى كيف أحفظ جميل الأوطان التى احتضنتنى، ومنحتنى سبيلا للتواجد على أرضها، وتحقيق بعض النجاحات التى أصبو إليها، ومن مصر، كانت بداية مشوارى الشعرى الفعلى من حيث الإصدارات الشعرية والمشاركة فى الأمسيات والنشاط الثقافى، والتواجد فى المشهد الثقافى المصرى كفلسطينية أقيم بها، فهل هناك أجمل من هذه الذكريات التى تلتصق بالذاكرة وتسجل اسمى فيها.

يوسف السبعاوى: دبلوماسى عراقى

دبلوماسى عراقى من عائلة بـ«أسيوط»!

يوسف السبعاوى، دبلوماسى عراقى لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حالة خاصة من النجاح، يرى أن مصر كانت نقلة نجاح فى مسيرته الدبلوماسية.

يروى السبعاوى، منذ عام 2007 وأنا مستقر فى بلدى الثانى «مصر»، ومنذ الوهلة الأولى على أرض الكنانة، وقد وجدت العشرة الطيبة وحبًا للعراقيين، بحكم العلاقات الاجتماعية التاريخية.

فى مصر أتممت دراستى وصولا لدرجة الماجستير والدكتوراه، أتاح لى مجال العمل اكتساب خبرة واسعة فى المفاوضات الدولية التجارية بالأمانة العامة لجامعة الدول



العربية، والحقيقة أننى استطعت فى مصر تحقيق الكثير من الخطوات الإيجابية فى مسيرتى المهنية.

فى مصر تزوجت ورزقنى الله عبدالرحمن وزها تيمنًا بالمهندسة العراقية البارزة الراحلة زها حديد، ويظل حلمى دائمًا من أجلهما تقديم تعليم يرتقى بالتطور الذى يحدث فى العالم.. فى رأيه، مصر هى أم الدنيا، لا تنام، الحياة فيها طوال الوقت، ويحب كثيرًا آثارها الجميلة ويجد فيها عنصرًا رئيسيًا تتميز به عن باقى حضارات العالم.. يقول: شهر فقط واحد بعد وجودى فى مصر وكونت صداقات، ولم أعد أشعر بالغربة يومًا، اكتشفت لى أقارب من نفس القبيلة، «السبعاوى» من مدينة أسيوط، دائمًا أشعر أننى فى بلدى وبين أهلى، من أجمل وأسعد لحظات حياتى وأنا أقف أمام بحر الإسكندرية فى فصل الشتاء، كم هى جميلة عروس البحر.

ريشة: **جون مراد**





رئيس الجالية السودانية حسين محمد عثمان:

مصر «ستر ودفا»

1.5 مليون سودانى فى مصر رسميًا.. وأكثر من 3 ملايين يتمتعون بكل الحقوق

حسين محمد عثمان رئيس المجلس الأعلى للجالية السودانية بالقاهرة، أكد أن السودانى فى مصر يعيش الأمن والأمان الذى فقده فى وطنه، والحكومة تشعره بالستر والدفا بتوجيه خاص من الرئيس السيسى، ولا تتوانى فى إتاحة فرصة العيش الكريمة له ومنحه حقوقًا مثل الحقوق المكفولة بحكم الدستور للمواطن المصرى.

عثمان قال إن البداية فى مصر كانت عام 1991، عندما تولى منصبًا بمنظمة العمل العربى بالجامعة العربية، ورغم التقاعد لم يعد الرحيل عن مصر خيارًا، فهو يعيش الآن برفقة أسرته الصغيرة فى مصر.

وأوضح: درست فى جامعة طنطا وتخرجت فى كلية التجارة، حياتى هنا فى مصر.

السودانيون شاركوا فى حروب 56 و73 والطريف فى الأمر أننا فى طريقنا عادة إلى مصر لا نقول «نسافر» أبدا، على عكس ونحن نعاود إلى الخرطوم، لا نشعرها فقط بل نقولها صريحة سوف نسافر إلى السودان، أى غربة التى قد نشعر بها أو تتحدث بها ألسنتنا ونحن فى مصر؟!

عثمان يقول: خمسة أبناء هم ذريتى، أفتخر بهم جميعا، لدىَ ابنتى خريجة كلية هندسة، جامعة القاهرة والأخرى خريجة كلية صيدلة، أما ابني فخريج كلية اقتصاد وعلوم سياسية وحاليا يعمل بوزارة الخارجية السودانية وأخيرا لدىَ توأم بنات، هما الآن فى أمريكا تدرسان الطب والعلاقات الدولية.

لا أحد يستطيع أن ينسى ذكرى 73، كنت وقتئذ طالبًا بعامى الثانى فى الجامعة، ولا أنسى مظاهر التضامن العربى، مؤتمر الخرطوم فى 67، بالتأكيد الكثير من الأحداث التى أصبحت ذكريات محفورة فى وجدانى ووجدان كل عربى وطنى.

ويضيف: المجلس الأعلى للجالية السودانية، هو أسرتى الكبيرة، تشكل هنا فى مصر من أربعين دارا وجمعية خيرية وناديا للسودانيين، نحن جميعا حاضرون بكل محافظات مصر، مليون ونصف المليون سودانى، وهو الرقم المثبت رسميًا فى السجلات وإن كان الرقم أكبر من هذا ويتجاوز الـ3 ملايين.

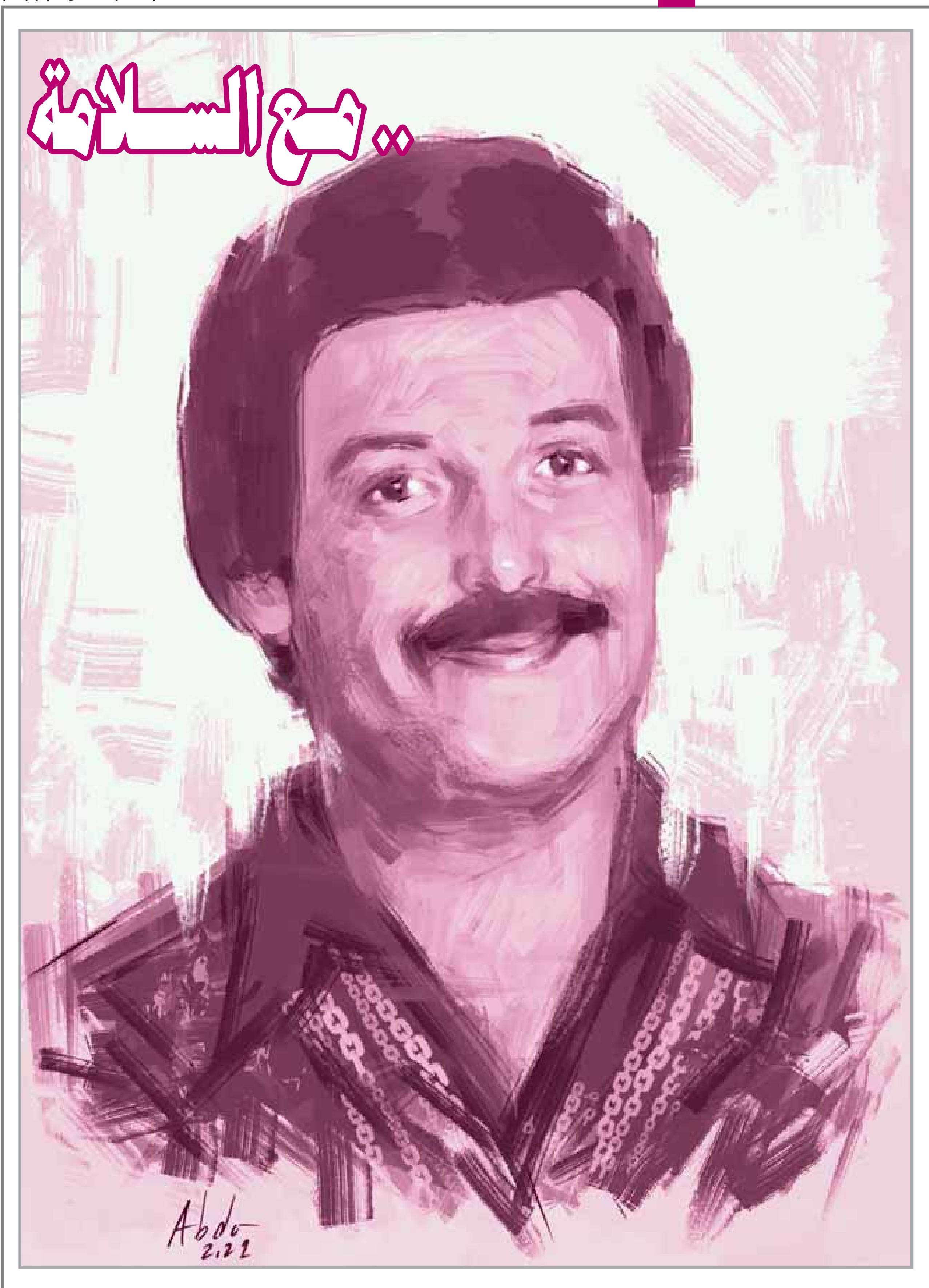
نعتبر أنفسنا نعيش فى وطننا، هذا هو واقع الجالية السودانية فى مصر، شرائح مختلفة تمامًا من الرجال وكبار السن على درجة التقاعد ممن كانوا يعملون على الحدود أو سلاح الهجانة أو بعض شركات القطاع العام، نحن فى الأندية السودانية فى مصر نحرص دائمًا على إقامة كافة المناسبات فى السراء والضراء، على الصعيد الآخر هناك لجان عديدة لدراسة الحالة الاجتماعية للأسر السودانية لتقديم جميع أشكال المساعدة، هناك اللجان الثقافية والدراسية، نسعى جاهدين بأن يصبح الجميع منصهرين فى جالية سودانية واحدة، تنعم بحياة كريمة على أرض مصر.

بالنسبة للتعليم يقول عثمان إن غالبية الطلبة السودانيين يفضلون الالتحاق بالكليات العملية.

أما فيما يخص المدارس السودانية فتنقسم فى مصر إلى مدرستين؛ الأولى تابعة للسفارة وهى مدرسة الصداقة تحت إشراف سفارة جمهورية السودان، ويلتحق بها الطلبة بكافة المراحل الدراسية، والمنهج المتبع هو المنهج السودانى، أما المدرسة الثانية فهى المركز الإفريقى التابع لمنظمة الدعوة الإسلامية بمصر، وتتبع أيضا المنهج السودانى، ويلتحق بها القادمون من الخليج أو السودان، هذا بالإضافة إلى المراكز السودانية التعليمية على منوال نظام الدراسة المنزلية، ويقوم بالتدريس من خلالها أساتذة على المعاش أو القادمون من السودان، لكن الجالية القديمة فى مصر يدرسون جميعا فى المدارس المصرية وفقًا للنظام المصرى.

حسين عثمان

ريشة: **عبدالرحمن أبوبكر**





رشـاد كامـل

القذافى فى أخطر حواراته:

كتابى زبدة التاريخ السياسى والاجتماعى للبشر!

ما أكثر الأحاديث والحوارات التى أدلى بها العقيد «معمر القذافى» - رحمه الله- على مدى سنوات حكمه للشقيقة ليبيا من عام 1969 إلى عام 2011 أى حوالى 41 عاما.

كان العقيد القذافى فى كل حوار أو حديث حريصا على تفجير مفاجأة أو تصريح يثير الدهشة وربما الاستغراب أيضا!!

لم يترك العقيد القذافى موضوعا إلا تحدث فيه وعنه وكان له رأى محدد وقاطع حتى لو كان الموضوع يختص بالأدب والفكر والفن والسينما والغناء!

ومنذ 33 عاما صدرت مجلة المستقبل اللبنانية التى كان يرأس تحريرها الكاتب الكبير الأستاذ «نبيل خورى» بحوار طويل مع العقيد القذافى أجراه الشاعر والمترجم والناقد الكبير «بول شاوول» وصاحب دواوين شعرية حداثية منها «وجه لا يسقط ولا يصل»، و«الهواء الشاغر»، و«بوصلة الدم» و«أيها الطاعن فى الموت».. وغيرها.

نشرت «المستقبل» على غلافها بعض عناوين مثيرة من حوار القذافى منها مثلا «الناصرية انتهت» و«الماركسية مرفوضة وفاشلة» و«أبحث عن مثقف صعلوك» و«أهرب إلى الكتابة» و«اسمى يصادرنى ويقمع فكرى».

نشر الحوار فى عدد 29 أكتوبر سنة 1988 على مساحة سبع صفحات كاملة من المجلة، وقد وصف «بول شاوول» حواره بأنه «حوار ثقافى مع زعيم عربى «الرجل الحالم.. الرجل الشاعر».

فى هذا الحوار تكلم القذافى وقال عن الأدب والفكر والفن وهكذا تحدث:

يسأل «بول شاوول»: فى رأيك لمن يكتب الفنان، هناك اتجاه حيوى يقول إن الفن لا يحسه أو لا يفهمه، وخصوصا الجديد منه إلا القلة، وهناك اتجاه آخر يقول إن الفن هو خبز الجماهير!

ويجيب القذافى: لا شك أن المسألة ليست سهلة، ويمكن القول إنها مشكلة فعلا، وإذا أردنا أن نكون واقعيين ونقول الحقيقة فإن الفن له غاية حتى لو كان صاحبه لا يقصد تلك الغاية، وهناك صعوبة فى أن يدرك المعنيون هذه الغاية.

على سبيل المثال قصة «الموت»- إحدى القصص القصيرة للقذافى- لها غاية تخص كل مواطن، لكنى أعتقد أن كل من يقرأها يكون قادرا على فهمها وفهم دلالتها حتى رموزها، من هنا نطمع فى أن يحصل فهم «الفن» مباشرة من الفنان إلى المعنى أو المتلقى، ولابد من سلسلة من التفاعلات تشجع وتنقل هذا التيار إلى المتلقى المعنى!

وإذا أردنا للأدبيات أن تنتشر فلابد من خلق حمى فى المجتمع تنقل هذه الأدبيات، فالكلمة لا يكفيها أن تقال وأن يسمعها الناس، وحتى الخطاب السياسى لا يكفيه أن يكون مذاعا وأن يسمعه الناس ليخلق حالة وعى ومن ثم حالة فصل.

هناك أيضا مثل آخر أغنية لمارسيل خليفة «يكفى أن نقول إنه غناها



غلاف الكتاب

الصحفى شاوول بول

للناس وإن الناس استمعوا إليها، بل يجب بعد ذلك أن يكون هناك حوار لشرحها ونقدها ونقلها وتوضيحها!

كذلك قصة «الموت» إذا أردنا أن يفهمها الناس كان يجب فور صدورها أن يتم تلقفها ليتم شرحها وإيضاحها والتحاور نقديا حولها، ونخلص من هذا إلى أن الحالة التى يكتبها المبدع والتى تكون أحيانا خاصة لا يمكن فى الحقيقة أن تكون حالة خاصة بشكل مطلق، ذلك أنه غالبا ما تكون هذه الحالة عامة، رغم ما يبدو من خصوصية شكلها، ولكى تخرج هذه الحالة من شكلها الخاص إلى التفاعلات، وهذه التفاعلات هى الغائبة الآن.

الشعر الجاهلى مثلا، المعلقات، لقد مرت بسلسلة من التفاعلات حتى وصلت إلينا، ولولا هذه السلسلة من التفاعلات ما عرفنا «أمرؤ القيس» ولظلت معلقته حيث هى فى زمانها ومكانها، ولولا ذلك ما عرفنا أن بإمكان شعر «عنتر» أن يكون نافذتنا على الأمة وعلى قبيلته الرافضة له، هذه السلسلة من التفاعلات أدت إلى خلق تراث للقصة العربية.

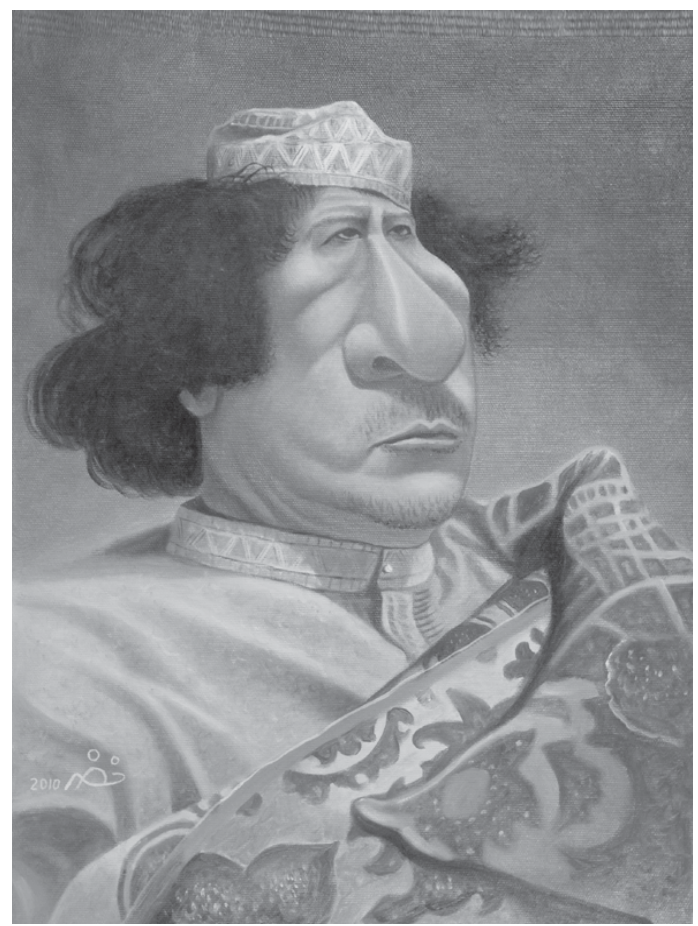
ويسأل «بول شاوول» هل هناك إحساس بأن هذه الثورة- يقصد ثورة الفاتح من سبتمبر 1969 - قد غيرت بالفعل نمط كتابة، نمط سلوك كتابى، نمط سلوك خطابى؟!

« الفن له غاية حتى ولو لم يقصد صاحبه!

« أنطونى كوين فى عمر المختار كان سيئا ولم أحبه!

ويجيب العقيد القذافى: لا، أنا لا أزال أقول لك إلى حد الآن لا يمكن أن يكون هذا ملموسا، هذا سيكون ملموسا مع الأجيال وليس

المثقف الثورى غير موجود!


القذافى

الآن، فى المستقبل سنرى نتيجة هذه الثورة، المثقف الجماهيرى، الشعر الجماهيرى المغنى الجماهيرى، فالمغنى الجماهيرى كما ذكرت عند لقائى بالكتاب والأدباء هو المعد لكى يجعل الجماهير تغنى، أما الموجود الآن فهو الذى أعد نفسه ليغنى بنفسه ولتظل الجماهير ساكتة وتكتفى بالتصفيق له، لكن فى المستقبل هذه الأدبيات هى التى ستخلق لنا فكرا جديدا وثقافة جديدة تجعل الجماهير هى التى ترقص وهى التى تغنى وهى التى تمارس الرياضة بدلا من أن تكتفى بالتفرج على الأعداد المحدودة التى تمارس الرياضة الآن!!

وتتعدد أسئلة «بول شاوول» عن المثقف ودوره والتزامه وهل هو موجود وارتباطه بالسلطة والجماهير، وتجىء إجابات العقيد القذافى كما يلى:

المثقف الثورى غير موجود! هذا قليل وهذا مهمل، ينبغى البحث عنه، وأنا بنفسى قد أتولى عملية البحث عنه، إنه موجود لكنه قليل ومهمل وغير مسلط عليه الضوء بحيث نتمكن من معرفته! وأنا أريد أن أبحث عنهم حقيقة.

أنا أبحث عن مثقف صعلوك فى الوقت الحاضر أبحث عن صعاليك.

من الممكن أن تخلق أدوات سياسية لتنفذ بها برنامجا سياسيا، خطة خمسية خطة عشرية، إنك تشق طرقا، تبنى مبانى، تزرع أرضا، لكن الثقافة حتى خلق أدواتها يحتاج إلى أجيال، من الصعب أن يخرج مثقف جماهيرى وقد لا يكون من بين المعاصرين!

العمل السياسى هو الذى يمكن قياسه فى مدة حتى فى عام واحد يمكن تقييم برنامج سياسى والحكم عليه بالنجاح أو بعدم النجاح، ولكن البرنامج الثقافى لا يمكن أن يكون تأثيره فى مدة قريبة، ذلك أن تأثير البرنامج الثقافى ليس بالسنوات إنما بالأجيال، لا أعتقد أنى أستطيع أن أقول إنه خلال عشرين أو حتى أربعين سنة البرنامج الثقافى العقائدى الأيديولوجى الذى أتكلم عنه ممكن أن ينبت وتكون له ثمار، هذا لا يظهر الآن، إن تأثيره تاريخى وليس مرحليًا!

ويعود «بول شاوول» ويسأل: الإبداع هو ثمرة اهتمام دؤوب باللغة وبالأدب وبالإبداع عموما؟ لمن تقرأ؟! وعلى من ركزت أكثر فى قراراتك؟!

ويجيب العقيد القذافى: سواء فى السياسة أو فى الثورة أو فى الثقافة لا أستطيع أن أقول إننى تتلمذت على اسم أو أسماء بعينها!! أو على مدرسة أو مدارس بعينها.. خذ مثلا حتى «الكتاب الأخضر» «كتاب القذافى الشهير» أنت لا تستطيع أن ترجعه إلى مصادر بعينها يمكنك أن تثبتها كما يحدث فى أى كتاب تجد أنه لابد لك من أن تحدد مصادره، لسبب بسيط أنه زبدة التاريخ السياسى والاجتماعى والاقتصادى للبشر، وهم يبحثون عن الخلاص، ويقيمون الأنظمة ويدمرونها، ويبنون أشكالا أخرى وتتلون خريطة العالم بألوان أيديولوجية وقومية وبالصراعات!

ما هو المصدر إذن فى هذه الحالة؟ المصدر هو كفاح الشعوب الموصول إلى الانعتاق النهائى. هذا هو مصدر الكتاب الأخضر، مصدره التاريخ الذى كتبه البشر! حتى الثورة مصدرها معاناة الإنسانية!

ويلح «بول شاوول» فى الأسئلة قائلا: لنتحدث بمزيد من الحميمية لمن تحب أن تقرأ قصة أو رواية أو قصيدة أو تسمع أغنية؟!

ويجيب القذافى: ليست الأسماء أو الأشخاص هم الذين يقيمون أو يبنون علاقتى بالنص، إن النص هو الذى يقيم علاقته معى، لأنه هو النص هكذا، وليس لأن اسم كاتبه، إن النص سواء كان أدبيا أو فنيا هو شرط العلاقة، والاسم دائما خارج هذا الشرط، ومن ثم يحدث أحيانا أن أختار نصوصا لأسماء غير متداولة وغير معروفة وغير منتبه إليها، ورغم أن هذه الأسماء قد تبدو مغمورة لكن ذلك لا يلغى الإحساس بإبداعاتها، وهذا يعنى أن الشهرة ليست شرطا للإبداع!

مثلا «أنطونى كوين» كان دوره فى شريط «فيلم» عمر المختار من أسوأ الأدوار فى الحقيقة ولا تستطيع أن تقول أن دوره كان رائعا لمجرد أنه.. «أنطونى كوين» نعم لم أحبه، أداؤه كان سيئا!

وسؤال آخر من بول شاوول: شريط عمر المختار حاول أن يكون توثيقا فنيا، ما رأيك فيه؟!

فيجيب القذافى: أعتبره ضعيفا جدا من حيث عمقه لم يستطع أن يشرح لنا هذا الفصل من الكفاح، لقد كان عملا صوتيا!

ويعلق «بول شاوول» بقوله: سيطرت فيه أجواء الكاوبوى الأمريكى.. أجواء الاستعراضية الهوليوودية؟!

فيجيب القذافى: نعم صحيح!!

ولحكاية حوار القذافى بقية!

رولا خرسا
تحارب الفيروس اللعين «كوفيد 19» وستعود بالسلامة لنحكى معها وتحكى لنا قريبا

مقال ....ريشة: **عمرو الصاوى**



من واشنطن
توماس جورجيسيان

هيا بنا نعود إلى الحياة.. كما كانت؟!

من حين لآخر، يحتاج المشهد الأمريكى منا أكثر من وقفة. وقفة أمام ما يحدث وما يقال.. وأيضًا وقفة أمام ما لا يحدث ولا يقال. فالحديث المتداول حول العودة إلى الحياة ما قبل مارس 2020 أو ما قبل انتشار كورونا لم يتوقف ولن يتوقف، خاصة أن أغلب الأسئلة المطروحة ما زالت تشغل البال.. وتبحث عن أى إجابة تريح البال ولو قليلاً.. والأمر الأهم بالطبع ذاك الخاطر الذى يراود البعض منا أحيانًا.. من قال إننا نريد أن نرجع إلى ما كنا عليه من قبل؟!

لا شك أن انتشار التطعيم بالمصل المضاد شارك بشكل أو آخر فى تبديل أو تغيير الذهنيات والعقليات وهى تبحث عن طرق أو حتى ممرات للخروج من الشارع السد.. الذى عشنا فيه ونعانى منه فى زمن الوباء. نعم، السلطات الصحية الأمريكية أعلنت إمكانية التخلى عن الماسك (الكمامة) بالنسبة للشخص الذى تم تطعيمه بالكامل (جرعتين) .. مع بعض الاستثناءات أو الخطوات الاحترازية. إلا أن الجدل اشتد من جديد حول قرار التسريع من خلع «الماسك» قبل التأكد من أن نحو 70 فى المائة من الشعب الأمريكى قد تم تطعيمه بالكامل، كما كان المطلوب من قبل، ومن ثم اختلفت الآراء وتصادمت المواقف بين الناس حول «الماسك» ومصيره وتواجده أو غيابه فى أيامنا وشهورنا المقبلة. ألبس «الماسك» ولا أخلعه!

وطالما نتحدث عن المصل المضاد لكورونا وعن استعماله أو الامتناع عن استعماله فى أمريكا أو توافره أو عدم توافره فى العالم كله .. فإن صحيفة «نيويورك تايمز» كغيرها من الصحف وأيضًا وسائل الإعلام الأمريكية لم تتوقف عن تسليط الأضواء بتحقيقات متواصلة حول الأمصال وتوافرها فى جميع بقاع العالم، خاصة أن الهدف الإنسانى المأمول (منع انتشار الوباء وحصره) لن يتحقق إلا مع وصول الأمصال (أيًا كانت) إلى الأغلبية من سكان الأرض. وحسب دراسة لجامعة «ديوك» فإن 29 دولة الأكثر فقرًا فى العالم وسكانها يمثلون 9 فى المائة من سكان العالم لم يحصلوا إلا ثلاثة من عشرة فى المائة من جرعات المصل المتوافرة فى العالم.. وأن نحو 11 مليار جرعة مصل يحتاجها العالم من أجل تطعيم 70 فى المائة من سكانه! .. ووقت كتابة هذا المقال تذكر الأرقام المتوافرة أن عدد الجرعات التى تم استعمالها على مستوى العالم وصل إلى 1.45 مليار.. وأن من تم تطعيمهم يمثلون نحو 4.6 فى المائة من سكان العالم فقط! وكالعادة الأرقام تكشف حجم التحدى الذى تواجهه البشرية والمسئولية التى يجب أن تتحملها الدول الغنية فى سباق تخوضه شعوب الأرض مع تفشى وتغول «كوفيد.19».

ووقفة أمام عودة ما كان يعد «الطبيعى» سابقا

ما لفت انتباه خبراء الاقتصاد فى أمريكا فى الفترة الماضية ومع حدوث بعض الانفراج أو الخروج من العزلة أن الإقبال آخذ فى التزايد على الأماكن العامة (حسب تقديرات شهر أبريل).. وربما مجرد الخروجة والفرجة على البضائع المعروضة وأن أغلب الأموال التى صرفت مؤخرًا كانت بشكل خاص على المطاعم وأماكن الترفيه.. ما يمكن تسميته باقتصاد تغيير الجو أو المزاج العام.. ومحاولات التخلص من مشاعر الملل التى سادت وهيمنت على البيوت، خاصة أننا فى فصل الربيع.. والمناخ الجميل يشجع مثل هذه السرحات أو الرحلات الإنسانية.

من جهة أخرى، أعلنت إدارة مسرحية «هاميلتون» الغنائية الاستعراضية الشهيرة أنها ستعاود نشاطها على برودواى بنيويورك يوم 14 سبتمبر المقبل. «هاميلتون» منذ بدء عرضها فى عام 2015 استطاعت أن تجذب اهتمام وتنال إعجاب قطاع عريض من الأجيال المختلفة من عشاق الموسيقى والغناء والرقص. وتشهد عودة برودواى أيضًا بنفس التاريخ عرض مسرحية The Lion King (الأسد الملك). وهى المسرحية الغنائية التى بدأت عروضها فى عام 1997 وشهدها حتى الآن أكثر من 100 مليون مشاهد وحصدت ما يزيد على مليار دولار .. وقد توقف عرضها يوم 12 مارس 2020 .. وها هى تعود إلى برودواى فى الخريف المقبل، وذلك مع عودة الأضواء إلى المسارح وعودة الجمهور المتعطش لمشاهدة المسرحيات الغنائية الاستعراضية والاستمتاع بها.. فى الواقع (لا افتراضيًا) ومع الآخرين.. فى أجواء البهجة بعودة الحياة كما كانت.



الضحكة اللى راحت

شعر: مى منصـور
ريشة: مها أبوعمارة



بَطّل تمثيل
وكفاية عليك وعلينا ده دور
ازاى هتسيبنا دموعنا بحور
وعينيك فى قلوبنا محفورة
فى بيوتنا عمود مرسوم على فرحته سمورة
فى قلوبنا بيوت مفتوحة بحسك يا جميل
بَطل تمثيل

هتموت إزاى
وأنا ليا معاك ألف حكاية
وقلوب اتخلقت للضحكة
كام ألف طريق مليون سكة
وعيال بتجلجل ضحكتها ع كام إفيه
صوت السوكسيه على شفطة شاى
سيبتلهم حزن وعلى سهوة
من غير باى باى
هتموت إزاى

حتى أن غيرت يا سمورة كل العناوين
هتعيش وتعشش فى قلوبنا لو روحت لفين
وهنفضل نضحك على صوتك
حافظين الإفيه والجملة لسنين وسنين
حتى إن غيرت يا سمورة كل العناوين
هتعيش وتعشش فى قلوبنا لو روحت لفين

49-44





محمد عبدالرحمن

رحل تاركًا جمهوره فى مأزق.. كيف يبكونه وهم يبتسمون؟

سمير غانم.. وداعًا أسطورة الضحك

أخلص للكوميديا ولم يسع للنجومية فحفر مكانته فى قلوب

يوم الخميس الماضى، خالف سمير غانم الاتفاق الذى أبرمه مع جمهوره لأول مرة منذ ستين عامًا، اتفاقًا كان ينص على أنه كلما ظهر سيضحكون، أيًا كانت طبيعة ومساحة وظروف هذا الظهور، على المسرح، على الشاشة، ممثلاً، مطربًا، ضيفًا فى برنامج، صورة فى مجلة، بطلًا رئيسيًا، بطلاً ثانيًا، ضيف شرف، صامتًا، متكلمًا، ثابتًا، متحركًا، سيضحكون، لم يتخل الطرف الأول عن الاتفاق إلا رغمًا عنه، صعدت روحه إلى السماء فترك الطرف الثانى حائرًا.

كيف يبكى ستة عقود من «العشرة» والمحبة والألفة والسعادة فيما كل الذكريات تتدافع لتتحول إلى ابتسامات زرعها سمير غانم فى ذاكرة جمهوره بحب وإخلاص، ورواها بصدق وإنسانية فأثمرت كوميديا لا تهزمها متغيرات الزمن ولن ينال منها مصير كل إنسان، الموت الذى جاء ليفسر من جديد كيف تحول الضلع الباقى من ثلاثى أضواء المسرح إلى «أسطورة» ستبقى عابرة للأجيال، أسطورة كوّنها صاحبها ليس بموهبته فقط؛ وإنما بسمات شخصية فريدة قلما أن تتكرر فى فنان آخر.

تمامًا عندما تذهب إلى سرادق عزاء لتواسى أهل المتوفى فتجد نفسك فى حاجة لمن يواسيك، هكذا فقد المصريون والعرب أحد أهم وجوه بهجتهم لسنوات طويلة بعد نحو أسبوعين من أزمة صحية، أثارت الجدل حول سبب وفاته الحقيقى، هل هى الكورونا أم مضاعفات أخرى، لكن الجمهور نفسه لم يتوقف لحظة الوفاة عند تلك التفاصيل، وإنما كانت الصدمة فى أن المفارقة قد وقعت، مطلوب أن نبكى رجلًا طالما أضحكنا بكل ما أوتى من قوة وموهبة وفطرة وخفة ظل، كان التناقض كبيرًا وربما غير متوقع، أن يجد الناس وهم ينعونه على مواقع التواصل الاجتماعى أنفسهم يكتبون إيفيهاته رغمًا عنهم، ليس واحدًا أو اثنين أو عشرة، بل مئات من المواقف التى تجعل سمير غانم بحق هو أسطورة الضحك التى تكونت عبر الزمن ووضعت الكثيرين فى مأزق القدرة على تحقيق ولو نصف ما تركه من سعادة.

صاحب الرسالة

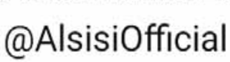
مثال بسيط على المفارقة، المشهد الشهير بين سمير غانم وفريد شوقى فى «يارب ولد»، مشهد «تعيش إنت يا حاج»، حيث يكتب أحدهم «سمير غانم.. تعيش إنت يا حاج»، فتستدعى الذاكرة على الفور مشهد تقدمه لخطبة ابنة الحاج الأسيوطى، فتجد «حبل الإيفيه» يطول، ويمتد ليشمل المشهد كله، ثم باقى مشاهد الفيلم، مع إسعاد يونس وأحمد راتب وإكرامى، مشهد الفرح، مشهد الكتاكيت، ومواجهته مع الحاج صقر فى مغلق الخشب، «هتكتب عقد هكتب عقد»،



«ابقوا تعالو بكرة يمكن أبيع لكم المحل»، «احنا داخلين على طمع بس مبنقولش»، كل هذا فى فيلم واحد مضى على إنتاجه حوالى 40 عامًا، قصته غاية فى البساطة، لكنها سر الفن، سر سمير غانم القادر على أن يخرج بالضحكة أيًا كانت الملابسات، أنت تشاهده ومتوقع مسبقًا أنك ستضحك، من خلاله هو، من خلال رد فعله على الممثل المقابل، من خلال صمته أو حركته، طبق الناس بعد خبر الرحيل نفس المثال السابق على ما اشتهر من أعماله، هو الذى كان يصور أربعة أفلام فى نفس الوقت، لا يقول لا للعمل، يرفض تعبير أفلام المقاولات، يرفض انتقاد سينما الضحك للضحك، يرى أن الضحك فى حد ذاته رسالة وقد أوصلها للناس فاحتفظوا بها واستعادوها لحظة الرحيل فبكوه بصعوبة حين غلبتهم الابتسامات.

قواعد الأسطورة

أسطورة سمير غانم تكوّنت على مهل، عبر قواعد وضعها هو لنفسه وكان الأكثر التزامًا بها، كان يشعر من داخله كما يقول أن لديه الموهبة، لم يكمل دراسة الشرطة ولا الحقوق، استقر فى الزراعة ليتفرغ للمسرح، كان طموحه أن يقدم فنه ولم يفكر فيما هو أبعد، حتى تكوّن الثلاثى، سمير والضيف أحمد وجورج سيدهم، وتكونت على إثرها الفرقة المسرحية باقتراح الضيف الذى كان أول من غادر، ليكمل سمير وجورج، ثنائى متفاهم له مذاق خاص رفضا أن يستبدلا فنانًا آخر بالضيف أحمد، معادلة الفن لا تتحمل تلك المخاطرات، ومعادلة سمير غانم ظلت تحافظ على قواعدها بعد غياب الضيف ومرض جورج.



Abdelfattah Elsisi

@AlsisiOfficial

مصر حساب حكومي رسمي

أنعى بمزيد من الحزن والأسى الفنان سمير غانم الذى رحل عن عالمنا أمس، تاركًا خلفه ميراثًا عظيمًا من الأعمال التي رسمت البسمة على وجوه المصريين والأمة العربية، فقد كان الراحل خير نموذج للفنان الذي عاش من أجل نشر البهجة وإسعاد الجميع.

رحم الله الفنان الراحل،وألهم أسرته الصبر والسلوان

الرئيس ينعى الراحل

قواعد سمير غانم كانت واضحة منذ البداية، أريد للناس أن يضحكوا، أن يشعروا بالسعادة، أن يرتاحوا كلما رأونى على الشاشة أو فى الشارع، عندما يضع أى فنان – قل أى إنسان- لنفسه القواعد مبكرًا، فإن كل شىء يصبح معقولًا بعدها، والإجابات على الأسئلة تصير أسهل، لم يرد البطولة وشباك التذاكر، تعامل مع الثروة على أنها رصيد من الضحكات لا الجنيهات، لهذا لم يسع لأى منافسة، حتى النقد السلبى الذى طاله أحيانًا لم يعطله، لم يغير من قواعد المعادلة، اقتنع بما يقدمه وظل ينتجه متفاهمًا مع متغيرات الأمور فى الحياة وفى الفن، حتى إنه الفنان الوحيد الذى غيّر شكله تمامًا ولم يشعر الجمهور نحوه بأى غربة، بل تحول شعره المصطنع نفسه دليلًا على تصالحه مع الزمن فظهر بباروكة بيضا تليق بسنه أحيانًا، وظلت ملابسه واكسسواراته لا يرتديها إلا سمير غانم، فهو عصى على التقليد بعيد عن التكرار .

ما فعله سمير غانم ببساطة، أنه أخلص للضحك، ولم يقدم غيره للجمهور، قرر أن يقدمه سواء بطلًا لفيلم أو مساعدًا للبطل، أو ضيف شرف، وعندما تقدم به العمر لم يرفض أن يظهر فى مشهدين أو أقل ومع كل الأجيال، لم يكن يقول لا لأن الجمهور دائمًا ما يستقبله بنعم، وعندما كبرت البنتان، وقف إلى جوارهما دون أن يجد متفرجًا واحد نفسه يقول أن سمير يقدم هذا الدور لأنه والد النجمة، أو أن دنيا وإيمى تجاملان والدهما بدور لا يليق عليه، بالعكس كان هو الداعم الذى يدفع ظهوره العمل للأمام وكأنه يستعيد أيام البدايات عندما كان منتشرًا فى معظم أفلام الستينيات، فجاء العقد الأخير ليشهد انتشارًا يليق بأسطورة فشل جمهورها فى البكاء عليه، فهو من أضحكهم حيًا وسيظل يضحكهم حتمًا بعد الرحيل.



» لم يضع نفسه فى منافسة مع أحد واستمر متألقًا رغم رحيل الضيف وغياب جورج



تعليق «دخول الجنة» لـ

مشوار سمير غانم.. من حلبة الملاكمة إلـ

عرف طريقه للفن فى كلية الزراعة وأسس «إخوان غانم» قـ

إيمان مندور

«أرى أنه ينبغى على الفنان الكوميدى مواصلة العمل حتى آخر يوم فى حياته، ليس لأنه فى حاجة لكسب المال، ولكن لأن الوقوف أمام الجمهور ترفٌ بحد ذاته. ولا أعتقد أنى فقدت إحساسى الداخلى بالكوميديا أبدًا، لذلك أسعد لحظات حياتى عندما أرى القاعة ممتلئة عن آخرها بالجمهور الذى جاء إليّ خصيصًا، ولا أنسى أن بعضهم قال لى إننى سأدخل الجنة مباشرة لأنى نجحت فى إسعادهم فى تلك الليلة.. هذا التعليق لن أنساه لأنه ملأ قلبى بالحب والسعادة».

هكذا لخّص الفنان الراحل سمير غانم مشوار حياته، ومدى حبه للضحك والكوميديا بشكل عام فى حياته الشخصية والمهنية، لذلك لم يدخل فى جدال أو خلافات سياسية أو فكرية أو نزاعات فنية كما يفعل كل النجوم، بل اكتفى فقط بالطريق الأكثر لطفًا فى عبور الحياة، ألا وهو الضحك وإدخال السعادة لقلوب الجميع.. ويبدو أنه قد نجح فيه بامتياز.

مرحلة الطفولة

ولد سمير غانم فى 15 يناير 1937، بمحافظة الفيوم، لأب يعمل ضابط شرطة وأم ربة منزل، لكن كانت الأسرة كثيرة التنقل بين المحافظات بحكم مهنة الأب، فانتقل لمحافظات كثيرة منها بنى سويف والمنيا، إلى أن استقروا فى النهاية بالقاهرة.

والد سمير غانم كان صعيديًا، من محافظة أسيوط تحديدًا، وعند انتقاله إلى بنى سويف تولى رئاسة مكتب شئون العربان هناك، فكان المسئول عن حل الخلافات بين القبائل، لذلك حضر سمير فى صغره بعض جلسات الصلح بين القبائل مع والده. وكان الأب صارمًا للغاية فى تربية أبنائه، لكنه فى الوقت ذاته يحبهم ويهتم برعايتهم، أما الأم فكانت شديدة اللين مع أولادها، وبالتالى حدث توازن فى الأسرة فيما يتعلق بتربية الأبناء.

وعن ذلك قال سمير فى آخر لقاء تليفزيونى قبل رحيله: «أمى عملت توازن لأنها شالت العبء العاطفى والحنية كلها كانت فيها فمحسناش بنقص عاطفى، وبعدين أنا الكبير فكان ليا بريستيج معين ومعزّة خاصة عندها.. وعمومًا مكنتش طفل شقى بس كان عندى طموح، حاسس إن جوايا حاجة عايزة تطلع ايه هى معرفش».

قصص الجامعة

التحق سمير غانم بكلية الشرطة، ولو كان استمر فيها لأصبح لواء على المعاش الآن، كما كان يقول فى لقاءاته التليفزيونية. فقد قضى فيها عامين فقط، حيث رسب فى

اجتاح الوطن العربى بشخصية «فطوطة» و«المتزوجون» درة مشواره المسرحى

ـــم ينســـه مطلـــقا

ـــى عرش الكـوميديا

ـــبل ثـــلاثـــى أضـــواء المســـرح



ثلاثى أضواء المسرح أخيرا أجتمعوا من جديد



مسعود.. قلة حبنا

العام الأول، وفى الإعادة رسب مرة أخرى، فترك الكلية والتحق بكلية الحقوق، التى ما لبث أن تركها بعد عام واحد أيضًا، ليستقر فى النهاية على كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية.

ذكريات سمير غانم فى كلية الشرطة كانت تشبه حياته، طريفة وممتعة رغم ما فيها من تعقيدات، فقد كان الضابط المسئول عنهم هو الفنان صلاح ذو الفقار، كان برتبة رائد وقتها، وكان شديد الصرامة فى التعامل مع الطلاب، لدرجة أنهم أطلقوا عليه لقب «صلاح المرعب»، لكن مع سمير كان الأمر كوميديًا، فقد اختاره ذو الفقار ليشارك فى فريق الملاكمة، ففرح للغاية واعتبرها ثقة كبيرة فيه، لكن فى أول مباراة ضد أحد الفريق، لم يفعل سمير شيئًا سوى أنه أغمى عليه من أول ضربة، ولم يشعر بنفسه سوى فى المستشفى وعلى رأسه صلاح ذو الفقار، ليقول له ساخرًا بمجرد إفاقته: «أنت كافحت.. سيبك من الملاكمة واديها سباحة».

فى كلية الشرطة بدأت الهوايات الفنية، فقد كان سمير ورفاقه يجتمعون للسَمَر والضحك وتقليد الضباط، وبسبب هذا التقليد كان يتم حبسهم يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع، وكان هذا بالأصل رغبتهم، فلم يكن معهم أموال يعودون بها فى الإجازة أو ينفقون على أنفسهم بالخارج، فكانوا يفعلون أى شيء يتسبب بحبسهم ويقضون الإجازة فى الضحك والتقليد..

أما فى كلية الزراعة، فكانت أول خطوة لسمير غانم تجاه التمثيل كهواية وليس كمهنة، فقد كانت الكلية تضم وقتها جيلا رائدًا من الشباب الذين دخلوا المجال الفنى ولمعوا فيه لاحقا مثل عادل إمام وصلاح السعدنى. ومن خلال أسابيع شباب الجامعات التقى سمير بجورج سيدهم الذى كان يدرس وقتها فى كلية زراعة عين شمس، ثم الضيف أحمد الذى كان يدرس فى كلية الآداب بجامعة القاهرة، وكان ذلك كله فى إطار المنافسة فى أسابيع الشباب، ثم كوّن سمير بعدها أول ثلاثى فى الإسكندرية وأطلق عليه اسم «إخوان غانم»، وضم الثلاثى إلى جانبه كلا من الفنان وحيد سيف وعادل ناصف الذى أصبح طبيبًا شهيرا فى علم الحشرات بالخارج.

ثلاثى أضواء المسرح

انتقل سمير غانم للتمثيل مع جورج سيدهم وعادل ناصف، ولكن عندما اختار ناصف السفر، كان عليهما البحث عن شريك ثالث، فكان الضيف أحمد الذى وافق وبدأت رحلة الثلاثى التى وصلوا فيها للجمهور بالصدفة، فقد توجهوا للتلفزيون لمقابلة مخرج المنوعات الشهير محمد سالم، الذى كان يعمل على برنامج جديد وقتها ويحتاج لوجوه جديدة، وبالفعل قدموا أمامه اسكتش بعنوان «دكتور الحقنى» فلم يقتنع بهم، ثم التقى بهم مرة أخرى لاحقا، وتذكر الاسكتش الذى قدموه فطلب منهم إعادته أمامه، لكن لم يكن معهم طبلة، وبالصدفة وجدوا شخصًا يحمل طبلة فى أحد ممرات التلفزيون، فأحضروه وقدموا الاسكتش فأعجب المخرج بهم وظهروا فى التلفزيون، ومن هنا كانت بداية ثلاثى أضواء المسرح، كما أطلق عليهم محمد سالم.

بعد نجاح سينمائى ومسرحى ضخم للثلاثى، توفى الضيف أحمد بشكل مفاجئ، وتقدم إليهم المئات ممن يشبهونه للحصول على فرصة الانضمام للفريق، لكن رفض سمير وجورج، لليقين بأن أحدا لن يكون مثل الضيف أحمد أبدا. لكنهما احتفظا باسم الفرقة رغم أنهما لم يعودا «ثلاثي» مجددا، وقدّما بعدها مسرحيات ناجحة مثل «المتزوجون» و«أهلا يا دكتور»، ثم انفصل الثنائى إلى أن مرض جورج سيدهم، لكن رغم ذلك لم تنقطع علاقة الصداقة بينهما حتى رحيله.

شخصية فطوطة

بعد 7 سنوات من الفوازير الناجحة مع الفنانة نيللى، أراد المخرج فهمى عبد الحميد تغيير اللون والانفصال عن نيللى، ليختار سمير غانم لتقديم الفوازير، من خلال شخصية فطوطة التى أصبحت أكثر شخصية كوميدية لجيل الثمانينيات والتسعينيات، والتى رغم نجاحها الكبير وحبه الشديد لها، إلا إنها أرهقت سمير غانم نفسيًا، وتحديدًا من الجمهور فى الشارع، لأنهم كانوا حين يرونه بالصدفة ينادونه بـ«فطوطة»، فكان يشعر بأنه طفل وليس فنانًا كبيرًا، لكن كان يتقبل الأمر لأنه يدرى أنه بسبب حبهم للشخصية.

شكل وصوت وطريقة فطوطة لم تكن كذلك منذ البداية، فقد فكّر المؤلف عبد الرحمن شوقى فى أن تكون الشخصية لرجل صغير اسمه «فطوطة» ليكون الاسم متشابها مع «ابن بطوطة» صاحب الرحلات الشهير، باعتبار الشخصية التى يقدمها سمير تتجول مع «سمورة» فى كل دول العالم. وتم تصوير حلقة لكن تم حذفها لأنه لم يعجبهم الأمر ولم يكن شكل وطريقة الشخصية مناسبة.



بعدها اختار سمير غانم الشكل الكوميدى للشخصية، ليكون رجلا قصيرا و«شعره منكوش»، لديه شارب أسود ويرتدى بدلة خضراء واسعة، وربطة عنق كبيرة جدا، فضلا عن الحذاء الأصفر الكبير الذى تغوص فيه قدمها. أما اختيار الصوت فجاء بالصدفة، حين كان سمير يسجل أغنية فى الاستوديو، وبالصدفة كان إلى جوار مهندس الصوت الذى جعل الشريط يدور بشكل أسرع ليفعل شيئًا ما، لكن سمير لاحظ الصوت فطلب منه إعادته مرة أخرى وأعجبته الطريقة، فقام بتجريبه من خلال النطق بصوت عال وبطىء فى الوقت ذاته، وعند تسريع الشريط وجدوا أن الصوتَ كوميدى وملائم للشخصية، ومن هنا تم الاستقرار على طريقة الكلام بهذا الشكل.

لذلك كانت عملية التصوير معقدة ومرهقة، فقد كانوا يسلطون على سمير غانم كمِيات مفرطة من الإضاءة حتى يتمكنوا من تقليص حجمه لاحقاً فى مرحلة التحرير. كما كان عليه أن يتحدث بنبرة صوت عالية، وأن يغنى ببطء شديد ليتمكن فنيو الصوت من تحويله إلى ذلك الصوت المميز الذى كنا نسمعه على شاشة التلفزيون. وبعد هذه الجهود الكبيرة، انتشرت الشخصية وحققت نجاحات لافتة فى الكثير من الدول العربية، وليس مصر فحسب.

المسرحيات

قدم سمير غانم عبر مشواره الفنى العديد من المسرحيات الناجحة، أبرزها مسرحية «موسيقى فى الحى الشرقى»، فى نهاية السبعينيات. ومع بداية الثمانينيات قدم مع الفنان الراحل جورج سيدهم، أهم المسرحيات فى تاريخهما المشترك الفنى، وهما «مسرحية المتزوجون»، و«فخ السعادة الزوجية»، و«أهلاً يا دكتور» عام 1981، التى تعرف من خلالها على الفنانة دلال عبد العزيز، وتم الزواج بينهما وأنجبا منها ابنتيه «دنيا وإيمى».

الحياة الشخصية

تُعد قصة حب وزواج الفنان سمير غانم من الفنانة دلال عبدالعزيز، حالة فريدة بين الزيجات الفنية.

كشف سمير غانم فى لقاء سابق قبل رحيله، أنه فى بداية الأمر كان متخوفا من الزواج من دلال عبد العزيز، نظرا إلى فارق العمر بينهما الذى يصل إلى 24 عاما، لكنها كانت تحبه وهو أيضًا، فضلا عن وقوفها إلى جانبه ودعمه أثناء محنة مرض شقيقه، مما جعله يتغلب على مخاوفه وتم الزواج بينهما، ثم تغيرت حياته تماما بعد ولادة ابنتيه دنيا وإيمى، وعرف من خلالهما معنى الالتزام كزوج وأب.

سمير ودلال زواج بعد مطاردات

بعد رحلة زواج استمرت 40 عامًا رحل سمير غانم دون أن تستطيع دلال عبدالعزيز وداعه حتى مثواه الأخير، وتردّدت الأسرة فى إخبار دلال بوفاة زوجها.

تزوج سمير ودلال بعد رحلة مطاردات من دلال انتهت بالزواج من سمير الذى يكبرها بأكثر من 20 عامًا والذى كان يرفض الزواج.

بدايات القصة جاءت منذ ما يزيد على أربعين عامًا حينما كان الفنان الراحل جورج سيدهم يختار أبطال مسرحية «أهلا يا دكتور»، لتأتى إليه فتاة شابة من مدينة الزقازيق المصرية تبحث عن فرصة.

وبالفعل اختارها سيدهم وصدّق على اختياره غانم، الذى وجد فيها فتاة ذكيّة صاحبة ملامح جميلة، فقرر أن تحصل على فرصتها فى المسرحية.

وفى لقاء تليفزيونى سابق تحدث غانم عن قصة زواجه بدلال، وكيف كانت تطارده، واصفًا إياها بالذكية، وأنها أثبتت أنه شخص غبى، لأنه لم يتزوج فى سن مبكرة.

وأكد غانم أن دلال هى من عرضت عليه الزواج، ولكنه حذرها وأخبرها أنه يكبرها بـ 20 عامًا، ولكنها لم تلتفت إلى الأمر، وأمام كل محاولاته لإبعادها، انتصرت هى وتزوجا.

وفيما يخص أولِ لقاء بينهما حينما تم اختيارهما للمسرحية، وصفها غانم قائلاً: «حاجة كده بيضا زى القشطة.. كلبوظة»، مؤكدًا أنها كانت مستقيمة وتتصف بالشهامة مع أصدقائها.



سمورة وعائلته

كانت دلال تطارده باستمرار، وحينما يتحرك إلى أى مكان تستقل سيارتها وتتبعه، وهو ما دفعه للزواج منها فى النهاية.

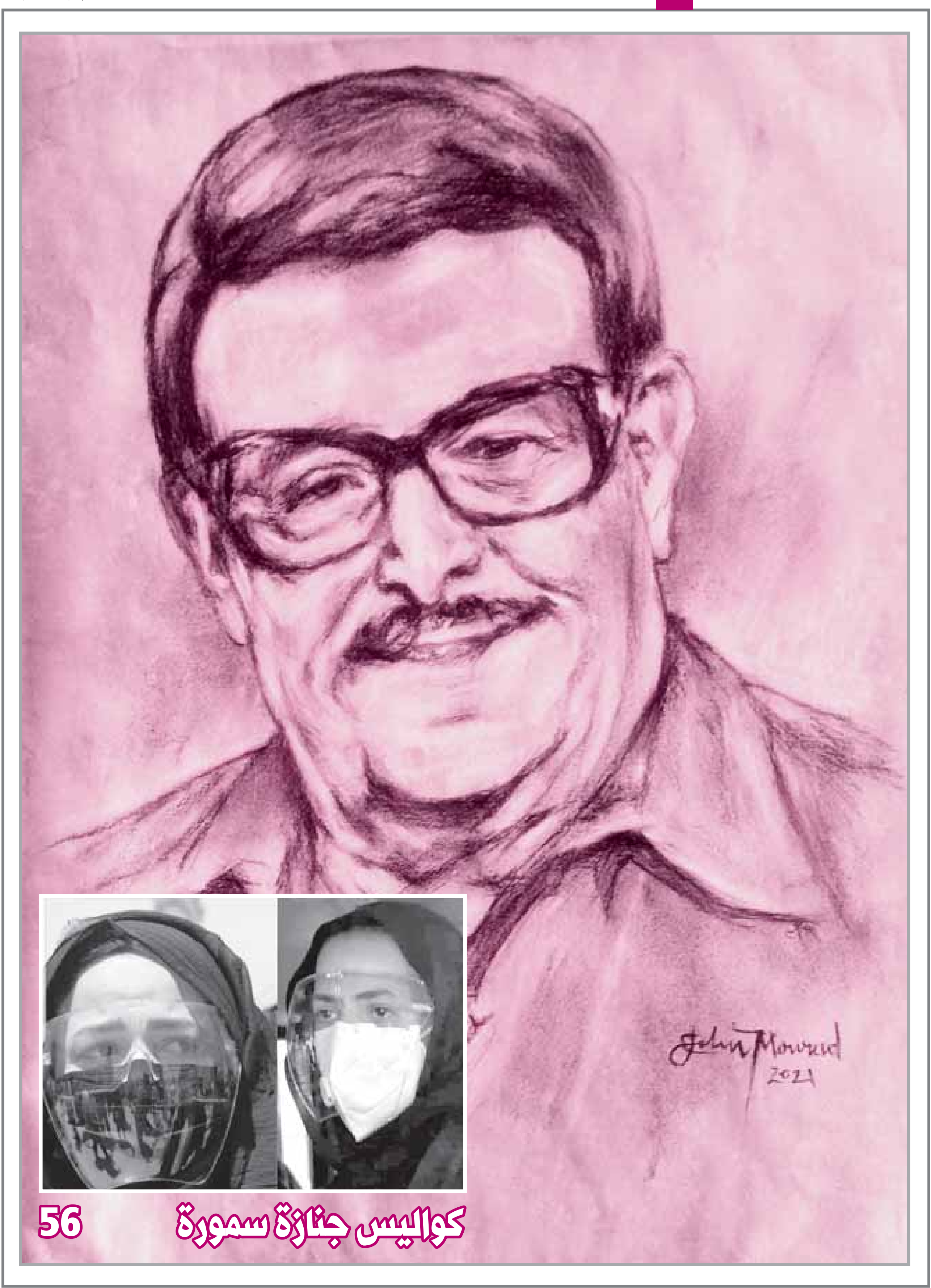
وظلت دلال عبدالعزيز تطارد غانم لأربع سنوات، ووقتها كان هناك رهان مع عدد من كبار النجوم مع الفنانة المصرية على نجاحها فى الزواج منه؛ حيث أخبروها بأنه شخص لا يتزوج، ونصحوها بتركه.

وفى خلال مشاركتهما بفيلم «يا رب ولد» عاتب فريد شوقى، غانم قائلًا: «يا ولد مش عايز تتجوز ليه.. ما البت بيضا زى القشطة أهى».

أول هدية حصلت عليها دلال من غانم كانت فى يناير 1980، فى افتتاح مسرحية «أهلا يا دكتور»، حيث كان عيد ميلادها وأحضر لها «بالطو».

ولم يكن الثنائى قد ارتبطا وقتها، إلا أن دلال كانت قد وقعت فى غرام زوجها، بعد أن جاء الحب من أول نظرة.

ريشة: جون مراد



«ابقى قابلى» بـ20 جنيهًا شهريًا!

أخيرًا والدته تعترف بموهبته.. و«الإجيبسيانة» «وش السعد»



فى فيلم «غزل البنات»

محمد أبو الدهب

فى الحلقة السابقة كشفنا كواليس بداية نجيب الريحانى مع المسرح الكوميدى، ثم النقلة الكبرى فى مشواره الفنى، حينما أسَّسَ فرقته الأولى بمَلهَى «الأبيه دى روز»، وابتكاره لشخصية «كشكش بك»، التى حققت شهرة واسعة وقتها.

وفى هذه الحلقة محطة جديدة بعد انفصاله بفرقته من مَلهَى «الأبيه دى روز»، والتحاقه بمسرح «الرينيسانس».

وافق «الريحانى» على عرض الخواجة «ديموكنجس» بالعمل معه فى مسرح «الرينيسانس» بشارع فؤاد الأول «26 يوليو حاليًا»، مقابل راتب قدره 120 جنيهًا شهريًا.

وانتقل «الريحانى» بفرقته نفسها إلى المسرح الجديد، وضمَّ لها الممثل عبداللطيف جمجوم.

واستهل عروض موسم 1917، بمسرحية «ابقى قابلنى»، التى كانت بداية عهد جديد فى فن ما يطلق عليه «التريقة» أو«التأويز»، كما يصف «الريحانى»، وكان الاسم مكايدة فى «روزاتى»، صاحب الكازينو القديم.

وصار هذا النوع من الفن تقليدًا بعد ذلك فى عُرف الفرق المسرحيَّة المتنافسة؛ فكان يُراعى اختيار اسم المسرحية الجديد على أن يكون ردًا على اسم مسرحية الفرقة المنافسة، وهكذا.

وتبع«الريحانى» روايته الأولى بـ«كشكش بك فى باريس»، و«وصية كشكش بك»، وجميع العروض حظيت بنجاح كبير، لم تحققه أى فرق أخرى وقتها، ووصلت شهرة «الريحانى» عنان السماء.

مع حسين رياض

فى مايو 1917؛ انتهت مدة عَقد إيجار المسرح، وقرَّر الخواجة «كونجاس» شراء مسرح جديد؛ فوقع الاختيار على مقهى بشارع عماد الدّين كانت مقامة على قطعة أرض ملك البنك العَقارى المصرى.

وساهم «الريحانى» من ماله الخاص فى بناء المسرح الجديد مع «كونجاس». وبعد أربعة أشهُر اكتمل بناء المسرح الجديد وإن كان ينقصه السّقف، وأطلق عليه «الريحانى» مسرح «الإجيبسيانة».

افتتح مسرح «الإجيبسيانة»، فى 17 سبتمبر 1917. وانضمَّ للفرقة الفنان حسين رياض،



أنور وجدى فى أحد أفلامه



على الكسار فى «على بابا و الأربعين حرامى»

نافس على الكسار وجورج أبيض ونجح بالمسرح الاستعراضى فى التفوق عليهما

كواليس انضمام بديع خيرى وسيد درويش لفرقة الريحانى

وقدّمت الفرقة أولى عروضها بعنوان «أم أحمد».

وبعد فترة قصيرة دبّ الخلافُ بين «الريحانى» وصاحب المسرح، والسبب كان موقفا أخلاقيّا سَجّله «الريحانى».

ففى أواخر عام 1917؛ خيّم الحزن على شارع عماد الدّين، بسبب رحيل الشيخ سلامة حجازى، أحد رُوّاد المسرح المصرى.

ورأى «الريحانى» أنه من الواجب إعلان الحداد العام، وتعطيل العمل بالمسرح ليلة، ولكن الخواجة مالك المسرح رفض تلك الرغبة، مُفضلا الاكتفاء بوقف التمثيل بضع دقائق.

وبسبب ذلك؛ دَبّ الخلاف بين الاثنين، وانتهى بانسحاب «الريحانى» من الفرقة، وإسناد دوره لـ حسين رياض فى رواية «دقة بدقة»؛ ولكن غياب «الريحانى» لم يدم طويلا.

وإزاء انسحاب البطل الرئيسى للفرقة؛ تدهورت أحوال «الإجيبسيانة»، ما اضطر الخواجة إلى إغلاق المسرح، والتفاوض مع «الريحانى» مرّة أخرى.

استطاع «الريحانى» أن يفرض شروطه بقوة فى تلك المفاوضات، التى انتهت بإسناد الإدارة كاملة له، مقابل أن يتقاضى مالك المسرح 30 % من الإيراد اليومى.

ومن هنا؛ خطى «الريحانى» أولى خطواته فى طريق إدارة الفرق المسرحيّة؛ فألف فرقته الجديدة، التى قدّمت خلال شهرَى نوفمبر وديسمبر مسرحيتَى «حماتك بتحبَك»، و«حلق حوش».

فى تلك الفترة؛ رأى «الريحانى» أنه لم يحقق النجاح المطلوب، بسبب انخفاض الإقبال الجماهيرى على مسرحه من دون سبب واضح؛ ولكنه اكتشف ذلك حينما زار مسرح كازينو «دى بارى» المجاور له كمتفرج؛ فعاد ليلتها وتدور داخل رأسه خطة جديدة لتطوير مسرحه.

وبسبب نجاح «الريحانى» أثناء عمله السابق بمَلهى «الأبيه دى روز»؛ بدأ بعض أصحاب الملاهى الليلية استنساخ تجربته، ومنهم مدام «مارسيل لانجو»، صاحبة كازينو «دى بارى» بعماد الدين؛ فجاءت بـ عزيز عيد على رأس فرقة مسرحية.

ولمّا فشلت التجربة استعانت مالكة الكازينو بكل من على الكسار، ومصطفى أمين، وحققت تلك الفرقة نجاحات متتالية، وتحوّلت إلى المنافس الأساسى لمسرح «الريحانى».

ولمّا شعَر «الريحانى» بانخفاض الإقبال على مسرح «الإجيبسيانة»؛ ذهب إلى كازينو «دى بارى» المجاور، وحضر عرضًا به كمتفرج؛ ليقف على أسباب تفوّقه؛ فوجد إقبالا كبيرًا.

ويكشف «الريحانى» سبب هذا الإقبال بقوله: «أدهشنى أن أرى كل ما هناك عبارة عن استعراض من دون موضوع، يغلب عليها العنصر الأفرنجى، تتخلله بضع مواقف فكاهية لـ على الكسّار؛ فلماذا أتعب نفسى فى البحث عن روايات ذات مَغزى ما دام الجمهور يقبل على النوع الاستعراضى؟!».

وبعد هذه السهرة؛ عزم «الريحانى» على إدخال عنصر الاستعراض لأول مرة فى مسرحياته، على أن يغلب عليها العنصر المصرى وليس الأفرنجى؛ فوضع مع صديقه أمين صدقى أول رواية استعراضية لهما بعنوان «حمار وحلاوة».

وبعد أن حققت «حمار وحلاوة» نجاحًا كبيرًا، وإيرادًا شهريًا بلغ 400 جنيه؛ طلب مؤلفها أمين صدقى مناصفة نسبة «الريحانى» من الإيراد، وكان وقتها يتقاضى 60 جنيهًا شهريًا، وعندما رفض «الريحانى»؛ قرر «صدقى» الانفصال، والانضمام لفرقة على الكسّار.

واضطر «الريحانى» البحث عن مؤلف آخر يقوم بمهمة وضع أزجال الروايات؛ فوجد ضالته فى شاب فى مقتبل العمر، هو بديع خيرى، الذى تعرّف عليه «الريحانى» بواسطة صديق قديم له بالبنك الزراعى.

وخطى بديع خيرى أولى خطواته بدعم من «الريحانى»؛ فوضع له أزجال مسرحياته الجديدة حينها مثل أغنيتَى «الفايظجية»، و«الأعاجم». ووقع عقدًا مع «الريحانى» براتب شهرى 16 جنيهًا، ثم إلى 30 جنيهًا بعد نجاح الرواية الأولى «على كيفك».

وبفضل هذا التطوير؛ لمع نجم مسرح «الريحانى» من جديد، وسيطر الفن الذى يُقدّمه «الكوميدى الاستعراضى» على المسرح؛

الحلقة الرابعة

فيقول: «كان النوع الذى نخرجه قد طغى على كل ما عداه بمصر، حتى كاد الدراما والتراجيدى يندثران».

ومن الصُدف العجيبة أن «الريحانى»، الذى فصله جورج أبيض من فرقته بدعوَى أنه لا يفلح للتمثيل، بات متربّعًا على عرش الفن المسرحى بمصر، بينما كانت فرقة جورج أبيض تهوَى إلى القاع، إلى حد اقتناع جورج بنصائح البعض بإدخال عنصر الاستعراض لمسرحياته، ومسايرة العصر.

فيروز شاه

فى تلك الفترة؛ ظهر شاب سكندرى، أحدثت ألحانه ضجّة كبيرة فى المجتمع المصرى، وهو الشيخ سيد درويش؛ فكان الجمهور يردد ألحانه التى وضعها لرواية «فيروز شاه» على مسرح «جورج أبيض». واستطاع «الريحانى» استقطاب سيد درويش لفرقته، بعد إغرائه براتب 40 جنيهًا شهريًا، مقابل 18 جنيهًا كان يتقاضاها بفرقة جورج أبيض.

وأعد «الريحانى» رواية «ولو»، ووضع بديع خيرى أول زجل فيها، الذى يقول مطلعها «يعوّض الله.. يهوّن الله ع السقايين، دول غلبانين متبهدلين م الكُبّانيَة، خواجاتها جُونا، دول بيرازونا فى صنعة أبونا، ما تعبَّرونا يا خلايق».



سيد درويش

وأُسند الزجل للشيخ سيد ليضع لحنه؛ فكاد أن يطير «الريحانى» به: «وهكذا ظل بديع يتحفنى بأزجال من النوع الممتاز؛ فيلحنها سيد تلحينًا شائقًا؛ فكنت أحس أن المتفرّج يسبح فى عالم علوى أثناء التمثيل».

موقفان أدخلا السعادة إلى قلب «الريحانى»، وكان لهما بالغ الأثر فى نفسه، الأول تمثّل فى زيارة مُعلمه الأول الشيخ على بحر له فى مسرح «الإجيبسيانة»، وكمّ الثناء والمدح الذى حظى به «الريحانى» من مُعلم لتلميذه.

والموقف الثانى كان اعتراف والدة «الريحانى» أخيرًا بموهبته فى التمثيل، وهى التى طردته من المنزل يومًا ما بسبب ولعه به، وكافحت بكل ما أوتيت من قوة لكى يهجر هوايته.

يذكر «الريحانى» أن والدته ذات مرة استقلت عربة مترو عائدة إلى منزلها بمصر الجديدة؛ فسمعت بعض الرُكاب يمدحون فى موهبة نجلها؛ فتحرّكت غريزة الأمومة لديها، واتجهت إليهم، قائلة بأعلى صوت: «الرجل اللى بتتكلموا عنه ده يبقى ابنى».

ويقول «الريحانى»: «فى هذا اليوم الذى لا أنساه، تفضّلت والدتى وشرّفتنى بالحضور بتياترو الإجيبسيانة؛ لمشاهدة ابنها الذى يُقدّره الناس دونها، ويمتدحونه؛ فكان هذا اليوم من أسعد أيام حياتى».



رأى

رانيا يحيى

الإرهاب الفكرى والإرهاب الفنى

فى سياق ندوة المجلس الأعلى للثقافة بعنوان «الدراما الوطنية والشباب» التى شرفت بتنسيقها جاء هذا العنوان فى مداخلة الفنان الدكتور أحمد حلاوة، والحقيقة شعرت بمدى أهميتها لما تتضمنه من حقائق قد تكون غائبة عن الكثيرين، فالإرهاب الفنى يتجلى منذ ما قبل أحداث 2011 وإلى الآن، ولكن بالتأكيد بنسب متفاوتة، لكن فى ظل المؤامرات التى تحاك نظل نعانى آثارها وأثر استمرارها بشكل أو آخر، وباستخدام بعض الفنانين كأداة لهذا الإرهاب الفنى سواء بوعى أو بغير وعى، لكنه يمثل خطورة حقيقية لا تقل عن الإرهاب الفكرى. كما جاءت كلمة الفنانة بشرى حاملة رسائل الوعى مستهدفة فى حوارها الدور الإيجابى للفن، وتناولت أهمية إدراك الفنان لدوره حتى لا تتحول الدراما لوسيلة تبث سمومها لزعزعة الاستقرار والتلاعب بأفكار الشباب. أيضًا الفنان الراقى أحمد شاكر عبر عن رسالته الفنية وما لها من أثر فى تعميق روح الانتماء والولاء للوطن بأفكار واعية، كما شرفنا بمشاركة اللواء الدكتور محسن الفحام والذى أشار لعدد من النقاط الموجزة والتى أوغرت نفوسنا لما يتحمله رجال الداخلية وقواتنا المسلحة من أعباء جسام وكذا الدور الفاعل فى تقريب دور العسكريين من العامة وتصحيح الصور الذهنية الخاطئة، مما كان له أبعد الأثر من خلال الدراما الوطنية الهادفة كالاختيار والممر وغيرها.

أيضًا استمتعنا بكلمة الكاتب الصحفى وائل السمرى بوعيه وثقافته وكلماته الدالة عن معانى عميقة لدور الدولة ومؤسساتها وما تلعبه الدراما لترسيخ النماذج الإيجابية فى نفوس الشباب. وبحكم انتمائى لأسرة عسكرية أبا عن جد وزوجة أيضا لرجل عسكرى فتناولت دور الأم والزوجة فى بطولة حقيقية للمرأة المصرية المساندة والداعمة، والواقع أننا فى أمس الحاجة لتضافر جهود سياسية مع جهود فنية وعلمية، لذا أتفق مع توصية الشاب صاحب الفكر النابض بالوطنية أمير فتحى فى نهاية كلمته بوجوب تقديم مقترح لوزير التربية والتعليم بتدريس أحد الأعمال الوطنية وليكن الاختيار كمقرر دراسة إجبارى، فى ظل مسرحة المناهج وأساليب التعليم التكنولوجية الحديثة مما يجعل الطلاب فى تعايش مع هذه الأحداث يقدرون قيمة وطنهم ورجاله بتضحياتهم الغالية.

كذلك أثرى اللقاء بكلمات بلاغية وطنية لقامات منهم العالم الدكتور أحمد زايد والإعلامى المستنير جمال الشاعر، والشاب المفكر سامح فايز، والدكتور محمد أحمد مرسى، والفنان مهدى السيد. أما الدكتور الفاضل هشام عزمى أمين عام المجلس فالتقدير له واجب على استجابته السريعة لإقامة الندوة فى وقت قياسى بجانب حضوره الذى زاد اللقاء روعة وبهاء بكلماته الحاضنة للثقافة والمثقفين بإيمان لدور هذا المجلس العريق. ولا يفوتنى أن أقدم الشكر لمن أدار الندوة وساهم فى الإعداد والتنسيق بإخلاص الأستاذ وائل حسين مدير إدارة الشعب واللجان. ثلاث ساعات شيقة ومثيرة وجاذبة لإعمال الفكر والعقل برؤى مثقفين واعين بقدر ومكانة الوطن فى بيت الثقافة المصرية وهل من مزيد؟!



■ ريشة: **رؤوف عياد**



- هو محدود الدخل صحيح .. بس ابتسامته بمليون جنيه !!



تعيشها وتكتبها:
مها عمران

على الهامش.. ولكن

و أنت فى منتصف الخمسين من عمرك تشعر بأنك فى مرحلة ملتبسة محيرة تشبه تمامًا المرحلة العمرية ما بين 12 - 17 سنة .. فصاحب هذه المرحلة لا هو طفل .. ولا هو شاب .. و كذلك أنت لا أنت فى سن الأربعين عز التحقق والعطاء ولا أنت فى الستين على المعاش رسميًا محاولا التعايش مع المرحلة فى سلام و تقبلها قبولا حسنًا .. فى الخمسينيات أنت فى مرحلة تشبه تمامًا ما مر به اللاعب المخضرم «عماد متعب» قبل استسلامه و إعلان اعتزاله رسميًا !!

فلم تعد أنت كابتن الفريق و بطل الملعب الذى يصول ويجول ويحرز الأهداف الصعبة بكل سهولة و لا أنت اللاعب الذى خذلته لياقته فأعلن اعتزال اللعب رسميًا .. أنت على الدكة أيام و شهور بطل مع إيقاف التنفيذ على أرض الواقع الجديد الذى تغيرت ملامحه من حولك و دفعت بك إجبارًا و ليس اختيارًا إلى الظل .. و على الهامش لتدرك بنفسك قبل أن تعلنها على الآخرين إنك قد أصبحت الآن من أصحاب (المعاش المبكر .. الإجبارى) تعانى فراغًا رهيبًا يستنزف الروح .. و يكبل الجسد .. ويربك حساباتك الإنسانية بكل ما حولك و يزلزل ثقتك بنفسك.

كانت تتساءل فى حيرة بحثًا عن إجابة شافية .. (هل هذا الشعور هو انعكاس للأزمة التى كانت تمر بها فى عملها ؟ فربما لو لم تمر بها لكانت قد عبرت هذه المرحلة العمرية بسلام دون أن تلتفت إليها)

لكنها كانت تجيب فى صدق .. إن انسحابها من الضوء إلى الظل فى عملها قد جسد الأزمة و لكنه لم يخلقها و لم يكن السبب الوحيد لها. لقد كانت تعشق عملها وتمارسه برضا رغم أى معاناة بدنية أو نفسية.

العمل فى حياتها هو (رمانة الميزان) به تتوازن وعليه تستند. لم تسع نحو كرسى أو منصب و كانت تدرك أنها قد وصلت إلى أقصى حدود السقف المتاح لأمثالها .. هؤلاء الذين يمارسون عملهم بمنطق الهواه وليس المحترفين ،كانت تهوى عملها إلى الحد الذى دفع رئيسها السابق أن يقول لها متعجبًا (أنت لا تعرفين فى عملك أى حسابات أو مؤامات)وكانت تتمنى أن يتواصل عطاؤها فى الظل إلى النهاية و لكن البعض أزعجه وجودها و اعتبروه تهديدًا لوجودهم فما كان منها سوى الانسحاب فى صمت احترامًا لنفسها و تاريخها فكان انسحابًا بطعم الفوز .. على الجانب الآخر من حياتها كانت تمر بمنحنى خطر آخر كثف من مشاعرها وأزمتها العمرية ..

فقد تغيرت خريطة أيامها بل حياتها كلها و هى تقترب من منتصف الخمسين من عمرها .. لقد كانت وعلى مدى سنوات طوال يومها يبدأ فى الخامسة صباحًا و لا ينتهى قبل منتصف الليل .. كانت ساعات اليوم لا تكفى لإنجاز مسئوليتها ،أما الآن وهى فى الخمسين فقد تغيرت الأحوال وأصبحت الساعات تمر بطيئة رتيبة فقد كبر الأبناء و انتهت مرحلة الهرولة ما بين الدروس والتدريبات والمتابعة المركزة وإذا بشمس قيادتها و توجيهاتها لحياتهم قد غربت لتهل أقمارهم فى سماء أيامهم.

فلقد سافر ابنها للخارج لاستكمال دراسته العليا و عمل و استقر هناك بصفة دائمة ولا يفكر فى العودة إلا فى إجازات قصيرة للزيارة وابنتها أنهت تعليمها وأصبح وقتها واهتماماتها موزعة ما بين مشروعها الخاص الذى تحاول أن تثبت فيه نفسها ومابين صديقاتها و موبايلها ..

و زوجها .. صديق الأمس و رفيق الدرب وحبيب القلب مشغول دائما .. وهاهى الاهتمامات المشتركة قد تبدلت وعوالمهم المتداخلة قد تفرقت وإن كان رصيدهما المشترك من المشاعر مازل عامرًا مما يسمح بمساحات من الود.. و الصحبة الطيبة ..

الحياة على استحياء

تستطيع أن تؤكد الآن دون أى شبة مجاملة للذات أو رثاء للنفس أنها مارست الحياة على استحياء!!

وأنها لم تعرف الحياة الناعمة المرفهة المخملية اللاتى تعشقها الكثيرات ويسيعين نحوها بإصرار شغفًا و نهمًا هذه الحياة لم تعرفها صاحبتنا إلا من بعيد لبعيد.

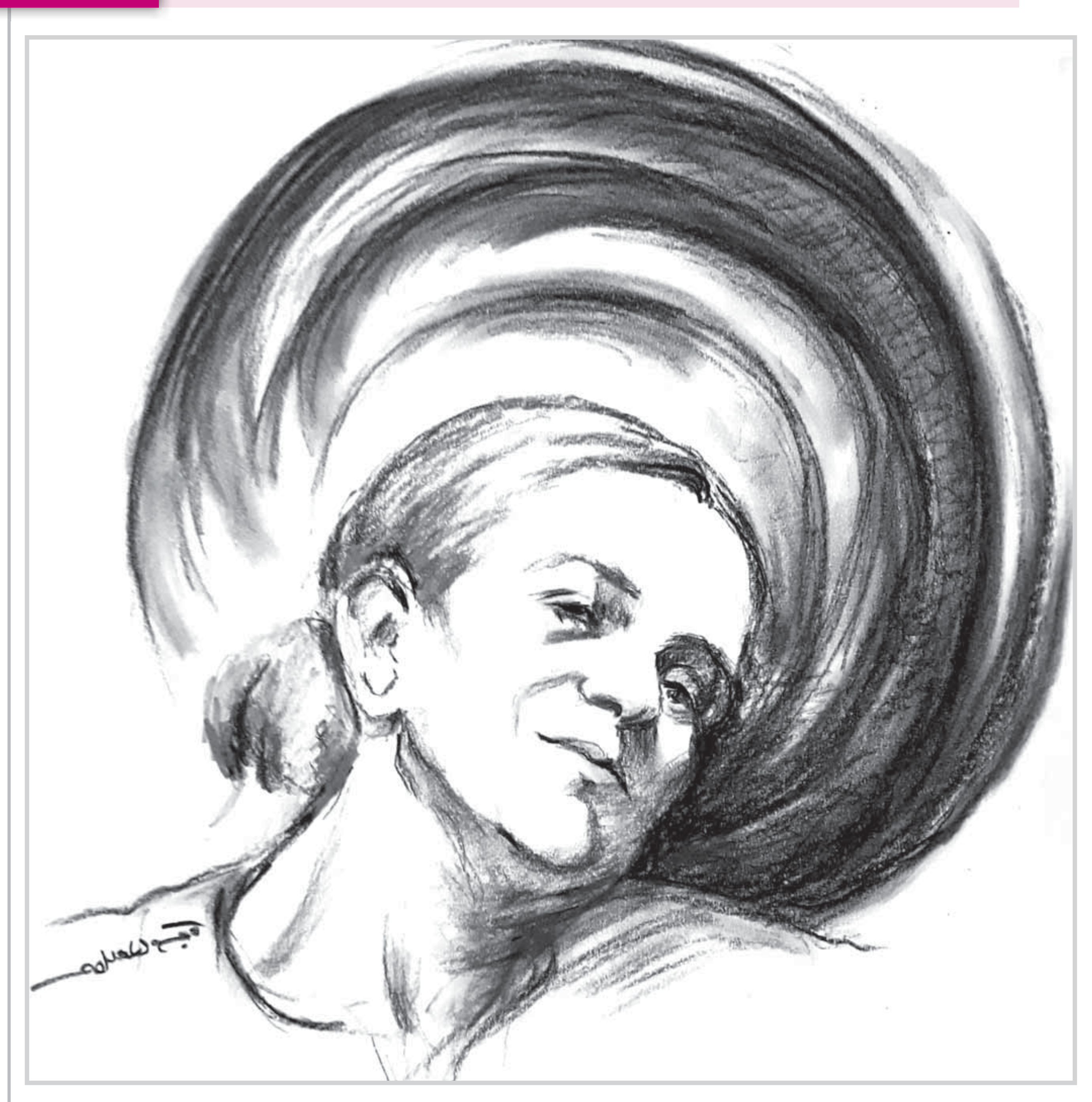
فدائما هى فى حالة استنفار.. وعلى أهبة الاستعداد لتولى المسئوليات والمهام وأدائها على أكمل وجه دون أى تذمر أو تهرب مهما كانت هذه المسئوليات ثقيلة و صعبة .. وقتها ليس ملكًا لها و مجهودها مقسم بالعدل على من حولها دون أن يكون لها نصيب منه إلا قيما ندر.

يصفونها بأنها – دءوبة - تملك نفسية محارب و هى صفة ورثتها عن والدها الذى كان من المحاربين القدامى .. فنشأت تتعاطى الصبر بانتظام و تتخذ من البال الطويل منهج حياة .. و لطالما راهنت طويلا على سياسة (النفس الطويل) فى مواجهة الإحباطات وكانت تفوز دائما حتى بات يقينًا لديها بأن (الصبر مفتاح الفرج)

و رغم ذلك و رغم مرونتها وقدرتها على العطاء كان البعض يتعجب من كونها (عصية على الذوبان و التلاشى فى كيان الآخرين) والحقيقة إن شخصيتها المتحفظة و حرصها على ترك مسافة ومساحة خاصة جدًا لا يجوز الاقتراب منها أو اختراقها من الآخرين قد وفرت لها الحماية من محاولات الهيمنة و الاستقطاب أو السيطرة الذى يحلو للبعض ممارستها على الآخرين إلا أنها بلا شك قد افتقدت - خاصة فى عملها –أن تكون لها مظلة تحميها ودرع يصد عنها الهجمات وقت اللزوم، و لكنها اعتبرت أن هذا ثمن عادل و مقبول مقابل الاستقلال الذى تمتعت به طوال حياتها

الحلقة الثانية

«اكتشفت فجأة أنها فى منتصف الخمسينيات من عمرها.. تلتفت حولها بعدما أفاقت من صدمة العمر الذى تسرسب دون أن تدرى.. فإذا بها تبصر ما لم تبصره من قبل.. و تستشعر معانٍ لم تدركها فى حينها.. و تمارس طقوسًا لم تألفها فى نفسها.. و كأن القدر أراد أن يمنحها فرصة جديدة لاكتشاف ذاتها فكانت تلك اليوميات»



سواء على المستوى الشخصى أو المهنى.

ملامح شخصيتها المتحفظة هذه كانت قد ورثتها عن والدتها مثلما ورثت ملامحها الجميلة و كانت صاحبتنا مبهورة بهذه السيدة صاحبة الخلطة المتوازنة ما بين (الحنان والحزم) وما بين (بيتها و عملها).

مهدت صداقتهما وإعجابهما ببعض إلا أن يتبادلا الأدوار فى سلاسة فتعاملت الابنة مع أمها كأم لها خاصة فى السنوات الأخيرة وكان إحساسها بالمسئولية تجاه والدتها ورغبتها الصادقة فى إسعادها يمنحها شغفًا وحماسًا لممارسة الحياة فقد كان دعمها لأمها معنويًا و إنسانيًا بيضيف لها أكثر مما كان يضيف لوالدتها.

فلما توفيت أمها بات القلب حزينًا مكسورًا و عانت الابنة بعدها فراغا نفسيًا هائلا.

وتتوالى الإشراقات الخمسينية الأسبوع القادم

أسرار Net.

تامر محسن

• تفاعل واسع شهده بوست المخرج تامر محسن الذى أعلن فيه أن مسلسل «لعبة نيوتن» هو آخر مسلسل رمضانى من 30 حلقة يقدمه للشاشة. تامر كتب على حسابه على فيس بوك: «لو فى العمر بقية، أرجع تانى للحلم القديم اللى تاه بسبب المسلسلات.. وهو السينما».

• صعدت أسهم شعبية التونسى سيف الدين الجزيرى لاعب الزمالك وظهر فى قائمة ترندات جوجل بعد إحرازه الهدف الأول فى لقاء طلائع الجيش بمسابقة الدورى بشكل مميز.

عدد من خبراء الكرة أشادوا بالجزيرى بينهم رضا عبدالعال وهشام يكن نجم الزمالك الأسبق، الذى منحه لقب رجل المباراة.

• بمجرد إعلان وفاته الجمعة الماضى، دخل اسم رجل الأعمال الراحل أحمد بهجت قائمة ترندات جوجل، وتم تداول صفة «مالك إمبراطورية دريم» بكثرة فى إطار المعلومات التعريفية عنه.




أفيش ماما حامل

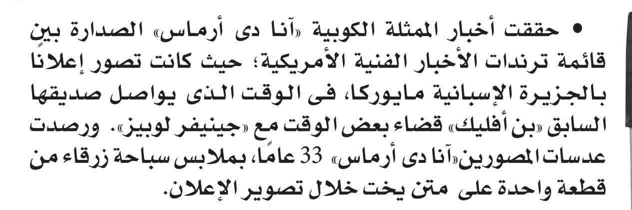
• تفاعل كبير من متابعى الفنان بيومى فؤاد بعد نشره بوستر فيلمه الجديد «ماما حامل» على صفحته على فيسبوك. بيومى نشر بوستر الفيلم، وكتب «يا كبير ماما حامل.. فيلم ماما حامل بجميع دور العرض يوم 2 يونيو». الفيلم تأليف لؤى السيد وإخراج محمود كريم.

منى زكى

• تصدّرت الفنانة منى زكى ترندات جوجل بعد تصريحاتها عن والدها لأول مرة خلال أحد البرامج التليفزيونية الأسبوع الماضى؛ ولاقت تصريحات منى رواجًا ونسبة تداول عالية على مواقع التواصل؛ حيث لم يسبق لمنى أن تكلمت عن والدها بالتفاصيل. منى وصفت معاملة والدها لها بقولها «والدى رجل نصير للمرأة وكان يقف بجانبى لما إخواتى الصبيان يصدروا أحكام وكان يقولهم مش من حق حد يتكلم».




آنا دى أرماس



• حققت أخبار الممثلة الكوبية «آنا دى أرماس» الصدارة بين قائمة ترندات الأخبار الفنية الأمريكية؛ حيث كانت تصور إعلانا بالجزيرة الإسبانية مايوركا، فى الوقت الذى يواصل صديقها السابق «بن أفليك» قضاء بعض الوقت مع «جينيفر لوبيز». ورصدت عدسات المصورين«آنا دى أرماس» 33 عامًا، بملابس سباحة زرقاء من قطعة واحدة على متن يخت خلال تصوير الإعلان.

حكاية أصغر أبناء الهضبة مع متلازمة «العظماء»

كتبت - شيماء قنصوة :

كشفت جنا عمرو دياب مفاجأة لمتابعيها عبر إنستجرام، حيث قالت أنها مصابة بمتلازمة adhd وترتب على ذلك عدم قدرتها على التركيز ونقص الانتباه، ومعاناتها من بعض الاضطرابات النفسية تم تشخيصها بما يسمى اضطراب القلق الهلعي. وكشفت جنا تفاصيل طردها غير المباشر من مدرستها بلندن بعد أن درست فيها ما يقرب من 4 أعوام.

مشكلة جنا فى الدراسة بدأت بتأخرها فى تسليم الواجبات المدرسية، بالإضافة إلى عدم قدرتها على فهم الكثير من المواد العلمية.

وأعلنت جنا عن غضبها فى تعامل البعض معها وبرّرته بتعرضها للتنمر من



جنى دياب

معلميها، فكانوا يصفونها بالغبية، الكسولة والمتمردة،حتى أصبحت مادة للسخرية بين زميلاتها فى المدرسة.

جنا ليست أولى المشاهير المصابين بهذه المتلازمة، فكثير من المؤثرين فى تاريخ البشرية أصيبوا به حتى وصف بمرض العباقرة منهم ألبرت أينشتاين صاحب النظريات الفيزيائية الشهيرة وتوماس أديسون مخترع المصباح الكهربائى وجون كينيدى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق .

علاج متلازمة الـadhd كما وصفه استشارى الطب النفسى وتعديل السلوك دكتور سامح سمير، عن طريق محاولات دمج هؤلاء الأطفال فى أنشطة جماعية تعتمد فى إتمامها على التركيز، ونوع النشاط ومدته حسب عمر الطفل وحالته.

وتابع سامح أن علاج هذه المتلازمة سلسلة متكاملة من التعاون بين الطبيب ومتخصصي تعديل السلوك والعائلة.



شقيق الراحل





إيمى



وإلهام شاهين



دينا



يسرا وإيناس الدغيدى



د.إيناس عبدالدايم



وميرفت أمين

أسباب الارتباك فى جنازة سمورة.. ويسرا ترد على الهجوم

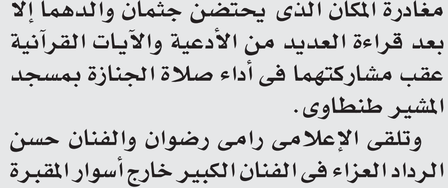
كتب - مصطفى عرام - محمد زاهر:

تلقت الفنانتان دنيا وإيمى سمير غانم العزاء فى والدهما أسطورة الكوميديا الراحل سمير غانم، وسط حالة من الحزن والانكسار الشديدين بمحيط سور المقبرة بمدافن الوفاء والأمل فى مدينة نصر، ورفضت إيمى ودنيا مغادرة المكان الذى يحتضن جثمان والدهما إلا بعد قراءة العديد من الأدعية والآيات القرآنية عقب مشاركتهما فى أداء صلاة الجنازة بمسجد المشير طنطاوى.

وتلقى الإعلامى رامى رضوان والفنان حسن الرداد العزاء فى الفنان الكبير خارج أسوار المقبرة عقب مشاركتهما فى الصلاة على الجثمان وحمله إلى مثواه الأخير، وشارك فى صلاة الجنازة وتشييع الجثمان عدد كبير من نجوم الفن والمشاهير كان فى مقدمتهم الفنانة المعتزلة أميرة التى حضرت بصحبة مهندسة الديكور رباب عبد العاطى.

والمعروف أن أميرة هى بطلة العديد من أفلام الستينيات والسبعينيات منها «نحن لا نزرع الشوك» مع شادية و«أبى فوق الشجرة» مع عبد الحليم، حيث جسدت دور شقيقته، وهى الصديقة المقربة للفنانة دلال عبدالعزيز.

كما شارك محمود حميدة، يسرا، إلهام شاهين، إيناس الدغيدى، محمد حماقى، حمادة هلال، بيومى فؤاد، ماجد المصرى، عمرو يوسف، عمرو سعد، هشام ماجد، شريف رمزى، ومعظم نجوم مسرح مصر.



وفاء عامر

وكان ضمن الفنانين الذين دخلوا لمحيط المقبرة حماقى وعمرو يوسف وماجد المصرى وعمرو محمود ياسين، وشهدت الجنازة زحامًا بكثير من الارتباك بسبب تواجد عدد كبير من مصورى ومراسلى الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات الفضائية الذين تسابقوا على أخذ التصريحات وكلمات المواساة من نجوم الفن.

كما لفت شقيق الفنان سمير غانم الانتباه بكلمته حول الساعات الأخيرة فى حياة شقيقه الذى تعافى من كورونا وتحدث كثيرًا عن حياته وإنسانيته.

وشهدت مواقع التواصل جدلاً كبيرًا، وهجومًا على الفنانات يسرا ولبلبة وإلهام شاهين بسبب حضورهن جنازة الفنان سمير غانم صباحًا، ثم حضورهن فى المساء بكامل زينتهن حفل زفاف نجل أحد رجال الأعمال فى الجونة ورقصهن على أغانى الفنان عمرو دياب، واتهامهن بعدم مراعاة الحالة النفسية لأسرة الفنان الراحل سمير غانم.

وبلغ هجوم الجمهور على الفنانات درجة من الحدة، دفعت الفنانة يسرا لإغلاق تعليقات الجمهور على منشوراتها، خصوصًا بعد بوست الفنانة هالة صدقى التى أوضحت فيه اعتذارها عن عدم حضورها «فرح ابن رجل الأعمال» مراعاة لظروف وفاة الفنان الراحل وقالت مصادر مقربة من الفنانة يسرا أنها علمت بوفاة الراحل خلال تواجدها بالجونة استعدادا للفرح ما اضطرها للسفر إلى القاهرة لحضور الجنازة ثم العودة للجونة مساء .





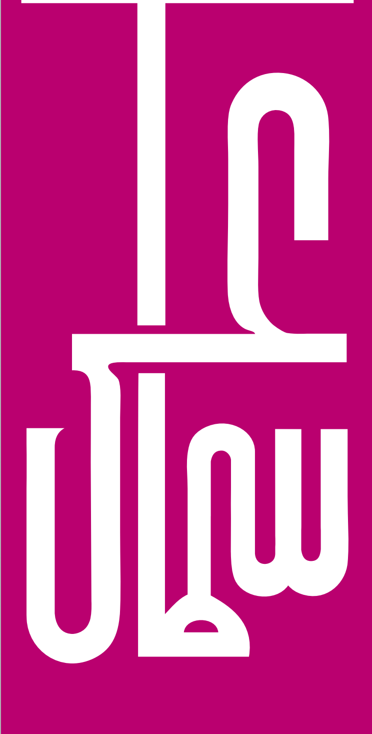
مفيد فوزى



عادل إمام
أعلى نجم



سعاد حسنى
عبقرية



• زمن الكورونا فرض علينا البقاء فى بيوتنا والخروج لأسباب مهمة فهل أطلب من العقول التربوية الكبيرة فى البلد (علماء النفس والتربية والاجتماع) وسائل عملية فعالة ومدروسة غير القراءة ومشاهدة التليفزيون والتحليق فى الفراغ؟

• ليس لدى معلومات دقيقة ولكن من المؤكد أن (أصابع إسرائيل فى «مطبخ» سد النهضة!

• أول ظهور (النجم) عادل إمام -تليفزيونيا، كان معى فى برنامج خاص لجميل المغازى هو (أغلى نجم فى مصر) وفى عيد ميلاده 81 يتذكر البدايات.

• جودة الحياة لفئات كثيرة فى الصعيد الجوانى تعنى مياه عذبة للشرب بدلا من الطلمبات الحبشية. مصدر الماء!

• تكرار مخالفة ضبط سيارة بسرعة خيالية يستوعب عند القائمين على سلامة الطرق من الدم المسفوك سحب الرخصة فإذا ضبط يقود سيارة بدون رخصة صارت جنحة وغرامة مالية، العقوبة الموجعة تعلم الأدب.

• بعض عشاق (الشيشة)، حين منعتها وزارة الصحة لأسباب تتعلق بالوباء عابر القارات، نقلوها لبيوتهم، وصارت الأضرار مضاعفة بسبب تلوث الهواء فى حجرات البيت!

• سألتنى صحفية شابة: هل تزوج عبدالحليم من سعاد حسني؟
قولتلها: حددى أسئلتك واسألى ما هى (جماليات) صوت عبدالحليم؟
أسألينى: كيف كانت سعاد حسنى تدخل شخصية جديدة ستمثلها؟!
اسألينى: لماذا رفض عبدالحليم الدواء العالمى للدوالي؟
اسألينى: ما عبقرية سعاد حسنى فى الأداء وقسطها قليل من التعليم؟

• الخط العربى فى أزمة، وقد ألغيت (حصة) الخط فى المدارس وخط طلبة المدارس الأجنبية العربى مضحك..! الخط العربى عنوان اللغة العربية.

• بعض الناس - من دواعى - الفشخرة والمظاهر يستخدمون 4 موبايلات ويضعونها على الترابيزة فى مقهى!!

• لا بد أن تقوم الأحياء فى المدن الكبرى التى تجعل من قطع الأرض غير المستفاد بها مقالب للقمامة وخطورة ذلك بين البيوت والسكان ألآن للأحياء من تنظيفها واختيار أماكن أخرى غير مباشرة الضرر للناس.

• لم تستخدم (الدراما) لخدمة قضايا مصر، مع أنها مفيدة للغاية لكثرة مشاهدة المسلسلات، وكلما كانت أساليب الوعى عن طريق الدراما - غير مباشرة كلما كبرت الفائدة.